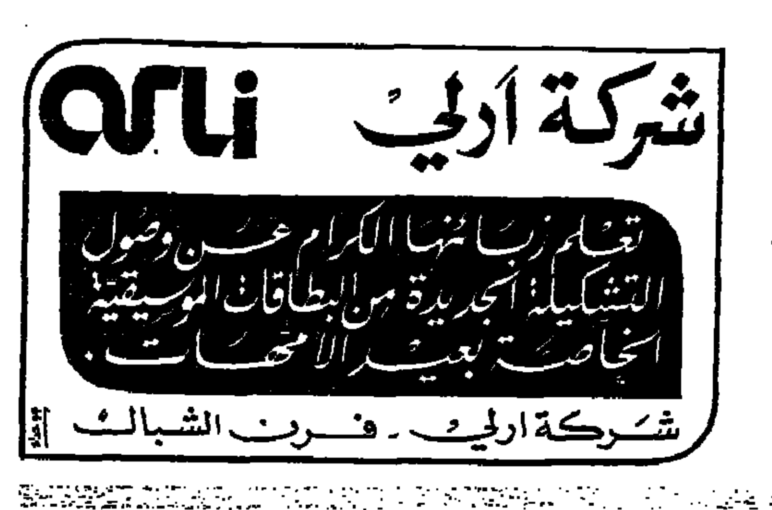
الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصيّاد

٨ صفحات
٢٠٠ ليرة

بيروت □ الأحد ١٨ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٢٥
Beyrouth □ 18 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10425



مساع حثيثة لـ "لفلفة" أزمة مصرف لبنان ومأساة رافقت مساعي الوساطة في الشرقية

الإبراهيمي والافجاءة في بيروت وسط حديث عن تنسيق عربي - فرنسي لإيجاد مخرج للوضع اللبناني

ثلاثة عناوين بارزة للتحرك السياسي خلال نهاية الاسبوع ، عودة الموفد العربي الا "هو مشروع" عي الى بيروت مع السفير الفرنسي رينه آلا الى بيروت معاً، وسط احتمالات لوجود تنسيق عربي - فرنسي ، لاخراج « اتفاق الطائف » من المأزق الذي تردى فيه ، قبل اجتماع وزراء « اللجنة الثلاثية العربية » الاسبوع المقبل . والثاني بروز محاولات سياسية مكثفة ، لـ « لفلفة قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان » الدكتور ادمون نعيم ، واقناع الرئيس الدكتور سليم الحص بالعودة عن مطالبته باستقالة الوزير الياس الخازن او اقالته ، والثالث تفجير امني بين الجيش و « القوات » اسفر عن « مجزرة » في بلدة بلونه ، ذهب ضحيتها ستة اشخاص ، بينهم اربعة من عائلة واحدة . على رغم الحديث عن حلحلة في الوضع السياسي ، واتخاذ تدابير واجراءات . لاعادة التيار الكهربائي جزئياً ومرحلياً الى المناطق الغارقة في الظلام ، واصلاح خطوط الهاتف ، تمهيداً لاعادة الاتصال بين شطري العاصمة خلال ايام .

وقد زار الابراهيمي فور وصوله الرئيس الياس الهراوي وعرض معه آفاق مهمته في بيروت لمدة يومين .

وبعد انتهاء اللقاء اجاب الابراهيمي على الاسئلة الاتية :

● هل يمكن ان نعرف طبيعة اللقاء مع الرئيس الهراوي ، وزيارتكم المفاجئة لبيروت ؟

□ الزيارة لم يكن فيها اي عنصر مفاجيء ، نحن جئنا في اطار مهمة دائمة نقوم بها باسم « اللجنة العربية الثلاثية » . وبعد الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس للدول الثلاث تم الاتفاق على حضوري الى بيروت ، للاطلاع على الوضع القائم حالياً في لبنان بعد الاحداث المؤلمة والمؤسفة التي تعرضت اليها المناطق الشرقية .

وهذه الزيارة لفخامة الرئيس كانت بطبيعة الحال ، الزيارة الاولى نقوم بها لتقديم التحية ، والاستماع الى وجهة نظره حول الوضع ، وسنواصل كالعادة اتصالاتنا مع اخواننا في الايام المقبلة .

● ما هو تعليقك على الاشتباكات الدائرة في المنطقة الشرقية ؟

□ اظن ، اننا قلنا في اول يوم ، انه ليس هنالك ما يبرر ان يطلق لبناني على لبناني النار ، وان كل الامور يمكن ان تحل بين الاشقاء بالاخذ والعطاء . وقلنا ايضاً ان مشروع السلام الذي نعمل من اجله ، وهو مشروع لا يستثني احداً . وقلنا اننا نأمل الا يستثني احد نفسه من هذا المشروع . المبادىء الاساسية لا تتغير . وكما اسفنا اسفاً كبيراً جداً للاحداث التي عرفتها المنطقة الشرقية . ونأمل ان تتوقف هذه الاحداث .

● هل قابلتم النواب اللبنانيين في باريس ؟

□ اينما ذهبت اجتمع بالاخوان اللبنانيين .

● هل من معلومات عن اجتماع اللجنة العربية ؟

□ الاتصالات مستمرة بين اعضاء هذه اللجنة .

وبعد ذلك زار الاخضر الابراهيمي الرئيس حسين الحسيني والوزير نبيه بري . وسيلتقي اليوم الرئيس الحص .

وكان اجرى فور وصوله ، اتصالاً بالبطريرك صفير الذي اوفد المطران خليل ابي نادر للقائه في فندق « السمرلاند » .

اما السفير الفرنسي رينه آلا ، فقد أعرب عن اعتقاده . بأن عودة الابراهيمي الى لبنان ، تشكل امراً مهماً للبنان ، ورمزاً للتفاؤل .

ووصف الا محادثاته في باريس مع حكومته بانها كانت ايجابية .

واكد السفير الفرنسي ان محادثاته لم تشمل الوضع في المنطقة الشرقية فقط ، بل شملت كل المناطق ، لان لبنان في نظر فرنسا يشكل وحدة متكاملة .

اما على صعيد ازمة الاعتداء على حاكم « مصرف لبنان » ، فقد جرت طوال يوم امس ، اتصالات لتطويق ازمة حكومية تخيم على الوضع السياسي ، من خلال اصرار الرئيس الحص على استقالة الوزير الخازن او اقالته ، فزاره وزير الداخلية في حكومته مع النائب بطرس حرب ، لشرح ملابسات الحادث ، بعدما كان الخازن قد زار الرئيس الهراوي للغاية نفسها ، وتحادث الحص مع « حاكم مصرف لبنان » .

وذكرت مصادر سياسية في الغربية ، ان الاتصالات لتطويق الازمة الحكومية حققت تقدماً ، لكنها اعترفت بان المسألة لم تنته بعد .

(البقية على الصفحة ٧)

مخطط مثير للاجهاز على مصرف لبنان وترويض نعيم

نافذون وراء "فضيحة الباسبورات" وطبع أوراق النقد لصالح شركة بريطانية

قصة الاعتداء على الدكتور ادمون نعيم ، يبدو انها اكبر من قصة اقتحام اهم مرفق في الدولة . واكبر من ارغام حاكم المصرف . على التوقيع على اعتمادات جوازات السفر ، فهي - وفق معلومات على جانب من الاهمية كبير ومثير . قضية الاجهاز على « مصرف لبنان » وفضائح عمولات وسمسرات . بدأت روائحها تزكم انوف مسؤولين كبار ، ويتورط فيها مقربون من مسؤولين كبار ايضاً .

والقصة متشعبة الفصول ، ومتعددة « الابطال » في صفوف بعض النافذين ، تبدأ باعتماد « الباسبورات » ، وتنتهي باعتمادات لطبع بعض فئات النقد اللبناني .

والفصل الاول من القصة ، بدأ عندما قدم وزير الداخلية السابق الدكتور عبدالله الراسي ، عرضاً لطبع كمية من جوازات السفر الجديدة ، من شركة سويدية ، وصف يومئذ بانه « معقول »

(البقية على الصفحة ٧)

تفتيش دقيق لسيارات الداخلين الى « مصرف لبنان » (رويتر)

الأحزاب الدينية مركز الثقل

شامير يرفض الاستقالة واليوم مشاورات تأليف الحكومة

رفض اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية امس النداءات التي تطالبه بالاستقالة من زعامة تكتل « الليكود » ، بعد سقوط حكومته الائتلافية .

وفي تصريح لاذاعة تل ابيب قال شامير : انا لا استسلم لانذارات الحاخامات والوزراء واعضاء الاحزاب ، سواء كانوا من حزب اخر او حتى من حزبي .

واضاف شامير : ان هذه الاصوات المعزولة لاتؤثر فيّ .

من جهة اخرى يبدأ الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اليوم مشاوراته لتكليف الشخصية التي سيعهد اليها بتشكيل الحكومة الجديدة .

في غضون ذلك ستلعب اربعة احزاب دينية صغيرة ولكن قوية النفوذ دوراً رئيسياً في المشاورات المقبلة لتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة وسيصبح بوسعها انجاح او افشال فرص اجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية .

وقد تسبب حزب « شاس » الديني المتطرف في اسقاط حكومة شامير الاسبوع الماضي في اقتراع على حجب الثقة عن الحكومة .

وقال خبير العلوم السياسية اسحق غالنور امس ان ما حدث في « الكنيست » (البرلمان) الاسبوع الماضي يظهر ان الاحزاب الدينية اكثر ادراكاً اليوم لدورها في قضية السلام ايضاً .

واشاد غالنور في مقابلة اذاعية بالاحزاب الدينية لتنحيتها جانباً مطالبها التقليدية لاعطاء الاولوية القصوى لقضية السلام في الازمة

(البقية على الصفحة ٧)

مقتل فلسطينيين في الضفة أحدهما "متعاون" مع إسرائيل

الشرطة الاسرائيلية تنقل معتقلين في القدس الشرقية الى مقرها للتحقيق (أ ف ب)

قتل فلسطينيان في الضفة الغربية المحتلة امس السبت ، الاول برصاص جنود او مستوطنين اسرائيليين ، والثاني على يد فلسطينيين مقنعين اتهموه بالتعاون .

وكان محمد طه ابو سمن (٥٠ سنة) اصيب بجروح بليغة ليل امس الاول في مخيم نور شمس قرب طولكرم ، وقد توفي اثناء نقله الى المستشفى ، الى ذلك افادت مصادر فلسطينية ان الضحية قتل برصاص عسكريين كانوا يجوبون المنطقة على متن سيارة جيب ، في حين قالت المصادر الاسرائيلية انه قتل برصاص مدنيين اسرائيليين .

وبهذه الوفاة يصل الى ٦٥٠ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ وفق حصيلة اعدتها وكالة « فرانس برس » استناداً الى مصادر فلسطينية .

من جهة اخرى ، اصيب التاجر مازن البيشاوي (٢٨ سنة) بجروح خطيرة امس السبت في حانوته الواقع في القسم القديم من مدينة نابلس على يد فلسطينيين مقنعين اتهموه بالتعاون . وقد توفي على اثرها في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية حيث نقل كما ذكرت المصادر الفلسطينية .

ومنذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قتل بين ١٩٠ ومئتي فلسطيني يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية على يد مواطنيهم حسب مصادر متطابقة .

من جهة اخرى ، افادت مصادر

(البقية على الصفحة ٧)

صدقي: الخلافات السياسية زادت المشاكل الاقتصادية العربية

قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس السبت ان الخلافات السياسية ادت الى تخلف البلاد العربية وارتفاع معدل المشاكل الاقتصادية فيها ، ودعا الى مزيد من التعاون العربي .

وقال الدكتور صدقي : ان بعض الاحداث السياسية في اي بلد عربي كانت تقتل التعاون الاقتصادي بين البلاد العربية .

وكان رئيس الوزراء يتحدث امام ندوة « آفاق استمرارية التنمية في التسعينات ودور برنامج الامم المتحدة الانمائي في العالم العربي » التي بدأت امس وتستمر حتى يوم غد الاثنين .

وينظم الندوة المكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالاشتراك مع منتدى الفكر العربي بالاردن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت .

وقال الدكتور صدقي : عندنا مشروعات استثمارية كثيرة في العالم العربي تأجلت ، واختنقت بسبب الخلافات السياسية .

واضاف قوله ان الاستثمارات العربية داخل البلاد العربية لا تزيد عن خمسة في المئة واننا ما زلنا نستورد معظم السلع الغذائية التي نحتاجها .

وقال الدكتور صدقي ان اوروبا تنبهت الى موضوع التكامل الاقتصادي ونبذت خلافاتها السياسية ، وهي الآن بصدد اعلان وحدتها الاقتصادية .

(البقية على الصفحة ٧)

صدام فجأة في السعودية

وصل الرئيس العراقي صدام حسين امس الى « حفر الباطن » في السعودية ، في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها عاهل السعودية الملك فهد .

وقال احد اعضاء الوفد العراقي ان الرئيس العراقي سيبحث مع خادم الحرمين الشريفين الوضع في الخليج والتطورات العربية ولا سيما القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية .

أسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

غورباتشوف: الهجرة اليهودية ستهدأ قريباً وآمل ألا يتهمنا العرب بسوء النية

نسب الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف دعوته الدول العربية الى عدم التشكيك في موقف الاتحاد السوفياتي من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، واعرب عن توقعه ان تهدأ عملية الهجرة قريباً .

فقد نسبت صحيفة « الشرق الاوسط » اللندنية امس السبت الى الرئيس غورباتشوف قوله لمراسلها في موسكو : اطلب من العالم العربي عدم التشكيك في موقفنا من الهجرة الى اسرائيل . العملية ستهدأ قريباً .

وجاء تصريح غورباتشوف في الوقت الذي اوضح فيه المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة الكسندر بيلونوغوف يوم الخميس في مناقشة مجلس الامن الدولي لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، ان الاتحاد السوفياتي لن يفعل شيئاً لوقف تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل . لكن السفير دعا الولايات المتحدة الى تيسير هجرة اليهود السوفيات الى اميركا حتى يمكن نزع فتيل التوترات في الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة عن الرئيس غورباتشوف قوله انه يأمل الا تتهم الدول العربية بلاده بسوء النية لان فتح باب الهجرة لليهود جاء بناء على تعديل للتشريعات بما يتفق مع القانون الدولي ولاسباب انسانية .

وقال الرئيس غورباتشوف للصحيفة : انني اعرب بالدرجة الاولى

(البقية على الصفحة ٧)

ندّدوا بالموقف البريطاني

آلاف العراقيين تظاهروا تأييداً لإعدام بازوفت

افاد مراسل وكالة « فرانس برس » ان عشرات آلاف العراقيين تظاهروا من دون حوادث صباح امس امام السفارة البريطانية في بغداد تنديداً بالاجراءات التي اعلنتها لندن للرد على العراق اثر اعدام فرزاد بازوفت .

كذلك جرت تجمعات عدة مشابهة تلبية لنداء السلطات في المدن العراقية الرئيسية حسب ما اعلنت اذاعة بغداد التي نقلت هذه التظاهرات مباشرة .

وفي بغداد سار المتظاهرون حوالى ساعتين امام مقر القنصلية البريطانية التي شددت الحراسة عليها .

وكان المتظاهرون يرددون شعارات مناهضة للحكومة البريطانية معربين عن ارتياحهم لقرار الرئيس العراقي صدام حسين « الحكيم والعادل » باعدام الصحافي بازوفت الايراني الاصل والحامل وثائق سفر بريطانية .

وكان المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب يهتفون « الموت للجواسيس » و « جاسوسكم اعدمناه » و « انه قرارنا وصدام حسين نفذه » . وكان بعضهم يلوح بيافطات كتب عليها بالعربية والانكليزية « لا للتدخل البريطاني في

(البقية على الصفحة ٧)

يلتقي غداً شخصيات فلسطينية

كارتر: مباحثات القاهرة قد تؤدي الى المؤتمر الدولي

دعا الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للاجتماع به في القدس غداً الاثنين ، في محاولة منه لدفع المسيرة السلمية في المنطقة كما ذكرت مصادر فلسطينية في الاراضي المحتلة .

ومن المتوقع وصول كارتر الى اسرائيل اليوم الاحد قادماً من الاردن ضمن جولته في عدد من الدول الشرق اوسطية .

وستضم الشخصيات الفلسطينية التي وجهت اليها الدعوة من القنصلية الاميركية في القدس ، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني ، والمحاضرين في جامعة بيرزيت سري نسيبه وغسان الخطيب ونقيب الاطباء في قطاع غزة الدكتور زكريا الاغا ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة الدكتور حيدر عبد الشافي .

وكان كارتر قد دعا في تصريح ادلى به في عمان امس الاول الى تسوية على مرحلتين للنزاع في الشرق الاوسط تبدأ بفتح حوار بين اسرائيليين وفلسطينيين

(البقية على الصفحة ٧)

بغداد أعربت عن تضامنها مع طرابلس

ليبيا تشير الى حريق الرابطة وتحذر من اعتداء مماثل على العراق

اشارت وكالة الانباء الليبية للمرة الاولى امس الى الحريق الذي اندلع الاربعاء في مصنع الرابطة الذي تشتبه واشنطن بانه مصنع للاسلحة الكيميائية .

لم تعط الوكالة اية ايضاحات حول الموضوع لكنها وصفت المصنع بانه مصنع ادوية . وكانت دول غربية عدة اشارت الى ان اضراراً كبيرة لحقت بالمصنع . وكانت الولايات المتحدة اول من كشف مساء الاربعاء عن الحريق .

واشارت الوكالة الليبية الى حريق مصنع الرابطة في تعليق لها ردت فيه على معلومات بثتها شبكة التلفزيون الاميركية « ا بي سي » . وافادت الوكالة ان الشبكة الاميركية اكدت ان « العراق يقيم مفاعلاً لانتاج الاورانيوم اللازم لصنع قنابل نووية » .

وشددت الوكالة على ان الادارة الاميركية عندما اطمأنت على اشتعال النيران في مصنع الرابطة للادوية تراها الآن تتجه باعتداءاتها الى العراق حيث بدأت باثارة سلسلة من المزاعم باتجاه هذا البلد العربي وذلك لفرض قيد اخر على الامة العربية حتى لا يتمكن اي قطر

(البقية على الصفحة ٧)

يركز على التعاون الاقتصادي

مؤتمر وزراء خارجية "الخليجي" والمجموعة الأوروبية يبدأ في مسقط

ذكرت وكالة الانباء العمانية ان مؤتمر وزراء خارجية « مجلس التعاون الخليجي » والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بدأ صباح امس في مسقط .

ويرئس اعمال المؤتمر الرئيسان الدوريان للمجموعتين العماني يوسف بن علوي « مجلس التعاون الخليجي » والايرلندي جيرار كولينز « المجموعة الاوروبية » .

وستتركز المحادثات بين المجموعة الاوروبية الممثلة خاصة بوزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا واليونان وايرلندا وبين « مجلس التعاون الخليجي » (السعودية والكويت والامارات العربية وقطر وسلطنة عمان والبحرين) على مستقبل التعاون الاقتصادي بين المنظمتين .

وسيسعى وزراء خارجية « مجلس التعاون الخليجي » الى اقناع نظرائهم في المجموعة الاوروبية بالتفاوض معهم بشأن « اتفاق تجاري متوازن » يأخذ بالاعتبار المصالح الاستراتيجية ومستوى التطور غير المتوازن بين المجموعتين .

مسقط - و. ا ف ب.

عرفات بعد لقائه أبي ناتان: نضاله ستقدره الأجيال

عرفات وابي ناتان (ا ف ب.)

اعلن الامين العام للاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل جان غاسبار امس السبت انه التقى مساء امس الاول خلال عشرين دقيقة السيد ياسر عرفات .

واوضح غاسبار لوكالة « فرانس برس » ان هذا التبادل في وجهات النظر « اتاح له ملاحظة التطور الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطينية نحو عملية سلام » .

واضاف ان الاتحاد العمالي الذي يترأسه ، يعتبر ان اي تسوية يجب ان تتيح من جهة للفلسطينيين التمتع بهويتهم داخل دولة فلسطينية وللاسرائيليين من جهة ثانية العيش في سلام في ارضهم . ورأى ان الاتحاد سيقوم بكل ما في وسعه كي تجري هذه العملية في افضل الظروف .

ويقوم غاسبار بزيارة عمل الى تونس تلبية لدعوة من الاتحاد العام للعمال التونسيين . وافاد انه تطرق مع المسؤولين في الاتحاد التونسي الى مسألة المهاجرين المغاربة في فرنسا وشدد على ضرورة قيام « تفكير مشترك حول مسائل الهجرة مع النقابات المغاربية » .

ورأى ان هذه المسألة تستدعي جهداً من قبل الدولة التي تستقبل المهاجرين لجهة تأمين المساواة (في المسكن والتعليم) كما تستدعي جهداً من قبل المجموعة التي يتم استقبالها .

(البقية على الصفحة ٧)

علي شريف وعائلة ال شريف

يتوجهون بالشكر والتقدير لجميع الذين استنكروا وشجبوا الحادثة التي وقعت في مصرف لبنان بخاصة الذين ابدوا تضامنهم من عشائر وعائلات منطقة البقاع ومن العائلات اللبنانية كافة .

كما يخصون بالشكر والتقدير جميع المسؤولين الروحيين والعسكريين والقطاعات والنقابات والاحزاب الذين ابدوا استنكارهم وتضامنهم هذا ونأمل ان تكون هذه الحادثة هي الاخيرة لرحلة الآلام التي يعيشها المجتمع اللبناني .



أنوار على الأخبار

الوقوف على رجل واحدة

ممنوع على اي حكم أن يقف على رجليه الاثنتين . وممنوع على الشرعية أياً كان موقعها الجغرافي أو السياسي أن تصبح شرعية بالمعنى الكامل لمضمون الكلمة . هذا ما يردده احد المراجع المطلعة ، والتي تواكب تطور الأحداث على الساحة اللبنانية والمداخلات التي ترافقت مع تطور الأزمة ، معتبراً أن حكم الشرعية الكاملة على الأرض والشعب والمؤسسات اعلان ظاهري للقوى الكبرى . ولكنه مرفوض عملياً لدى القوى الاقليمية التي تسعى الى تثبيت الانقسام ومنع الدولة اللبنانية من القيام على اساس الحرية والتعايش المرفوضين اقليميا .

ويقول المرجع المطلع ان تطور الأحداث الأخيرة منذ تعيين العماد ميشال عون رئيساً للحكومة ، والوساطة العربية التي أدت الى « اتفاق الطائف » وتالياً الانتخابات التي اتت برئيسين للجمهورية تثبت هذه المعادلة مع الارتباط الوثيق بمجمل الأحداث منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم .

ويعطي المرجع الصورة التالية عن هذه المرحلة على النحو الآتي :

١ ـ منذ اليوم الاول لقيام حكومة العماد عون الشرعية ووفق الأصول الدستورية لم يسمح لهذه الحكومة أن تقف على رجليها فبقيت على رجل واحدة ، مقابل استمرار حكومة الامر الواقع التي يرئسها الرئيس سليم الحص في اداء مهامها ضمن المناطق الجغرافية التي تعمل بها . وبدعم من القوى التي تسيطر على هذه المنطقة . وتاليا الحؤول دون مشاركة الوزراء العسكريين الذين كانوا يمثلون الشطر الغربي في حكومة العماد عون .

ولما وجد العماد عون انه لن يتمكن لا بواسطة فتح المعابر . ولا بحرب التحرير أن يقف على رجليه على شطري العاصمة اراد الوقوف في منطقة نفوذه من منطلق طائفي جغرافيا ، ولكنه وطني الأهداف . الأمر الذي أدى الى الاستنفار الشامل لمنعه من تثبيت هذا الواقع . فكان الطائف . وكانت الانتخابات . وكان الخلاف على الاتفاق ونتائجه . ومن ثم كانت تلك الأحداث التي حاصرت سلطة العماد وجعلتها تتقلص جغرافياً وسياسياً وعسكرياً وتواجه حالة انهيار اقتصادي شامل .

٢ ـ في الشطر الآخر من العاصمة ، قام اتفاق الطائف . وحصلت الانتخابات وولدت شرعية الهراوي وحكومة الحص . مظللة بمجلس نواب ، حُلّ من قبل العماد عون . ومدعومة بشرعية دولية وعربية شاملة ، وبوعود لتقديم كل مساعدة ممكنة لهذه الشرعية .

في المرحلة الاولى ، وعندما بدأ الرئيس الراحل رينه معوض يدخل في اطار تشريع سلطته والوقوف على رجليه الاثنتين من خلال حكومة يعمل على تاليفها ، واتصالات لتوحيد الجيش ، والدخول في حل سياسي لتوحيد الشرعية ، اغتيل وهو يهم بوضع اول خطوة بهذا الاتجاه .

وفي المرحلة الثانية وبعد انتخاب الهراوي رئيساً للجمهورية ، ومن ثم تشكيل الحكومة بسرعة ، وانتقال الحكم من أبلح الى بيروت ، وجرى تعيين قيادة جديدة للجيش في الغربية ، وثم وضع خطة امنية لبيروت الغربية ، بدعم دولي ومشاركة سورية واضحة ، حصل ما لم يكن متوقعاً في اقليم التفاح وبيروت والمناطق الشرقية ، وكان هناك « مايسترو » واحد يقول للجميع يجب أن تبقوا على رجل واحدة .

وهكذا « المايسترو » نفسه ، يسيّر الأمور الأخرى ، ومنها الأمور المالية ، ففي الشرقية حصار وافتقار الشرعية للسيولة ، وفي الغربية حرب بين شرعية السلطة وشرعية المال ، وكان المقصود إفهام الجميع ان هذه هي حدود التحرك عندكم ، فلا تحاولوا تحقيق الأكثر ، وان أي محاولة من هذا النوع سيكون الثمن باهظاً جداً

في المقابل « المايسترو » نفسه يتحرك باتجاه الميليشيات ، التي يصورها المرجع بأنها على « ركبة ونص » ، فهي تأمل بالوقوف ، وتراهن على « شرعية ما » ومهددة بالبقاء كما هي ، وتعطي آمالاً أوسع واحلاماً أكبر ، وتبقى مرتهنة لواقع الصراع ، ولمدى قدراتها على الصمود ، في وجه شرعية ، تحلم بأن تقف على رجليها الاثنتين من خلال ما تسمعه من دعم أو تخططه لنفسها ، وهي مرة تنتظر من يدفعها فتقع على الأرض ، لتحل محل شرعية اخرى لها الآمال نفسها ، فلا تجد اي ترجمة عملية لهذا الدعم ، وتفاجأ انها في كل مرة تكاد ان تقع تمتد اليد السحرية لتساعدها على الوقوف ، وأخذ قسط من الراحة المحدودة في المكان والزمان .

ويدعو المرجع الى قراءة تطور الأحداث منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم . فان كل الشرعيات صمدت حتى اليوم الأخير ، وكل وجود الحكم كانت حكماً في الظاهر دون أن تتمكن من تحقيق اي شيء ، وكذلك الميليشيات تتقدم وتتأخر ، تبني قوة ومن ثم تهدم هذه القوة ، وتدور الأحداث ، وتبقى المعادلة نفسها لا تتبدل . الوقوف على رجل واحدة .

فوزي مبارك

أبرق الى غورباتشوف مهنئاً بانتخابه

الحسيني عرض مع نواب جدول أعمال جلسة الثلاثاء

استقبل الرئيس حسين الحسيني قبل ظهر امس كلاً من النواب محمد يوسف بيضون ، ملكون ابليغاتيان ، صالح الخير ، صبحي ياغي ، مخايل ضاهر ورفيق شاهين . وجرى خلال هذه اللقاءات عرض لآخر التطورات والمواضيع المطروحة على جدول اعمال جلسة مجلس النواب المقررة يوم الثلاثاء المقبل .

كما استقبل الرئيس الحسيني صاحب جريدة « السفير » الزميل طلال سلمان والسيد فيصل الداود . وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات هاتفية من الوزير الدكتور علي الخليل الذي اطلعه على نتائج الاتصالات التي أجراها في دولة الامارات العربية المتحدة على هامش اجتماعات الهيئات المالية العربية ، ومن الوزير البير منصور والوزير الشيخ الياس الخازن والنائب بطرس حرب .

واجرى الرئيس الحسيني ، اتصالا هاتفيا بالنائب حسين منصور واطمأن الى صحته .

وابرق الرئيس الحسيني الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والى رئيس مجلس السوفيات الاعلى اناتولي لوكيانوف مهنئا بانتخابهما . وجاء في برقيته الى غورباتشوف :

يسرني ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم المجلس النيابي باحر التهاني لمناسبة انتخابكم رئيسا لجمهورية الاتحاد السوفياتي متمنيا لسيادتكم النجاح في مهمتكم لما فيه الخير والتقدم لشعوب الاتحاد السوفياتي ، ولما فيه الاسهام الكبير في خدمة السلام العالمي ، منتهزا هذه المناسبة للتعبير عن الشكر والامتنان لمواقفكم الداعمة للبنان في سبيل الخروج من محنته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي .

وجاء في برقية الحسيني الى لوكيانوف

يطيب لي ان ابعث لسيادتكم باسمي شخصيا ، وباسم المجلس النيابي اللبناني باصدق التهاني والتمنيات لمناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى متمنيا لكم الصحة والسعادة وللشعب السوفياتي الصديق دوام التقدم والازدهار .

حزب الأحرار أكد حرصه على التمثيل في أي مرجعية

اكد حزب الوطنيين الاحرار حرصه على ان يتمثل في اي مرجعية او هيئة سياسية نظرا « لشخصيته المعنوية المستقلة ، وانتشاره الواسع في لبنان والخارج » .

واوضح امس مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار « ردا على ما نشر امس الاول في سياق معلوماتها عن تشكيل المرجعية السياسية ومنها ان العماد يمثل حلفاءه في المرجعية ومنهم حزب الوطنيين الاحرار » فقال « ان الحزب اذ يفخر بصداقته وتحالفه مع دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ويلتقي معه في معظم المواقف الوطنية ، فان له شخصيته المعنوية المستقلة وانتشاره الواسع في لبنان والخارج وهو حريص ان يتمثل في اي مرجعية او هيئة سياسية ، عملا بالاصول الديمقراطية وتثبيتا لمبادىء الوفاق » .

اضاف المصدر « اذا كانت الحجة في ان المرجعية يجب ان تكون مختصرة حتى لا تتعدد الآراء او تتضارب ، فان هذه الحجة سقطت في الحديث عن تمثيل احزاب وهيئات اخرى تعتبر حليفة او صديقة لبعض الاطراف ، ويمكن ان تتمثل عبر حلفائها ايضا » .

وختم « ان الحزب سبق وطالب بان تكون المرجعية موسعة بحيث تضم كل الفعاليات والاحزاب والنقابات ، تمشيا مع المبادىء الديمقراطية والتعددية التي يؤمن بها الجميع ، ورغبة في تحقيق مشاركة تامة في اتخاذ القرارات المصيرية في هذه المرحلة من تاريخ لبنان » .

الدبلوماسية الأميركية وسعت اطار تحركها بشأن تسريع « تبريد » الازمة اللبنانية

توقع تحولات في لبنان والمنطقة تسقط سياسة بيكر على قاعدة تلاقي مصالح المتطرفين الاسرائيليين وقوى أخرى

وسعت الديبلوماسية الاميركية اطار تحركها بشأن تسريع « تبريد » الازمة اللبنانية . فالمستشار الديبلوماسي ديفيد ساترفيلد كثف نصائحه ، بهذا المعنى ، لـ « رموز الطائف » هنا ، مقابل اتصالات اميركية مع عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية العليا ، تحثها على بذل جهود اوسع مع الأطراف اللبنانيين ، بهدف المساعدة على ارساء حل سياسي ، يكفل الحد الادنى من الاستقرار الامني والاقتصادي في لبنان ، ريثما تتفرغ الادارة الاميركية لمعالجة هذه الازمة برمتها ، بعد معالجة مسالة الصراع في اسرائيل ، وتطويع تكتل « الليكود » ، بادخاله في نطاق تسوية الشرق الاوسط ، وفق خطة وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ، بدلاً من استمرار الاسرائيليين المتطرفين في رهانهم على تحقيق « الامبراطورية الاسرائيلية » كترجمة لـ « الحلم التوراتي » .

ويبدو ان هذه النصائح الاميركية تتقاطع معلوماتياً مع المنطلقات التي ينادي بها قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع ، والقائلة بقيام « مرجعية سياسية » في شرق العاصمة تتولى دور المفاوض مع « شرعية الطائف » ممثلة بالرئيس الياس الهراوي ، توصلاً الى تاليف حكومة المصالحة الوطنية ، التي لا تستثني احداً من الفاعليات السياسية اللبنانية ، وعلى قاعدة حاجة « المناطق الشرقية » لغطاء شرعي يساعد في ازالة الاعباء الاقتصادية ، التي رتبتها الاشتباكات الاخيرة ، بين الجيش و« القوات اللبنانية » ، ولكن من دون ان يتخلى الدكتور جعجع عن مشروع الفيدرالية لحل الجانب الداخلي من الازمة اللبنانية .

غير ان توجه الدكتور جعجع قوبل باعتراض من القوى اللبنانية الاخرى ، التي رأت فيه فرصة « القوات » في تحقيق مكاسب سياسية من طريق المفاوضات ، سواء المباشرة منها ، اي بين « القوات » والرئيس الهراوي ، او من طريق وسطاء دوليين ، في مقدمهم السفير الفرنسي رينه الا .

والملاحظ ان هذه الانتقادات بدأت تكبر ، مثل « كرة الثلج » المتدحرجة من اعالي قمم جبل الشيخ ، والتي اصبح يخشى من ان يقود ارتطامها على الارض من حدوث دوي هائل ، لا تقوى « شرعية الطائف » على تحمله .

وتعتقد مصادر الرئيس الدكتور سليم الحص ان المطلوب الآن هو استرداد هذه الكرة الى فوق ، مع ما يعنيه ذلك من وقف للاخذ والرد السياسي بين الرئيس الهراوي و« القوات » حول مضمون السعي الى تحقيق المصالحة الوطنية ، بعد شعورها بالتآكل الحاصل لفاعلية « شرعية الطائف » على مستوى مناطق اقامتها .

في هذا الاطار ، تعزو المصادر الديبلوماسية تنامي مواقف القوى المعترضة على الاتصالات الجارية بين الرئيس الهراوي و« القوات » ، لا الى مضمونها ، بل الى اسباب خفية ، لم تظهر ملامحها كفاية على سطح الاحداث حتى الآن .

ويقول مرجع كبير وصلت اليه معلومات ، بهذا الخصوص ، من جهات دولية : « ثمة عطب سياسي اصاب مسيرة الطائف في لبنان . ويكمن ذلك في تخطي الرئيس الهراوي لتحالفاته الاقليمية ، التي ساهمت ، بشكل مباشر ، في ايصاله الى سدة الرئاسة الاولى » .

واشار الى « ان توقيت هذا التحول تمثل في الجولة الرئاسية على عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية العليا الاخيرة ، بحيث عاد الى لبنان في نطاق توجهات سياسية اخرى ، قادت الى التسليم بأن سياسة لبنان الخارجية والداخلية اصبحت منسقة مع دول اللجنة العربية والولايات المتحدة ، في وقت تدل فيه التطورات الجارية في اسرائيل على ترقب حرائق واسعة على الساحة اللبنانية ، بفعل تصميم تكتل « الليكود » على مقاومة خطة السلام الاميركية للشرق الاوسط والداعية الى القبول بدولة اسرائيل قوية في المنطقة ، بدلا من تعويل الاسرائيليين المتطرفين على قيام الامبراطورية الاسرائيلية » .

ويعتقد المرجع الكبير ، في ضوء هذه المعلومات ، ان الساحة اللبنانية سوف تهتز بقوة ، نتيجة التعارض الحاصل بين السياسة الاميركية وقوى التطرف الاسرائيلي من جهة ، ونتيجة خشية بعض القوى الاقليمية الاخرى على استمرارها ، بفعل محدودية طاقتها في احداث تحولات عميقة باتجاه المزيد من الانفتاح وتكريس الديمقراطية في مجتمعاتها ، على غرار ما حدث ، اخيراً ، في دول اوروبا الشرقية ، وحتى في الاتحاد السوفياتي ذاته .

وبهذا المعنى ، يتوقع المرجع الكبير ان تشهد منطقة آسيا ، التي يشكل لبنان حجر الزاوية فيها ، تلاقي مصالح قوى اقليمية مختلفة على مقاومة التوجهات الاميركية ، قبل أن تاخذ طريقها الى الترجمة الميدانية .

ولمح هذا المرجع الى انه لا يستبعد ان تبادر هذه القوى الى استثمار الوضع الراهن في لبنان ، من خلال ممارسة ضغوط سياسية مباشرة ، وربما عسكرية غير مباشرة ، باتجاه مراكز القوى ، التي تقيم علاقات واضحة مع الخارجية الاميركية ، وتعطيل فاعليتها ، اذا لم تتمكن من احداث تحولات عميقة في توجهاتها ، او في المواقع القيادية فيها .

ويعتقد هذا المرجع بانه اذا لم تبادر الخارجية الاميركية الى كبح مثل هذه التوجهات بالسرعة القصوى ، وذلك من طريق ارساء تسوية جديدة في لبنان ، تكفل اخراج قياداته من اغراءات الاستراتيجية الأسيوية ، قبل فوات الأوان ، فمما لا شك فيه ان صراع المتطرفين الاسرائيليين مع الخارجية الاميركية سيلقي بظلاله القاتمة على الساحة اللبنانية ، ولا سيما من خلال اصرار القيادات الاسرائيلية على توطين نحو مليون مهاجر يهودي سوفياتي في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ودفع ما يوازي ذلك من الفلسطينيين باتجاه جنوب لبنان والضفة الشرقية من الاردن .

وقال : « في مثل هذه الحال ، ليس بوسع اللبنانيين تفادي مثل هذه العملية الاسرائيلية المدمرة الا بعد ارساء التسوية المنشودة للازمة اللبنانية ، والتي لا تبقي اي طرف خارج دائرتها » .

من هنا ، يبقى السؤال ، من يسبق من في التعاطي مع الملف اللبناني : الخارجية الاميركية ، او « الليكود » ؟ وهل يتحمل الرئيس الهراوي كثافة الضغط المرتقب ، او انه لا يجد في النهاية سبيلاً للمعالجة سوى خروجه من « دائرة الضوء » ؟!

الجواب عن ذلك يظل رهن التطورات المستقبلية ، فيما يبقى عامل الوقت افضل مستشار .

جورج صليبا

تحت الأضواء

● كلف العماد عون محاميا فرنسيا مقاضاة « له فيغارو ـ ماغزين » امام القضاء الفرنسي ، لما تضمنته في عددها الاخير من اقوال بحقه .

● طلب مرجع « غربي » مراقبة اعمال بعض الوزراء ، خصوصا بعدما اخذت الشكوك تساوره ، من التدابير التي يتخذونها وتفوح منها روائح صفقات مريبة .

● ذكر مسؤول بارز ان حادث « مصرف لبنان » سيجمد اي اتجاه لتقديم مساعدات مالية الى لبنان .

تلقى برقية جوابية من الاسد

الحص صرف أموراً إدارية وتلقى المزيد من اتصالات التهنئة

تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص ، برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ، ردا على برقية التهنئة التي وجهها له لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة الثامن من آذار ، اكد له فيها « ان سوريا على عهدها في مساندة الاشقاء في لبنان ، ودعمها للشرعية في جهودها لاخراج لبنان من محنته » .

ولمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط ، ابرق الرئيس الحص الى الوزير وليد جنبلاط ، بما يأتي : « اننا في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية من تاريخنا ، نفتقد كبيرا من رجال الملمات ، كمال جنبلاط يبقى ما دام هناك رجال يعملون من اجل بناء وطن ديمقراطي لا طائفي يحمي كرامة الانسان فيه » .

وكان الرئيس الحص لزم امس منزله ، بناء على نصيحة الاطباء بعد العملية الجراحية التي اجريت له الاسبوع الماضي ، وسيستأنف نشاطه الرسمي خلال الايام القليلة المقبلة ، واكتفى بتصريف بعض الامور الادارية الملحة ، كما استقبل الوزير علي الخليل والوزير عمر كرامي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ، الذين هنأوه بسلامة خروجه من المستشفى .

وتلقى الرئيس الحص ، اتصالا من الوزير نبيه بري ومن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومن السيدة زينة العلي شاهين للغاية نفسها ، ثم استقبل الوزير بري .

كذلك زار منزله عدد من السفراء في وزارة الخارجية والمغتربين والقضاة وكبار الموظفين ، للاطمئنان الى صحته .

وتلقى برقيتي تهنئة بسلامته من رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم ومن سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية .

من جهة ثانية ، كلف الرئيس الحص المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة ، تقديم التعازي باسمه الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وتلقى الرئيس الحص بعد الظهر برقية من رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين جاء فيها :

نهنئكم بسلامتكم متمنين لكم دوام الصحة والعافية لتتابعوا مسيرتكم في الحكم .

وفقكم الله وادامكم ذخرا لهذا الوطن وحاميا لحقوق مواطنيه .

بعد عودته من الامارات

الخليل : تمنينا على الشيخ زايد الاستمرار في دعم لبنان

اوضح الوزير علي الخليل انه نقل رسالة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس الياس الهراوي ، تمنى فيها عليه باستمرار دعمه ليتمكن لبنان من انهاء ازمته ، مطالبا بضرورة برمجة اقساط المساعدات العربية المقررة الى لبنان في العام ١٩٧٩ .

وكان عاد الى بيروت عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الوزير الخليل آتيا من دولة الامارات العربية المتحدة ، بعدما شارك في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية واعمال صندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في ابو ظبي .

وفي المطار قال الوزير الخليل : « المهمة الاولى لي كانت تسليم رسالة من فخامة الرئيس الهراوي الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ، تتضمن شكر لبنان للمواقف الداعمة له من قبل صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية ، كما تتضمن التمني والامل باستمرار هذا الدعم لكي يتمكن لبنان من انهاء ازمته بدعم عربي .

وتناول البحث في اللقاء مع صاحب السمو طرح الوضع القائم في لبنان من كافة جوانبه في ضوء المستجدات الاخيرة ، بما في ذلك الوضع الراهن في المنطقة الشرقية ، كما اكدنا ضرورة الترجمة العملية على الارض للدعم العربي لتمكين الشرعية من تنفيذ مقررات الطائف . وبطبيعة الحال بحثنا موضوع التلازم والتزامن والترابط ما بين المساعدة السياسية والمساعدة المالية والاقتصادية

وتناول البحث ايضا من هذه الزاوية موضوع دعم لبنان على صعيد تنفيذ بعض المشاريع الانمائية ، وكذلك موضوع المساعدات العربية التي تم تخصيصها الى لبنان عام ١٩٧٩ في مؤتمر قمة فاس آنذاك ، وضرورة معاودة برمجة دفع هذه الاقساط التي استلمنا منها ٣٨٢ مليون دولار من اصل مليارَي دولار » .

● هل كان هنالك ايجابية على هذا الصعيد ؟

□ « استطيع القول ذلك بانها كانت ايجابية . اما في ما يتعلق بحضور الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية ، شاركت في هذه الاجتماعات وبمناقشة البنود الواردة على جدول اعمال صندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وباتخاذ القرارات الملائمة بشانها .

وعلى هامش هذه الاجتماعات كان لي لقاءات مع عدد من وزراء المال العرب ومع رؤساء مجالس ادارة هذه الصناديق ، وتم في هذه اللقاءات بحث المواضيع الثنائية بين البلدين ، وكذلك بحث كيفية تمكن لبنان من الافادة من القروض التي تعطى من تلك الصناديق بفوائد رمزية ولآجال طويلة ، لكي نتمكن من تنفيذ بعض المشاريع الانمائية خاصة المتعلقة منها بالبنية التحتية .

وهنا اشير بانه اذا كان الحضور اللبناني مفيدا في الاوقات العادية ، فان ذلك الحضور يصبح من الامور الضرورية في هذا الوقت بالذات ، حيث نحتاج ونحن على ابواب مرحلة انمائية ان شاء الله حيث نحتاج لتلك القروض ولتلك المساعدات » .

● هل هناك فكرة محددة لكي يتسلم لبنان تلك المساعدات ؟

□ « هنالك نيات جيدة واتجاهات ايجابية ، انما الامر يتطلب باعتقادي المزيد من المطالبة والمزيد من المتابعة ونأمل خيرا » .

● هل حملتم رسالة جوابية الى فخامة الرئيس الهراوي ؟

□ « سأنقل هذه الرسالة الى فخامة الرئيس » .

● هناك حادث مؤسف وقع في المصرف المركزي بالنسبة لحاكمه ، كيف تعلقون على ذلك الحادث كونكم وزيرا للمالية ؟

□ « انا استنكر هذا الحادث الاليم والمؤسف الذي وقع منذ يومين في المصرف المركزي ، وعلى الرغم من عدم اطلاعي على تفاصيل هذا الحادث وعلى النتائج التي تترتب عليه ، فان شجبي للمساس بشخص الحاكم الدكتور ادمون نعيم وبنواب الحاكم وبالمدير الاداري وباي موظف في مصرف لبنان ، لا ينطلق فقط من تقديرنا للاشخاص او لشخص هؤلاء السادة ، انما ينطلق من حرصنا على ضرورة عدم المساس بالمؤسسات العامة وفي طليعتها المؤسسة النقدية ، لاننا عندما نحافظ على المؤسسة النقدية ، فاننا بالفعل نعمل من اجل المصلحة العامة .

شكك في قدرة حكومة الحص

جنبلاط : هناك مشروع لتهجير المسيحيين والوقت الذي يمر ليس لمصلحتنا

المختارة ـ عامر زين الدين :

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة ظهر امس السفير المصري في لبنان حسن شاش وزوجته في لقاء استمر حوالى الساعتين ، جرى خلاله عرض للاوضاع على الساحة اللبنانية ، وما تمر به البلاد من ازمات وتخلل اللقاء مأدبة غداء اقامها الوزير جنبلاط للسفير وعقيلته .



جنبلاط مع السفير شاش وعقيلته

وكان جنبلاط قد استقبل صباحا وفودا شعبية وطالبية أمّت قصر المختارة لليوم الثاني ، بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لغياب الشهيد كمال جنبلاط ، لتضع الاكاليل والزهور على الضريح . كما استقبل جنبلاط مطران صيدا وصور للروم الكاثوليك جورج كويتر والأب نبيه غزال اللذين تداولا مع الوزير جنبلاط بالامور المتعلقة في دير المخلص .

وقال المطران جورج كويتر بعد اللقاء في المختارة :

قمنا بزيارة سماحة شيخ العقل للاطمئنان الى صحته والدعاء له بالعافية التامة ، ليعود الى سابق عمله الانساني الوطني الذي نحن بحاجة اليه في هذه الظروف التي يعيشها البلد . ونرجو ان يمن الله بالشفاء العاجل على سماحة شيخنا المحبوب ، لان اللبنانيين بانتظار القيادات الروحية التي يطمئنون اليها ، لتعطينا الضوء في الطريق المظلمة التي نسير فيها . كما قمنا بزيارة معالي الوزير وليد جنبلاط للاطمئنان ايضا ، ولتقديم التعازي من جديد ، بذكرى غياب والده الزعيم كمال بك جنبلاط ، وللتداول في امور تتعلق بموضوع دير المخلص والمنطقة ، وان شاء الله ستكون الامور على خير ما يتمناه اللبناني ، وتكون الايام المقبلة اكثر اشراقا مما رايناه وعشناه ، هذا املنا بالبلد المعذب الذي يعاني ، والذي ينتظر مساعدة ابنائه وقيادييه اجمعين ، ليخرج من المحنة منتصرا ومعافى .

من جهة ثانية وفي حديث مع صحيفة « الانباء » اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي « ان ثمة مشروعا لتهجير مسيحيي الشرق » ، وقال : نريد قيادة مسيحية قيادة وطنية على مستوى لبناني ، لا يوجد احد مع الاسف ، ولا يمكن بعد الذي حدث ان يكون سمير جعجع هو البديل ، مستحيل . لقد حطموا كل القيادات في الشرقية ، وآخر رمز لديهم وهو البطريرك حطموه ، والبطريركية وما تمثل حطموها للدخول في المجهول ، ولكي يبقوا ادوات تستخدم . لكن في النهاية وعلى الارض الهجرة مقبلة ، وقد ابتدأت وستستمر وتكبر هجرة المسيحيين ، واذا كانوا لا يرون ان ثمة مشروعا لتهجير مسيحيي الشرق يكونون مجانين ، ثمة مشروع لتهجير مسيحيي الشرق ، والمستفيد الوحيد منه اسرائيل والاوطان البديلة او مشاريع الاوطان البديلة لاحقا .

وردا على سؤال قال : ان الذي ينظر الى ملذا سياتي من ويلات وكوارث على الدول العربية ، لا بد من ان يقف وقفة مسؤولة ، ولا بد للقوى الوطنية من ان تتحمل مسؤولياتها وتتخذ نهجا لمواجهة الاخطار الكبرى المحدقة ، من هجرة اليهود السوفيات الى قضايا التنمية الشاملة الى الاخطار المحدقة بمنابع المياه الى قضية الديمقراطية وضرورة اعطاء الحرية للشعب العربي من دون قيد وشرط .

اضاف : لم نتوصل الى فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط ، بل بالعكس ، فان قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط ترتبطان اليوم اكثر من اي وقت مضى ، وقد يكون حل قضية الشرق الاوسط ، اقول قد يكون ، على حساب الكيان اللبناني والوجود اللبناني ووجود شعب لبنان ، فكل المؤسسات اللبنانية الرسمية انهارت تحت ضربات الحرب والعجز الفكري والفساد ، حتى المؤسسة الأم ، مؤسسة المارونية السياسية في المنطقة التي كانت تعرف بمنطقة الأمان ومنطقة الامتياز الاسبس ، ايضا انهارت ولا شيء يسير كما يجب .

وحذر الوزير جنبلاط من الاخطار المحدقة بالوطن وقال : لقد سبق وذكرنا بانه لا بد من فريق عمل يتحمل مسؤولية هذه المرحلة في كل المجالات ، ويدرك احجام المؤامرة التي تحدث بلبنان وبالعالم العربي ، هذه الحكومة بادواتها بنهجها ، بتفكيرها ، بتعاطيها في الشأن الحياتي المعيشي والمالي والسياسي غير قادرة . وتساءل هل تستطيع هذه الحكومة ان تنهض وتقف هذه الوقفة الجدية ؟ اشك في ذلك . ففي الموضوع المالي البلاد مقبلة على عجز . وفي الموضوع الامني ثمة حروب في اقليم التفاح وفي الاوزاعي وفي المنطقة الشرقية . وفي الموضوع الاداري لا بد من نفض كل الادارات اللبنانية وتطعيمها بدم جديد قبل فوات الاوان ، لان الكوادر الاسس الجيدة في البلاد تهاجر وتترك .

وفي الموضوع العسكري قال : لا بد من اطلاق اليد لأميل لحود والا يتدخل السياسيون في مسيرة اعادة ترميم الجيش والا اصبح كل قائد منطقة او لواء اميرا على هذا اللواء . والسؤال في هذا الشأن ، وجه الينا جميعا ، موجه الى الهراوي ، الى سليم الحص ، الينا جميعا .

وقال : لا بد من اصلاح اداري وتغيير كل شيء اسمه مؤسسات حالية او رموز فاسدة . وفي الجيش ارى انه لا بد من اقالة عدد كبير من كبار الضباط ، وحتى بعض الضباط المشبوهين ، والا فمهما فعل العماد لحود لن يستطيع ان يخرج من هذا الفساد السياسي والاخلاقي . والشيء نفسه ينطبق على قوى الامن الداخلي ، ولن اسمي اسماء ، وليس من الضروري ان نوجه اتهامات في الوقت الحاضر .

وعن التباطؤ العربي في تقديم المساعدات للبنان قال : ثمة حلقة مفرغة . يقول العرب : طبقوا الطائف فنقول ساعدونا لتطبيق الطائف . والسؤال العملي كيف تريدون ان نطبق الطائف ؟ هل هو فقط في تشريع قوانين جديدة او هو في خطوات عملية تزيح عقبات موجودة ؟ العقبات الموجودة : ميشال عون وايضا العقبة الاخرى سمير جعجع ، على رغم انه اعطانا كلاما معسولا حول الطائف ، لكن قد يكون ضربا من المناورة السياسية . كيف تريدون ان نطبق الطائف اذا لم تعط الخزينة اللبنانية موجبات قديمة تبلغ كما اعتقد مليارا وستمئة مليون دولار ؟ كيف تريد ان نطبق الطائف اذا كان حتى الآن لم تصل شحنة ولو من اللباس والعتاد الخفيف للجيش الذي نتوخى ان نبنيه على اسس وطنية ؟

اضاف : هذه الحكومة ، حكومة الهراوي ، هي حكومة منبثقة من اتفاق الطائف ، واذا كان ثمة حكومة غيرها فليقل لنا العرب ، هذه الحكومة تشكلت بعد الطائف على اساس ان كل العقبات التي ستواجهها ستزول في خلال اسبوع او اسبوعين ثم تجمدت الامور .

وقال : من السهل ان ينفض العرب ايديهم في الوقت الحاضر لكن هل عندهم بديل ؟ ولنسلم ان الطائف انتهى فماذا سيحصل ؟ ام ان الطائف وضع لعدم تنفيذه ؟ هذا سؤال موجه الى العرب .

واكد ردا على سؤال ان ثمة عقبة اساسا استراتيجية هي وجود ميشال عون وهناك دول تحاول ان تخرج ميشال عون بكرامته . لا مانع لدينا اذا استطاعت « هذه الدول » ان تخرجه بكرامته وأن تسفره وتضمن له حياته وتضمن له مستقبل عائلته . واعتقد انه ليس في حاجة لان لديه اموالا في الخارج تكفيه . وتحاول ان تضمن بعض الضباط والعسكر من رفاقه . ليس لدينا اي مانع وهذه الخطوة الاولى . اما الخطوة الثانية فهي الحوار الجدي مع سمير جعجع . والسؤال اين يقف جعجع من الطائف ومن وحدة لبنان ، من موضوع الديمقراطية ومن القرار ٤٢٥ ، من علاقة لبنان مع العالم العربي . اين يقف ؟ هل يصبح في موقع ابتزاز كما كان بشير الجميل في عهد الياس سركيس . ام يدخل في اللعبة السياسية وتحل جميع الميليشيات وتدخل في قوى الامن والجيش ؟ هذا هو السؤال وقبل سمير جعجع وعلى رغم الغزل الدائر حاليا هناك ميشال عون .

وتساءل : الى اين سينسحب جعجع ؟ هذا هو السؤال وهذه القضية امنية ، وهناك قضية سياسية فاين يقف جعجع من كل القضية السياسية من التسوية ، ولذا كان جعجع يريد المشاركة في الحكومة فعلى اي اساس سيشترك ؟ في الوقت الحاضر لا يمكننا الخروج من شيء اسمه الطائف على رغم كل ضعف الطائف والا وقعنا في المجهول ، ولا اعتقد ان الدول التي ساهمت في الطائف عربية كانت ام دولية ، مستعدة مجددا لضمان اتفاق آخر . وحذر من « ان الوقت ليس لمصلحتنا » وقال : « هناك تطورات مقبلة على المنطقة اكبر بكثير حتى من الطائف ، هناك جرافة آتية ، جرافة صهيونية ، جرافة غريبة » . وقال « ان الناس سواء في الشرقية او الغربية او في اقليم التفاح تريد حلا جذريا وسمير جعجع يتكلم كلاما سياسيا لبقا لتحسين صورته ، فهل هو بالفعل مقتنع بالدخول في اللعبة السياسية المطلوبة ؟ لا اعتقد وليس عندي فكرة واضحة » .

وردا على سؤال عن ان الازمة بتطوراتها في اقليم التفاح والمنطقة الشرقية ستطول وان السبب في اطالتها عدم التفاهم السوري الاميركي قال : « اقليم التفاح لا علاقة له بالتفاهم الاميركي ـ السوري في اقليم التفاح . هناك قضية تمس مع اسرائيل وقضية سياسية تريد ان تجعل من الجنوب ورقة تسوية او ابتزاز . ان من قبل بعض الفصائل اللبنانية او بعض الفصائل الفلسطينية على حساب الجنوب . وعلى حساب القرار ٤٢٥ ، وهذا هو جوهر المسألة . واكاد اقول اليوم ان حدود لبنان اصبحت تقريبا عند جسر الاولي ، وقد نخسر ربما لاحقا جسر الاولي وتصبح حدود لبنان في بيروت الغربية . اما قضية التفاهم السوري ـ الاميركي فعلى اي اساس هناك تفاهم ؟ هناك خط اميركي يريد تسوية معينة او يحاول فرض تسوية معينة على الشعب العربي ، هذا الخط لم تتغير خطوطه العريضة منذ خطوة كامب ديفيد وهناك سياسة سورية تقول ان هذه التسوية او هذه المحاولة للوصول الى التسوية لن تجدي نفعا .

وكان الوزير جنبلاط ابرق الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم مستنكرا الحادث .

عجب !

عجبٌ غجب .
هذا الذي يجري . عجب .
لست سياسياً . ولكنني مواطن لست سارقاً ولكنني مسروق . لست مترفاً ولكنني آكل خبزي كفاف يومي ... ولي الحق . على الأقل . ان اعترض . ان ارفع اصبعي طالبا الاذن بـالكلام . حتى ولو لم يسمعني احد ممن اريد ان يفتحوا آذانهم لي .

وآخر ما نقل فمي من مكانه الى رقبتي استغرابا ، بل آخر ما رفع حاجبي الى ما فوق نافوخي استهجانا ، موقف الوزيرين الوطنيين نبيه بري ووليد جنبلاط من حادثة الاعتداء على حارس النقد اللبناني الدكتور ادمون نعيم . والتي اتهم فيها ، وزير الداخلية السيد الياس الخازن .

الوزير نبيه بري ، اوحى انها جريمة .. ولكن تغتفر .

الوزير وليد جنبلاط هدد بالاستقالة اذا اقيل الخازن او استقال .

وبكي يريد ان تحل المسألة على الطريقة اللبنانية التقليدية « اللفلفة » ، رغم انه يعتبر نفسه غير تقليدي في النظرة الى الامور السياسية .

وجنبلاط جاءه الوقت لتصفية حسابه من حاكم المصرف المركزي ، وهو يهدد بالاستقالة ، لا حبا بالوزير الخازن بل نكاية بالدكتور نعيم .

ورئيس الحكومة النبيل الدكتور سليم الحص اتخذ الموقف المسؤول ، لا تقرّبا من حاكم المصرف ، ولا تباعدا مع الوزير الخازن ، ولا استخفافا بواقع الحكومة . الموقف الشجاع الذي يمليه الضمير الوطني اولاً واخيراً ...

وليس صحيحا ان الوزيرين بري وجنبلاط يحسبان حساب « الهزة » السياسية التي قد تنشأ عن استقالة الوزير الخازن او اقالته ، بشكل اكثر دقة من حسابات الرئيس الحص ، ليس صحيحا ابداً ، وانما الصحيح هو وجود نظرتين تحكمان الاوضاع في لبنان . واحدة تريد ان يكون الحق فوق الجميع ، والعدل فوق الجميع ، والقانون فوق الجميع لا فرق بين رئيس ومرؤوس ، وأخرى تريد ان يكون الحق والعدل والقانون في خضوع مستمر لـ « الظروف » و« المسلومة » ، وما شابه .

ولا اتجنى على احد في قولي هذا ، ولا ادافع عن احد ، ولكني اقرب المعنى الى الافهام اسأل :

ماذا كان يفعل الوزير نبيه بري لو ان ما جرى للدكتور نعيم ، جرى للدكتور ايوب حميد مثلاً ، هل كان يطالب بـ « اللفلفة » ؟

ماذا كان يفعل الوزير جنبلاط لو ان ما حدث للدكتور نعيم ، حدث لأحد المديرين العامين المحسوبين عليه ؟ هل كان يتضامن مع الوزير الخازن ؟

سؤالان بسيطان قد يجد الوزيران بري وجنبلاط صعوبة في الاجابة عليهما .

سؤالان من لبناني لا علاقة له ابداً بالرئيس الحص ، ولا بالوزير الخازن والوزير جنبلاط والوزير بري ، ولا بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

انا ، بصراحة ، مع هذا الذي جعل معاشي الشهري يصمد ، ولو بجمود ، في جيبي .

انا ، بوضوح ، مع من اوقف الليرة اللبنانية على عكاز ، بعدما كانت ملقاة على قارعة الطريق .

انا ، بصدق ، مع الذي تجمد في مكتبه بمصرف لبنان وتجلد . (تجمّد : اي صمد ، وتجلد : اي صبر) فتجمد الدولار وتجلد (تجمد هنا : اي صار جامداً ، وتجلد ، اي صار جليدا) .

ان رجلا من هذا النوع يجب ان ندفعه دفعاً الى ... الاستقالة ؟!

مع حبي واحترامي

الدكتور سليم حرب

الاخضر ... و «حزب الحص» ... وشرعية «آل كابوني»

لا ندري ما اذا كان السيد الاخضر الابراهيمي آتياً لانقاذ سفينة الطائف، قبل ان تغرق مع رموزها في لجج فضائحها، ام انه تسارع الى انقاذ الاتفاق من الغرق.

وهو لن يجد امامه «عقبة الجنرال»، ولا مشكلة الحرب في الشرقية، بل فضيحة الاعتداء على حاكم «مصرف لبنان»، والازمة التي اثارها في قلب «سفينة اهل الطائف»، وزير في حكومة يطالب رئيسها باستقالته او اقالته، ويعمل الاخرون على «لفلفتها»، كما كان يحدث في الماضي، مع كل ازمة وفضيحة.

والطائف لا ينقذه من الغرق، دعوة العماد عون الى الانضمام اليه، ولا قول السيد الاخضر، ان الحل في لبنان لا يستثني احدا، ولا تمنياته بالا يستثني احد نفسه من الحل. فهذا القول سمعناه منه، عندما حضر للترويج لهذا الحل، لان بين رموز هذا الاتفاق، من يتكفلون بدقه، ويغنون سواهم عن مهمة اغتياله.

والسيد الاخضر يجد نفسه امام منطقين عند «اهل الطائف». الاول يجسده الرئيس الدكتور سليم الحص، بنظافة كفه ونقاوة ضميره وتجرده الساطع كنور الشمس، والثاني يتمثل في بعض الذين حملهم «الطائف» الى ارائك المسؤولية، فعاثوا فسادا في سمعة البلاد، وارتكبوا في اول الطريق، اعمالا لم يعرف لبنان مثيلا لها، في اسوأ مراحل تاريخه انحطاطا وتخلفا.

ولا ندري ايضا كيف يمكن للسيد الاخضر، ان يغري من لم ينضم الى شرعية الطائف، بالانضمام اليها، وهي ظهرت امام اللبنانيين وسواهم، بصورة «شرعية آل كابوني»، تتجاسر الى حد اقتحام «مصرف لبنان»، وجر حاكمه على الارض، على يد مسؤولين امنيين، لانه رفض الانصياع الى طلبهم، بالذهاب صاغرا الى وزير الداخلية، ليشرح له اسباب رفض اعتماد مشبوه، و«ترويضه» حتى «البصم» عليه. ولو «على العمياني»، لماذا؟ لان وزيرا يعيش في ذهنية «الكاوبوي» طلب ذلك!!

* * *

اللبنانيون الذين اوغروا شقة الخلاف فيما بينهم، من دون ارادة منهم، التحموا شرقاً وغرباً في الاضراب استنكارا لجريمة الاعتداء على حاكم «مصرف لبنان»، واتحدوا عبر مصارفهم وفروعها في المناطق، واتحدوا في التنديد بالحادث الارعن، هؤلاء يجدون انفسهم اليوم، في «حزب الرئيس الحص»، وان لم يؤلف حزبا في حياته.

واللبنانيون يتمنون على الرئيس الحص، ان يقاوم محاولات لفلفة جريمة الاعتداء على الدكتور نعيم، والا يصدمهم في ما يعلقونه عليه من آمال، لان مرور هذا الحادث مرور الكرام، يعني سقوط لبنان نهائيا، وبعد خمسة عشر عاما من الحرب، في هاوية التفتيت، والانتقال من الاستسلام لشرعية الميليشيات، الى الخضوع لشرعية «الكاوبوي».

* * *

الاخضر الابراهيمي يعود الى لبنان، وكل ما فيه يابس، حتى «اتفاق الطائف».. والشرعية التي انبثقت عنه.

ولا ندري اذا كانت زيارته الجديدة، تحمل الينا مشروع حرب جديدة، لكن، كل ما نتمناه الا تكون زيارته لتحريض اللبنانيين على بعضهم بعضا، حول اتفاق، لم يتفقوا جميعا عليه، واذا كان يحمل الينا جديدا، فلتكن دعوة الى حوار لبناني جديد حول هذا الاتفاق.

لكن الاخضر مهد لمهمته الجديدة بالاخفاق، عندما قال ان الطائف غير قابل للتغيير.

ماذا لو دمر لبنان وشعبه بسبب هذا الاتفاق، فلمن يبقى الطائف؟ اذا كان للذين صنعوه، فيبورك له ولهم به.

فؤاد دعيبول

لجنة الوساطة زارت بكركي وحريصا
انتكاسة أمنية على محاور القليعات وسقوط ٦ قتلى و٤ جرحى

اهتز الوضع الامني امس في المنطقة «الشرقية»، حيث دارت اشتباكات بالاسلحة المدفعية والرشاشة على المحاور المستحدثة في القليعات ـ داريا عنفت صباحا وطاولت القذائف المناطق المجاورة والمقابلة في المتن الشمالي. وذكرت مصادر «القوات اللبنانية» ان قذيفة من عيار ١٥٥ ملم اصابت بناية زخم في بلونة واشعلت حريقا في خزان للوقود، مما ادى الى محاصرة السكان داخل الملجأ، حيث قضوا خنقا وحرقا وهم: جورج حاصباني وزوجته اميلي، وابنتاهما مارغو وغريس ورامي غطاس دياب وكارول بشارة نجم، والى اصابة عنصرين من «القوات» بجروح».

وذكرت مصادر عسكرية، ان الهدوء الحذر ساد منطقة القليعات ـ عجلتون بعد تعرض مواقع الجيش في القليعات وبكفيا، لقصف مركز من مرابض «القوات اللبنانية»، قرابة الظهر، مما اضطر الجيش الى الرد لاسكات مصادر النيران. وعند الواحدة دارت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة على جبهة القليعات، وافيد عن اصابة شاحنة لـ«القوات اللبنانية». وعند الواحدة والنصف تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار».

كذلك شهدت المحاور المستحدثة على طول الخط الممتد من المتحف حتى نهر الموت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة وطلقات قنص، ادت الى اصابة جندي بجروح في محيط غاليري الاتحاد، والى اصابة مدني في حرش ثابت قرب قصر نورا.

لجنة الوساطة

من جهتها كثفت لجنة الوساطة تحركها امس في محاولة لاحراز بعض التقدم على كل المستويات الامنية والسياسية، فزار عضو اللجنة رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران ابي نادر الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ثم انضم الى الاجتماع لاحقا الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان. بعد بكركي توجه الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان الى مقر السفارة البابوية في حريصا، للقاء القائم بالاعمال البابوي المونسنيور جيوفاني دانيللو، فيما استبقي المطران ابي نادر في بكركي لتناول الغداء الى مائدة البطريرك صفير.

وقد اكتفى المحامي ابو سليمان بالاشارة الى ان البحث تركز على امور وتفاصيل دقيقة جدا واصفا المرحلة بالدقيقة، ونقل عن الاباتي نعمان قوله ان الوضع مقبول.

وفي السفارة البابوية اجرى الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان اتصالات مع اللجنة الامنية تمحورت حول ضرورة وقف اطلاق النار، خصوصا على محور القليعات ـ عجلتون.

وبعد الظهر زار نعمان وابو سليمان قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وتابعا معه البحث في سبل تنفيذ اتفاق البنود الستة.

وعلى خط مواز التقى الوسيطان الرنيقان رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان وامين عام حزب الكتائب المهندس روجيه ديب ظهرا رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون والوزيرين عصام ابو جمره وادغار معلوف في القصر الجمهوري في بعبدا، وتم في اللقاء جوجلة للنتائج التي تمت على طريق ايجاد حل للمشكلة القائمة في «الشرقية».

ولم تستبعد مصادر مطلعة ان تعقد لجنة الوساطة «سلسلة خلوات تعمد في خلالها الى جوجلة الآراء وتقويم الاتصالات ورسم صورة للتحرك المقبل».

اجواء ايجابية

وامس نقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر مطلعة انها ترى ان «الاتصالات الجارية بين الجيش و«القوات اللبنانية» في اكثر من مجال وعلى اكثر من خط باتت مهيأة للدخول في الحل السياسي من بابه الواسع بعدما اثبتت الحرب الاخيرة ضرورة العودة الى لغة الحوار والابتعاد عن لغة المدفع».

وقالت المصادر «ان الطرفين باتا على اقتناع بان لا مهرب من الحل السياسي، وان كانت الاتصالات الجارية تأخذ وقتها وتسير في بطء الا انها في النتيجة لا بد من ان تثمر اتفاقا شاملا على كل المواضيع المطروحة. لان الجيش و«القوات» سيصلان حتما الى تحديد صيغة تعايش تحكم الاوضاع السائدة، وتعيد الشرقية تدريجا نحو الهدوء والحياة الطبيعية، لاعادة بناء ما تهدم وانهاء الوضع القائم» والذي ترى المصادر انه «غير قابل للاستمرار في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والمعيشية السائدة».

وتعيد المصادر اسباب هذا التفاؤل في «قرب الوصول الى حل سياسي الى سببين يدفعان الجيش و«القوات» الى الجلوس في جدية الى طاولة الحوار، والبحث في صراحة وانفتاح في كل المواضيع العالقة، وذلك على رغم الخروقات الامنية التي تحصل، والتي تهدد بالاطاحة بالهدنة القائمة:

السبب الاول، ان «القوات» تجد نفسها مضطرة الى البحث في صيغة اتفاق مع العماد ميشال عون، لان دخول الطائف يعني دخول شيء ليس لها، لانه لن يعطيها اي شيء في المقابل، بل على العكس اذا طبق الطائف بحرفيته فهذا يعني ان مصير «القوات» مثل الميليشيات الباقية الى الانصهار في الحل الوطني العام». لذلك ترى المصادر ان «القوات» تجد من المناسب الوصول الى اتفاق شامل مع العماد عون في هذه الظروف لانتظار الحل الكامل الذي لا يبدو جاهزا وتحت الطلب في هذا الوقت».

السبب الثاني، ان العماد عون يرى ضرورة الوصول الى صيغة تعايش مع «القوات» تضمن امن المنطقة الشرقية.

رحب عبر التلفزيون الفرنسي بـ«عودة النواب السابقين الى الشرقية»
عون يدعو الشعب الى إعلان مواقفه بحرية وأنا باقٍ في لبنان ولن أغادره أبداً

اكد رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون في حديث الى التلفزيون الفرنسي ان الوضع الشاذ في المنطقة الحرة يعالج بالحوار والحكمة.

وقال: ان الشعب اللبناني في كل المناطق هو مع الاهداف الوطنية التي طرحتها ودافعت عنها، وسعيت اليها. وهذا الشعب نفسه ما زال معي، بل ان قناعته قد ترسخت اكثر من السابق، على رغم انه غير قادر على التعبير عنها في مناطق معينة.

ودعا العماد عون اللبنانيين في المناطق التي يوجد فيها الجيش اللبناني الى التعبير عن رأيهم واعلان مواقفهم بحرية كاملة. لانهم في امان وليس لأحد ان يمارس اي ضغط عليهم.

واعتبر العماد عون ان الحرب التي نمر فيها ليس فيها رابح او خاسرلانها حرب تدميرية.

وردا على سؤال عما نقلته «لو فيغارو ماغازين» الفرنسية بشأن نيته في مغادرة لبنان للاستقرار في فرنسا، قال العماد عون: ان الهدف من هذه الشائعات هو اقناع اللبنانيين بالهجرة بعد ضرب روح الصمود، وامل الخلاص عندهم. واقول في هذا الصدد انني باق مع شعبي ولن اغادره ابدا.

واوضح العماد عون انه لم يحدد مهلة معينة للجنة الوساطة.

وهذه وقائع الحوار:

● الا تعتقدون ان لديكم مشكلة مع «القوات اللبنانية»؟

□ انها مشكلة كبيرة وناتجة عن عدم القدرة على حل الازمة اللبنانية.

● ما هي بالتحديد المشكلة مع القوات اللبنانية؟

□ لقد سبق وقلت انها ناجمة عن عدم القدرة على حل الازمة اللبنانية، في اطار ازمة الشرق الاوسط، اذ ان الحلول المقترحة ليست مقنعة فهي تضع لبنان على طريق نهايته.

● هل حصل في اوقات فراغكم ان فكرتم في الماضي؟ او انكم رجل يفكر ويذهب دائما نحو المستقبل؟

□ انا اقوم بعملية تقويم العمل وبردة الفعل عليه.

● هل هو تقويم ايجابي ام سلبي؟

□ اعتقد انه تقويم ايجابي. اما تقويم ردات الفعل فيكون تقويما للامور التي تفرض نفسها. اي التي تجري رغما عن ارادتي. اما في ما يتعلق بنتائج الحرب فهي بالنسبة الي نتائج حرب الدفاع عن النفس فقط.

ان الحرب الاخيرة مع «القوات اللبنانية» هي ايضا كذلك. اذ اني لم اكن البادىء بالحرب، ولم اقم سوى بالدفاع عن نفسي، وذلك بعد مضي بضعة ايام على المعركة.

● بما اننا نتكلم عن عملية التقويم هل تعتقدون بان اكثر من ١١٠٠ قتيل و٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جريح في غضون بضعة ايام، هو تقويم ايجابي؟ الا تشعرون ببعض الاسى؟

□ سوف اجيب بطريقة غير مباشرة. لقد احتفلتم انتم منذ اقل من سنة بالعيد المئوي الثاني للثورة الفرنسية، كم مئة الف قتيل كانت حصيلة هذه الثورة. انا اطرح السؤال ولكنكم احتفلتم بها.

● وهل تعتبرون اذن، ان وقوع الضحايا امر محتم وجزء من مصير الشعب اللبناني؟

□ طبعا. لقد قمت بثورة سلمية ووقفت في وجهها كل القوى الفاعلة، وانت بالتالي الى هذه الحرب الاخيرة، وانت بلا شك تابعت حديثي السياسي، واعتقد ان لديك الحنكة بما فيه الكفاية، لتفهم وتحلل حديثي. واعتقد انك فهمت طريقة تفكيري وتصرفي وعرفت اهدافي، وانت تعلم من دون اي شك، ان وسائل الدفاع عن النفس التي املكها ليست سوى الوسائل الشرعية فالقوى الفاعلة في الداخل مع النظام السياسي القائم، وكل المؤسسات ولا سيما منها القوى الخارجية التي اختطت للبنان مصيرا مختلفا عن الذي ندافع عنه اليوم. لقد قامت كل هذه القوى بردة فعل، وافتعلت هذه الحرب الاخيرة التي كانت تهدف الى الاطاحة بي ولكني ما زلت هنا، ليس فقط بوصفي مسؤولا، بل ايضا كفكرة ترسخت في ذهن الشعب اللبناني وككيان حر. انها المرة الاولى التي يكون فيها في لبنان منطقة حرة كليا ليس فيها اية قوى ظلم، ولكن في ما مضى كانت هناك «القوات اللبنانية». اما اليوم فقد حل الجيش مكانها، انها المرة الاولى التي يشعر فيها الناس في هذه المنطقة بحرية تامة من دون ظلم او كبت ولنا ادعو الجميع، ادعو اعدائي قبل اصدقائي، ليأتوا الى هذه المنطقة ليعيشوا فيها، ويعبروا عن رأيهم بحرية، حتى ولو جاء حضرة النواب السابقين من فرنسا ليدافعوا عن آرائهم فعلى الرحب والسعة.

● ذكرت الآن الشعب، وغالبا ما تذكره، ولا شك ان الشعب له رأيه في هذه الحرب التي اندلعت، لقد حضرت التظاهرة المؤيدة لكم في ١٤ آذار، لكني لاحظت ان عدد الناس تضاءل عن الماضي؟ كيف تفسر هذا التقصير الشعبي؟

□ لا ارى اي تقصير شعبي، لم نطلب الى الناس المجيء، وانا شخصيا لم اكن موجودا، لكن كل يوم يأتي الناس للصلاة عند اول حاجز على باب القصر، وهذا اليوم الذي ذكرت ارتفع عددهم وقرروا المجيء الى هنا، وهكذا جرت تظاهرة عفوية وبسيطة من دون سابق تصميم. الشعب لم يتغير، انت تتمتع بكامل الحرية لتزور كافة المناطق، وتقابل الناس والادلاء بشهادتك الشخصية.

● حضرة العماد، لا شك ان ثمة اعمال تأسف انك قمت بها، واخرى تأسف لانك لم تقم بها. هل يمكن ان تتكلم عنها؟ ما هو العمل الذي تأسف عليه اكثر؟

□ لا آسف على شيء قمت به ـ آسف فقط على انني تحملت مسؤولية «كرة النار»، عندما عينت رئيسا للحكومة، انها ليست مهمة جميلة. كنت افضل تسلم بلد ينعم بسلام، لكي اعيد تعميره. لكنني للأسف لم اتسلم سوى كرة النار هذه.

● هناك على الارجح امور تأسف انك تركتها، واخرى تود القيام بها. لكنك لم تتمكن من ذلك ما هو تعليقك على هذا؟

□ انا آسف على ظروف هي غير مؤاتية لعمل شامل نستطيع القيام به، فهنالك دائما قيود تفرض علينا اما من جراء احتلال الاراضي اللبنانية، واما من جراء ارث ثقيل، الا وهو الصراع القائم بين اللبنانيين، والاحتلال هو في اساس هذه الظروف. تجنبت عقبات كثيرة ومحوت آثارا عديدة، آثار الحرب التي تدور منذ ١٥ سنة. انا فخور بان اقول انني منذ تسلمي زمام الحكم، لم يعتقل احد لاسباب سياسية، وكذلك نسي اللبنانيون شعور الطائفية والتفرقة بين مسلم ومسيحي، ومن جهة اخرى ايقظت في الشعب شعورا، اوحيت فيه املا باعادة تعمير وطني، فالرشوة لم تعد موجودة، وعرقلت تجارة المخدرات الى حد ٨٧، ٨٨٪، وذلك بالتعاون مع المنظمات العالمية لمكافحة المخدرات. ضميرنا مرتاح على جميع الصعد، لم نوفر اي جهد. عملنا على مدار الساعة، وجميع ايام الاسبوع من دون اخذ قسط من الراحة. لم نوفر الجهد لاعادة بناء دولة كانت اصبحت انقاضا. لقد اعدنا الى حد ما سلطة الدولة. حتى خلال المعركة نحن فخورون بجيشنا الذي بقي موحدا وفعالا، رغم كل المشاكل التي تعرض لها.

فرصة لاعادة بناء الدولة

● بعد ان اجريتم الان تقويما للسنة المنصرمة، ما هي الاعمال التي تود القيام بها لاحقا؟

□ المهم الان ان نعطي الفرصة لاعادة بناء الدولة اللبنانية وكل ما اعطينا هذا الامل، كل ما وجدنا عراقيل خارجية.

اما كشخص ايجابي على الصعيد الداخلي فاريد توحيد شعبي حول مبدأ يقود خطاه، وها هو يواجه «فيتو» من الخارج يقولون دوما ان على الجنرال مغادرة السلطة، لكنهم لا يذكرون الاسباب، هل لانه كذب، هل لانه متورط، لا احد ينسب اليه اي علة، يفرضون علي الحرب، وينسبون الي مسؤولية الخراب والضحايا، يرفضون اعطائي حتى حق الدفاع عن النفس. افتح المعابر لالتقاء اللبنانيين ويلومونني على ذلك، اقفل المرافىء غير الشرعية فيتهمونني باجراء حصار على المسلمين، اقول بتوحيد الجهد العسكري، فيتهمونني اخيرا بالغاء القوات اللبنانية. يخيل الي ان كل عمل ايجابي اقوم به لمصلحة الوطن، يأتي معاكسا لبعض المخططات الموضوعة، ويعرقل تطبيقها، ومن النادر جدا ان يصادف امرءا حالة بتلك الصعوبة، انما على خلاف مع قوى عديدة تتحالف في مرحلة اولى لمحاربتي ثم تتصارع في ما بينها.

● اذن هناك عوائق كثيرة بهذه الخطورة؟

□ عديدة.

● هل تعرف ان الاوروبيين يلومونك على هذه الحرب الاخيرة التي يسمونها حربا مسيحية ـ مسيحية؟

□ كلا، ليست حربا مسيحية ـ مسيحية. من المحتمل ان يكون مجمل الذين قاموا بهذه المعركة مسيحيين، لكن من جهتي وبوجود مسلمين في الجيش ليست هذه التسمية الا سبيلا من سبل محاربتنا. فيستغل المسيحيون لمحاولة تفتيت لبنان. عندما تتحارب حركة «امل» و«حزب الله» لا تسمى حربهم حربا شيعية بل حربا بين الشيعة. واذا امعنا في ذلك نقول انها حرب تفتيت لبنان. عندما بدأت الحرب سنة ١٩٧٥، قيل ان الحرب اللبنانية هي حرب طائفية بين المسلمين و«مسيحيين». ثم وصفت بانها حرب لبنانية ـ فلسطينية، مرة اخرى نعتت بانها حرب بين اليمين واليسار. اذن اتخذت هذه الحرب طابعا طائفيا اولا، ثم اصبحت بين اللبنانيين والفلسطينيين، ثم اصبحت صراعا بين اليمين واليسار. بعد كل ذلك انتقلت الحرب الى داخل الطوائف، بين السنة والشيعة والدروز. ولخيرا انتقلت الى الصفوف الداخلية لكل طائفة وحزب. اذن هي حرب تفتيت تغذى من قبل قوى خارجية، وتنفذ من قبل العملاء على الارض. هذه هي حربنا. تقولون لي دولتك هي المسؤولة. اقول نعم. لكن لا تنس ان بعض المسؤولية المعنوية تقع على العالم، في اطار القوانين المحترمة حاليا في النظام الدولي، ففي بلد صغير كبلدي يجري حدث العصر.

لم اضعف

● دولة العماد، اذن لنت تتكل على كرم اخلاق البلدان الاخرى، وكأنك تشعر بالعزلة حاليا، ثم خيل الينا انك ضعفت بعد هذه المعركة التي خضت ضد «القوات اللبنانية»؟

□ كلا، لم تخف قواي ابدا، ان ما عبرت عنه دائما هو امنيات الشعب اللبناني، حاليا ازدادت مساحة المناطق المحتلة وبالطبع قل عدد الناس القادرين على التعبير الحر وعن امنياتهم ضمن الحرية والسيادة. ولن اتوقف قبل تحقيق هذه الاهداف الوطنية. فما اردت ان ابرهنه من خلال التظاهرات والتحركات الشعبية، هو ان الشعب اللبناني لا يزال حيا، مصمما على بلوغ اهدافه. ويلتف حول رمز تحرير هذه الاهداف، اعتقد ان هذه الظاهرة كانت وسيلة سلمية لاقناع كل من تهمه قضيتنا ويتلاعب بها. لكن من الواضح انهم يبغون المضي في السياق نفسه، والتدمير بالقوة مع ما نبنيه وعلى رغم ذلك لا نزال موجودين هنا، وسنعبر عن آرائنا سلميا لاقناع البعض.

● لماذا تعبرون سلميا في حين حاولتم اخيرا ان تعبروا بالقوة وبقوة السلاح؟

□ انك تطرح السؤال بشكل تأكيدي، كأنك على علم بالحقيقة، اريدك ان تطرح السؤال اولا بشكل استفهامي.

● اذن ما هي الاسباب؟

□ انك توحي للمشاهدين بانني بدأت الحرب، في حين انا لم ابدأ الحرب. لقد دافعت عن نفسي ضد المعتدين، ومراكز الجيش التي سقطت حيث هي لم تكن في موضع هجومي. وفي اليوم الثالث او الرابع، لا اذكر بالتحديد، قمت بعملية هجومية وقائية، كي لا اخسر كل مراكز الجيش، لكن طوال اسبوع بقيت الحرب من جهتي حربا دفاعية. صربا مثلا هل كانت تهاجم اللقلوق عندما سقطت، صربا سقطت في صربا، والقاعدة العسكرية سقطت في القاعدة العسكرية، والقوة التي كانت في جبيل تدافع عن جبهة الشمال كانت في موقعها وسقطت هناك، لم تكن صاعدة باتجاه اللقلوق، او باتجاه ثكنة قرطبا او مستيتا. لقد كانوا في مراكزهم، او في مراكز دفاعية لمساندة جبهة الشمال، والبعض كان في مراكز دفاعية حرة وسقط هناك. لم يكن ذلك اعلان حرب كما ادعته وسائل الاعلام، كان القصد منه ايهام الناس.

● هل هناك اليوم خاسر ورابح في هذه المعركة، او انكم لا تريدون ان تقولوا ذلك؟

□ عندما تكون الحرب كحربنا، نكون كلنا خاسرين، اذ ان طاقة الشعب اللبناني التي تهدر منذ العام ١٩٧٥، وليس فقط في هذه المرحلة الاخيرة، انها طاقة اللبنانيين الانسانية والاقتصادية، اكانت الحرب دائرة بين المسلمين والمسيحيين او بين اللبنانيين وغير اللبنانيين على ارض لبنان، فهي دائما مدمرة، وبطبيعة الحال الكل خاسر، حتى ولو كنا ندافع عن الشعب، وهناك دائما خسائر وتضحيات.

● حضرة العماد: لقد قيل منذ بضعة ايام انكم بدأتم مرحلة مفاوضات مع «القوات اللبنانية». اين اصبحت المفاوضات وما الذي يجب توقعه اليوم، عودة الى العنف ام هدنة حقيقية؟

□ اذا كنا بدأنا مفاوضات، اكانت مباشرة او بالوكالة او بواسطة لجنة، فذلك لتجنب حل المشكلة عن طريق العنف. اننا نحاول ان نحل المشكلة بالحوار، وهذا يعني اننا لا نريد حلها بواسطة العنف.

احبطنا انقلابا

● اذن، انتم لا تعترفون باية خسارة على الصعيد العسكري. الا تشعرون انكم فشلتم في مرحلة معينة؟ لنكن واقعيين لقد تكلمتم عن ازمة منذ قليل؟

□ نتكلم الان عن الاشرفية وعن المرفأ، لنختصر المشكلة. جرت محاولة انقلاب على الحكومة والجيش. فقاوم الجيش، والذين كانوا يحاولون اسقاط الحكم بشكل عسكري فشلوا ايضا، ولكن الجيش لم يقض على الجيوب المقاومة، لان نية القضاء عليهم لم تكن واردة، اذ اننا لا نريد ان نتبع «سياسة الارض المحروقة والشعب الرهينة». واود هنا ان تدلي انت بشهادتك، اما نحن سنحاول ان نحل المشكلة بطريقة عاقلة.

● هل ستختبرون طويلا هذه الطريقة العاقلة ام انكم تضعون مهلة محددة؟

□ كلا.

● لقد قلتم اخيرا ان الحروب الداخلية ستتوقف في الداخل بشكل نهائي في «الشرقية» نفسها وبين «الشرقية» و«الغربية»؟

□ هذا ما حصل. ولكن هذا ما قلته. لان تجنب الحرب يجب ان يوافق عليه الطرفان. انا اعلنت نياتي، ولكني لن اتخلى عن حقي في الدفاع عن النفس ابدا.

● المفاوضات والمناقشة تجري، ولكن ماذا يدور فيها؟ لنكن عمليين ما هو مطلبكم؟

□ نحن نحاول اعادة الامور الى طبيعتها الان.

● وكأن شيئا لم يكن؟

□ بالطبع هذا غير منطقي. ولكن ليتقدم من لديه حلول افضل.

● تسمع الحديث عن المعجزة اللبنانية، فما ان تسقط بناية حتى يصار سريعا الى اعادة بنائها هل هذا يرضيكم؟

□ كلا. ان المعجزة لا ترضيني الا اذا حدثت بشكل مفاجىء، ولكن ان تستمر الامور على ما هي عليه، اي سلسلة تدمير وقتل او تغذيها السياسات الخارجيةلايصال الحلول الى اهداف ضد مصلحتنا فهذا امر مرفوض كليا.

● ما الذي يزعجكم اكثر المحاورون ام اللعبة غير الشريفة؟

□ المحاورون هم فقط صورة، وليسوا اللاعبين الحقيقيين. المسألة ليست لعبة اذ انها تورط حياة المواطنين.

● نلاحظ ان اعدادا كبيرة من اللبنانيين يغادرون حاليا البلاد منهم من يهاجر نهائيا ومنهم من يود العودة حين تهدأ الظروف ماذا بالامكان ان تقول للذين يبقون ان يتمسكوا بالامل، ان يؤمنوا بك؟

□ قلت للذين يعيشون في المناطق الشرقية تحت سيطرة الحكومة والجيش انهم في امان، انهم مواطنون يتمتعون بكامل حريتهم اما الباقون فعليهم انتظار التحرير. قد تتطور المسألة تحت مهل لا يمكن تحديدها وبنوع خاص عندما تكون مفروضة، لشفاء داء عليك المرور بالعلاج.

● حضرة العماد. هذه الحرب هي حرب تحرير، هي شعاركم ما هي المهلة التي تفرضها على نفسك لبلوغ هدفك؟

□ مهما كانت فهي افضل من احتلال مستمر.

● عندما ينتهي نهاركم وتقومونه ماذا يجري اليوم مثلا؟

□ اضع نفسي في قفص الاتهام واطرح على ذاتي بعض الاسئلة اطمئن عندما لا اجد مأخذا على افعالي. واخلد الى النوم نادرا ما الوم نفسي، واذا ما حصل ذلك لا يكون ابدا على الصعيد الوطني.

● ما زال اتفاق الطائف حجر عثرة، ومنذ بضعة ايام في حديث لكم ابديتم استعدادكم لتقديم تنازلات مهمة، وتراجعتم عن بعض مواقفكم. هل انقلب الوضع الان. شعرنا انكم كنتم في وضع حرج، هل تعترفون بذلك؟

□ لا، لا اعترف بذلك لقد عبرت وقتها عما كنت دائما اقول. فقد دعوت الجميع الى طاولة مستديرة في ما يتعلق بالطائف ودعوت لمناقشته. فقد حصلت حتى الان اتفاقات عديدة بين اللبنانيين، ومن المحتمل ان نصل في المناقشة الى طائف آخر شبيه، او الى شيء آخر مغاير تماما، فذلك يحصل في مناقشات تبدي صواب الآراء في الموضوع. المهم هو المفاوضة واعادة النظر بالوصول الى الحل.

● اظن انكم غير مقتنعين؟

□ قلت ان الجميع مدعوون الى الجلوس حول طاولة مستديرة من دون شروط مسبقة، وان نتناقش بحرية، فاذا كان مضمون الطائف مقنعاً فلن نرفضه مسبقاً.

● لكن اصر على انكم لستم موافقين على الطائف؟

□ نعم لست موافقا، لكنني لا اريد الوقوف عند الطائف، واطمح الى مناقشته مع الآخرين.

● لكنهم يقولون ان اتفاق الطائف مقدس ولا يمكن المس به ويجب تطبيقه كما هو؟

□ هذا هو موقف الآخرين انا اقول نتناقش الطائف وغيره.

● لا يقبلون بذلك، ما زالوا يرفضون المناقشة اذن لا مجال للاتفاق وستبقى الحال على ما هي عليه؟

□ ليست هنا المشكلة، فهذه من الظواهر الخارجية، الواقع ان هؤلاء الناس ليسوا باحرار كي يستطيعوا المناقشة عندما اقترح اكون حرا، لذا استطيع دعوة اي كان الى المناقشة معي، وامكانياتي هذه هي مزعجة لبقية اللبنانيين، اذا دعاني احد الى الحوار، استطيع ان اجيب بالايجاب او بالنفي، حسب ارادتي انا وليس لدي مراجع اعود اليها. اما الباقون فعليهم الحصول على موافقة مراجعهم الخارجية، قبل ان يوافقوا او يعقدوا اي اتفاق. اذن لاعب حر يستطيع ان يرفض ان يقرر ويطبق، يشكل عائقا مزعجاً في لعبة لا يملك لاعبوها حرية التصرف، وهم مجرد دمى بين ايدي اخرى. وهكذا يصبح هذا اللاعب عنصر شغب في اللعبة وتزداد صعوبة.

● هل ستدعون السيد الهراوي للمشاركة؟

□ لا اريد التكلم عن احد.

● اذن لا وجود للسيد الهراوي بالنسبة اليك؟

□ لا اريد التكلم عن احد.

● هل تعطينا بعض المعلومات عن الجيش اللبناني، جيشك او الجيش ككل؟

□ ما زال عناصر الجيش مرتبطين بالمشاعر نفسها ويملكون الاهداف نفسها. طبعاً ان فعاليتهم مرتبطة بالمحيط الذي يستعملون فيه، لكنهم جميعاً يملكون الروحانية نفسها.

● الم تحصل تقصيرات من قبل هذا الجيش وهل تعتبر ان هذا الجيش قام فعلاً بمعركة ناجحة؟

□ اعطي الجيش نتيجة رباعية لما كان مرتقباً ان يفعل، لانه يحارب منذ سنة، وقد طعن من الخلف وبوسائل جبارة جداً. ولا اريد ان ادخل في التفاصيل لئلا ارغم على تسمية دول. لا اريد التكلم عنها، يأتي وقتها لاحقاً. اما بالنسبة الى تلاحم مقومات الجيش، فهي الاكثر وحدة في العالم. لان محاربة قوتين في الوقت نفسه، قوة داخلية وقوة خارجية في منطقة ضيقة كمنطقتنا، خصوصاً ان قسماً من المقاتلين الداخليين هم من اقربائنا واصدقائنا. اعتقد ان هذهالتجربة لا مثيل لها في العالم.

قيادة الجيش نعت شهيدا

نعت امس قيادة الجيش العريف الشهيد محمد خالد علي، من عداد «اللواء العاشر» مواليد ١٩٥٧/٦/٢٠ الكواشرة ـ عكار.

تطوع في العام ١٩٨٠، حائز وسام الحرب مرتين، ووسام الجرحى مرة واحدة وتنويه قائد الجيش مرتين وتهنئة قائد اللواء ثلاث مرات، وتهنئة قائد الكتيبة مرة واحدة.

متأهل وله اربعةاولاد استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣.

الخازن التقى حرب وامهز وشاهين

استقبل الوزير الشيخ الياس الخازن في مكتبه امس كلا من النواب: بطرس حرب، عبد المولى امهز والدكتور رفيق شاهين، وجرى عرض آخر التطورات وملابسات حادث الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

«النتاشون» ومصرف لبنان

حملتنا على المسؤولين «النتاشين» (الانوار ١٩٩٠/٣/٤) بدأت تلقى الصدى، وظهرت محقة. فها هو الاستاذ عارف العبد يكتب في جريدة السفير عدد ١٩٩٠/٣/٩ متسائلا: هل يريد الوزراء الميامين ان يقنعوا الرأي العام اللبناني بان بناء الدولة ومؤسساتها المنحلة يكون بمجرد ان يفترش كل وزير مكتبا فخما ويقتني سيارة وخدما؟ والى متى تبقى الاقامة في الفنادق وليس في المنازل؟ ولماذا على الدولة ان تتحمل هذا الباهظ من النفقات؟ وما المانع من ان يمارس بعض الوزراء مهامهم في الثكنات؟...

اما النائب جو حمود (ما غيرو) فانه قال في تصريح له نشرته صحف ١٩٩٠/٣/١٢: «الوزراء يعملون لمصلحتهم الشخصية فقط. وكل الذي يفعلونه هو صرف اموال الدولة من اجل مصالحهم الشخصية» فشكرا للاثنين باسم الصالح العام ولكل من يشد أزرنا في هذا الشأن.

هذا بالنسبة للصدى. اما كون حملتنا ظهرت محقة فالامر تجلى في محاولة اعتقال حاكم مصرف لبنان، وفي الاعتداء على نوابه وعلى المدير الاداري العام لهذا المصرف من اجل تحرير «النتش» من الاعتقال و«تلويث» ما تبقى من نبل القيم والقاؤها في الجحيم، بعد انتزاعها من رحال «النعيم» وذلك من منطلق «من ساواك في نفسه ما ظلمك» ولو أتت هذه المساواة في سوء الاخلاق بحجم المأساة. وإثر علمنا بهذا الهجوم اللعين على هذه المؤسسة الرسمية، حصن الليرة الحصين، طالبنا بتصريح ادلينا به لوكالة الانباء الصحفية (نشرة ١٩٩٠/٣/١٥) ولم تنشره الصحف لسر نجهل سره: بأن يقال فورا وزير الداخلية، ويحال مع كل من ساهم في ارتكاب هذا الجرم الشنيع الى القضاء، حتى اذا ما ادانه طرد من مجلس النواب بلا تردد او ابطاء. مع التأكيد بان هذا الجرم يخضع حصرا لاحكام قانون العقوبات.

* * *

«قوى الأمن» خائرة القوى والتخمة عند «النتاشين» هي مثلهم الاعلى

الى الشعب الذي يتلهف ان يرى قوى الامن الداخلي، وقد استعادت هيبتها وسلطتها، نقدم هذه النماذج من الغبن الفادح الذي ما زال نازلا بهذه «القوى» الخائرة القوى.

١ ـ ترقية عناصرها ـ وانسجاما مع سمة التخلف السائدة في بـ ـا ـ لم تتقرر رغم استحقاقها منذ ٨٩/١/١. علما ان الجيش وجهاز امن الدولة؟.. رقوا مرتين... أين الرؤوف؟..

٢ ـ تعويض الدالية العسكرية لا يزال سبع عشرة ليرة ونصف الليرة. وخذ بعد هذا امنا يا حصيف...

٣ ـ منحة انارة وتدفئة المنازل باقية كما تقررت منذ ١٩٤٧ اي خمس عشرة ليرة... يا لطيف...

٤ ـ توزيع العناصر على مراكز الخدمة لا يراعى فيه العدل والانصاف.. وفي التوزيع تطييف... والتعداد طويل.. فهل الى رفع الحيف عن هذه القوى من سبيل؟.. مع طمأنة «المسؤولين النتاشين» بان زيادة التعويضات ومهما بلغت في السنة، لن تعادل في اي حال ما ينفقونه على رفاههم، في هذه الايام الحالكات، للحظات. ولن ظلمهم الانقسام وغمرهم بالهموم هذه التمتمات: «سلام على المرسوم الجوال يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً».. فلنترحم على ما فات...

* * *

الى المؤتمر القومي الاول

لقد خابت آمالنا فيك، وقد انتظرنا منك الكثير. واذا كان فريق من المشاركين في نشاطك جديرا بالاحترام والتقدير، فان فريقا اخر امتطاك فقط للشهرة والتشهير. وان كنت على هذا المنوال سوف تسير، فليكن بيانك الاول.. هو الاول والاخير..

شخصيتان نادرتان

شخصيتان دينيتان نادرتان. هما سيادة المطران خليل ابي نادر، وسماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله. فلو يطيعهما أهل هذا الزمان، لتحرر الانسان واستقام في لبنان وفي سائر الاوطان.

* * *

الى الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان

رسالتك هي من اشرف الرسالات، لأنها تهدف الى تنقية المجتمعات من ورثة الجراثيم التي قتلت حضارتنا او تكاد... والنصر لك مهما اعترضتك عوائق وصعوبات.

شمس الدين تلقى تعزية الهراوي والعديد من الشخصيات بوفاة والدته

تقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التعازي بوالدته ومن العديد من الشخصيات الرسمية والروحية والسياسية والديبلوماسية والاجتماعية.

وتلقى لهذه الغاية اتصالا هاتفيا من الرئيس الياس الهراوي، كما اتصل به الوزير ادمون رزق والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وفي حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، استقبل الشيخ شمس الدين قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

ومن الزوار المعزين: ممثل الرئيس الدكتور سليم الحص المدير العام للمراسم في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، الرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان، الوزير الدكتور علي الخليل، الوزير المحامي عمر كرامي، الوزير الدكتور البير منصور، والنواب: عبداللطيف الزين، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، طلال المرعبي، زاهر الخطيب وعبد المولى امهز، الوزيران السابقان مروان حماده وابراهيم حلاوي، النائبان السابقان عبد المجيد الزين ومحمد صفي الدين، نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي، اللواء سامي الخطيب، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه، مدير المراسم في الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر، السفير محمد ضاهر مع وفد من وزارة الخارجية، العميد نبيه فرحات، العقيد حافظ شمص، العقيد علي الموسوي، المقدم يوسف منصور، القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية احمد جواد زمانيان، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي ـ المجلس الاعلى داود باز على رأس وفد من الحزب، نائب رئيس حركة «امل» العقيد عاكف حيدر، الامين العام للحزب الشيوعي كريم مروه، عضوي المكتب السياسي في حركة «امل» محمد بيضون وهيثم جمعة، المستشاران محمود حطب والدكتور خالد قباني، المدير العام لمجلس الجنوب عارف حمود، مدير عام مؤسسة الضمان والتسليفات عاطف كحيل، مدير «تلفزيون لبنان» محمد كريمة والزميل واصف عواضة، القاضيان: اسعد دياب وشريف الحسيني، المحامون: فؤاد شبقلو، محمد الساحلي واسعد قبيسي، رئيس مصلحة مياه عين الدلبة ناصر نصرالله، رئيس لجنة اوقاف كيفون فوزي سعد، الشيخ رشيد القاضي، الشيخ محمد سويد، الشيخ شفيق يموت، الشيخ خليل عواضة، الامير فيصل ارسلان، الدكتور عفيف النصولي، المهندس ذو الفقار عثمان، الدكتور وجيه كوثراني، الدكتور عباس فرحات، الدكتور عبدالله بستاني، الدكتور محمد ميشال الغريب، الدكتور غسان بدر الدين، حازم شاهين، جواد الشلبي، علي الجمال، فؤاد غندور، منير مرتضى، زهير عسيران، مصطفى عز الدين ورضا الدهيني.

كما زارته ايضا وفود من علماء الجالية العراقية في دمشق، بلدة المروانية، بلدية بيروت، مستشفى الزهراء، ادارة واساتذة المعهد الفني، اساتذة الجامعة اللبنانية، اقليم التفاح، جمعية البر والاحسان، لجنة تكريم حسن كامل الصباح، الاسعاف الشعبي ووكالة اخبار لبنان.

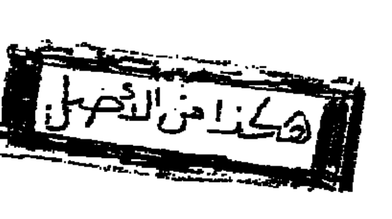
وفي خلاله تقبل التعازي عرض الشيخ شمس الدين مع الوزراء والنواب مختلف القضايا المحلية ولا سيما منها الوضع الحكومي والوضع في اقليم التفاح.

بري ابرق الى غورباتشوف والتقى كرامي والامين

ابرق الوزير المحامي نبيه بري الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مهنئا بانتخابه رئيسا تنفيذيا متمنيا له النجاح.

واستقبل بعد ظهر امس الوزير عمر كرامي، وعرض معه الاوضاع العامة.

كذلك عرض هذه الاوضاع في اتصالين هاتفيين تلقاهما من الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين والسيد مروان ابو فاضل.

"الوضع صعب جداً ولا يمكن أن يعالج بلجان"
المطران حداد: ما يجري في الشرقية تحقيق لمخطط إضعاف المسيحيين وتهجيرهم

زحلة - من فريد صابور :

رأى المطران اندره حداد ان ما يجري في الشرقية هو تدمير للوطن ككل . وقال : اننا وصلنا الى أسوأ ما يمكن أن يصل اليه مجتمع في العالم . وكأنما اسرائيل هي التي تدمر الشرقية ! كما رأى ان الشرعية ليس لها دور منظور قريب . لكن الأمور تندفع بشكل دراماتيكي لافت ، ربما لأننا نقترب من النهاية . وبالنسبة لتوطين اليهود السوفيات تمنى عقد قمة عربية طارئة وعاجلة قبل فوات الأوان .

كل ذلك جاء عبر الحوار التالي :

المطران حداد

● برأيك ، ما الذي يجري في المنطقة الشرقية ؟

□ ما يجري في الشرقية امور مذهلة للجميع ، وغير متوقعة من الناحية الخلقية . ومن ناحية النضال الذي كان معلناً . والاسوأ من كل ذلك تلك الشراسة ، وذلك الخراب والدمار لكافة البنى التحتية . وكان هنالك تصميم ليس للقتل الجماعي فحسب ، بل لتدمير الوطن ككل للوصول الى سلطة منفردة متفردة .. ونحن نأسف كل الأسف لما يحصل من اعمال اقل ما يقال فيها : إنها جنونية . وقد تحققت نبوءة أحد السياسيين الذي قال : « اتركوا المسيحيين يتسلحون ، وهم يتكفلون بان ياكل بعضهم بعضاً ! .. » .

● يتحدثون عن مؤامرة ، أو مخطط أدى الى ذلك . هل لديكم معطيات حول ذلك ؟

□ انا ارى في القتال الداخلي الذي يجري في الشرقية تحقيقاً للمخطط الرهيب الذي يقضي بإضعاف المسيحيين في لبنان وتهجيرهم بعد بيع اراضيهم وممتلكاتهم . كي لا يعودوا ويحلموا بوطن مسيحي لكل المسيحيين المضطهدين في الشرق ... فبحجة الحفاظ على الوجود المسيحي بأسماء متعددة من قبل : « أمن المجتمع المسيحي فوق كل شيء » . وصلنا الى اسوأ ما يمكن ان يصل اليه مجتمع في العالم .. قتل . نهب . حرق . هدم . قنص . تنكيل ... الى ما هنالك من اعمال شيطانية طالت الانسان البريء وقضت على كل آماله وأحلامه . وسلبته كل شيء .. انه مخطط كيسنغر .. اسرائيل التي تلعب دوراً كبيراً في كل ما يجري ... حتى لكأن اسرائيل هي التي تحارب في الشرقية !

● لكن ما يجري في الشرقية يجري في مناطق أخرى ، خصوصاً بين « أمل » و« حزب الله » . والحرب تنتقل من مكان الى آخر حتى بين أبناء الطائفة الواحدة ، كيف تفسرون ذلك ؟

□ اعتقد ان الحجة الرئيسية عند الأحزاب هي توحيد البندقية . ومن ورائها توحيد المرجعية السياسية للحوار والتفاوض من اجل صيغة جديدة للبنان ، اذا بقي لبنان . لكن الغاية تتمثل في تنازع السلطة بين أبناء الطائفة الواحدة . لكن ذلك لن يؤدي الى اية نتيجة .

● ما دور الشرعية في ذلك ؟

□ ليس للشرعية دور في القريب المنظور ، لأسباب لا يجهلها أحد . فهناك عوامل كثيرة يجب اخذها بعين الاعتبار . فقضية لبنان ليست لبنانية بحتة ، بل تداخلت فيها عوامل اقليمية ودولية ، وتشابكت الى حد التعقيد الذي يحتاج الى الكثير الكثير !..

● ما جرى ويجري في الشرقية بدأ بالمرافىء ووصل الى شعار « توحيد البندقية » . كيف تعلل ذلك ؟

□ الحرب في نظري ، ليست من أجل مبادىء ، بل من أجل مكاسب . ولا يمكن لفريق ان ينتصر على الآخر الا بمساعدة خارجية ، انهم يعتمدون على من بسببهم بدأت الحرب . وآخر ما يفكرون به هو الوطن . لذلك يحتاجون الى ما يؤجج النار بتسميات مختلفة . وعلى المواطنين ان يدركوا الحقائق . والا يغتروا بالتسميات مهما حملت من بريق وأحلام كاذبة !

● أليس من نهاية لكل ذلك ؟

□ أرى الوضع صعباً جداً . لا يمكن ان يعالج بلجان مهما علا شأنها . فهناك مخطط دولي منذ بدء الحرب يعمل على تقسيم لبنان الى كانتونات . ومخطط آخر معاكس يقضي بمحاربة التقسيم مهما كلف الأمر .. والأمور في هذه الأيام تندفع بشكل دراماتيكي . وبشراسة لا حد لها . والصراع على اشده بين المخططين . لذلك اعتقد اننا نقترب من النهاية .

● حرب الشرقية هجّرت عدداً كبيراً من ابنائها ، وفي زحلة والبقاع الآلاف منهم . ماذا فعلتم من أجلهم ؟

□ منذ اليوم الأول الذي بدأت فيه بعض الوفود تصل الى زحلة هاربة من معارك الشرقية . قمت باتصالات مع أساقفة زحلة والبقاع . وعرضت فكرة انشاء لجنة واحدة من جميع الجمعيات لمساعدة النازحين . وتم ذلك على ان يتولى امر اللجنة سيادة المطران جورج اسكندر .. هذه اللجنة بدأت عملها بإحصاء عدد النازحين الذين هم بحدود الألفي عائلة .. بمساعدة متطوعين من الصليب الاحمر وكاريتاس .. كما خصص مكتب لتسجيل أسماء النازحين في المطرانية المارونية - حوش الأمراء ... وطلبنا من كل جمعية ان تساهم بما عندها وبالسرعة القصوى لمساعدة اخوتنا في زحلة والبقاع .. ثم بمبادرة كريمة من السيدة منى الهراوي وصلتنا عدة شاحنات كمساعدة ، فبدأ التوزيع في زحلة . واهتمت كاريتاس بما تبقى من مختلف مناطق البقاع وبشكل منظم جداً ..

وهنا لا بد من القول : ان عائلات زحلة والبقاع فتحت أبوابها بشكل ملفت للنازحين . وعلمت ان اكثر من عائلة استضافت اربع عائلات في بيتها .. وهذا ما لم نلمسه - وللأسف - عندما نزح الزحليون ابان محنتهم الى المناطق الشرقية . تلك هي اصالة البقاع ككل !..

● للمناسبة ، كيف تقيم الوضع بشكل عام في زحلة والبقاع ؟

□ يدعون ان مناطقنا محتلة . ورغم ذلك الادعاء فنحن نحيا بكرامة وبحرية لا غبار عليها .. ننتقل من مكان الى آخر .. نسافر .. نزرع .. نحصد .. نتاجر .. نعلم ابناءنا .. الخ ..

نحن - أهل زحلة والبقاع - في خط وطني واحد . تفاهمنا مع القيادات السورية المبني على العقل والمنطق والحكمة وحسن الجوار . جعل زحلة في مأمن من ردات الفعل التي طالما كوتنا بنارها .. وانا لا ارى اي خطر على المسيحيين في مناطقنا . وقد اثبتت - ما اسموها - حرب التحرير ذلك .

● طالما انك ابن الجنوب ، هناك سؤال يفرض نفسه ، كيف تنظر الى توطين آلاف اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة ، وما مدى انعكاس ذلك على لبنان ؟

□ التوطين اليهودي الجديد كارثة كبرى ستنعكس سلباً على لبنان . وذلك أمر حتمي ، لأن تاريخ اسرائيل علمنا ذلك . والملف الصهيوني التوسعي وضع من جديد في دائرة الضوء . والمشكلة اننا - نحن العرب - نصل دائماً متأخرين . موضوع كهذا في رأيي يحتاج الى قمة عربية طارئة وعاجلة لمواجهة هذا الامر الخطير . فالولايات المتحدة تعمل بنشاط . لا حد له كي تجعل من اسرائيل « بوليس » على العالم العربي .. نتمنى على الدول العربية الشقيقة ان تحزم امرها بسرعة وتتصدى لموضوع كهذا قبل فوات الأوان .. لأن الأخطبوط الاسرائيلي لا حد لأطماعه !

● هل من كلمة أخيرة ؟

□ حان لكل صاحب بصيرة ان يفتح عينيه ، ويدرك حقيقة الموقف في هذا الزمن الرديء الذي اختلط فيه الحابل بالنابل ، وحان للبنانيين بشكل عام ، وللزحليين بنوع خاص بعد هذه الكوارث الرهيبة ، ان يدركوا بأن العيش المشترك هو قدرنا . وأن المحبة هي السلاح الوحيد الذي ننتصر به على ذواتنا وعلى عدونا الشرس .

التقرير الأمني : توقيف متهم بمحاولة قتل

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الأمنية الآتية :

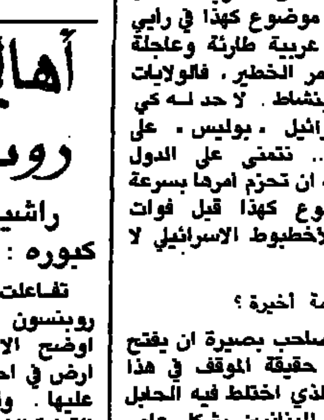
- بنتيجة التحقيق المتعلق بمحاولة قتل ريما شومان بتاريخ ١٤ الحالي في بيروت - شارع مدحت باشا ، تمكنت قوى الإمن الداخلي من توقيف المشتبه به خضر دامير (تركي الجنسية) في الطريق الجديدة وقد اعترف خضر المذكور بما نسب اليه واودع القضاء .

- بتاريخ ١٣ الحالي اوقفت قوى الأمن الداخلي باسم الخضر لارتكابه جرم انتحال صفة رائد في الجيش اللبناني خلال شهر شباط ١٩٩٠ وشرائه مصاغاً من الذهب لقاء شيكات مصرفية مزورة بقيمة ١٠ ملايين ليرة لبنانية وقد ضبط معه اخراج قيد مزور باسم فاروق ياسر البحري . اودع القضاء المختص .

- بتاريخ ٤ الحالي ادعى لدى مخفر الميناء معين المرعبي ان مجهولا دخل منزله في طرابلس شارع عزمي وسرق من داخله مصاغاً من الذهب ومبلغ ١٥٠٠ دولار اميركي وقدر المسروق بـ ٤ ملايين ليرة .

اخبار الناس

خطوبة
فتال - فخر الدين



السيد زكريا واصف فتال عقد خطوبته على الانسة فريال فاروق فخر الدين في حفل في طرابلس ، واقتصر على افراد العائلتين . مبروك .

رنا المقدم



فازت الآنسة رنا كريمة القاضي عفيف المقدم المستشار في ديوان المحاسبة بشهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت ، وهي تحضر الان لشهادة الماجستير في ادارة الاعمال .

اشرف ابو غيدا

رزق المؤهل في الجيش اللبناني سليمان ابو غيدا وعقيلته كاميليا مولوداً ذكراً سمياه اشرف هو باكورة زواجهما . المولود والوالدة بصحة جيدة . مبروك .

افراح
حداد - ماضي

احتفل بزفاف السيد وليد حداد والحسناء داني ماضي في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس برئاسة متروبوليت عكار بولس بندلي . وتبع الزفاف حفل كوكتيل في منتجع « الناعورة » . غادر بعده العروسان الى قبرص ثم الى كندا مركز عمل العريس . مبروك .

تمارا عادل ابي خليل

رزق الزميل عادل ابي خليل وعقيلته السيدة رين ، مولودة انثى هي باكورة زواجهما سمياها تمارا . تمت الولادة في مستشفى الارز ، على يد الدكتور ادغار معلوف . مبروك .

جمعية العناية بالطفل والأم

ذكرت جمعية العناية بالطفل والأم بموعد ندوتها ليوم الاسرة التقليدي وموضوعها حقوق الطفل والاسرة والعالم ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد في مقر الجمعية - تلة الخياط .

معرض ملصقات

يرعى الوزير الدكتور علي الخليل ، معرض ملصقات ينظمه « المجلس الثقافي للبنان الجنوبي » تحت عنوان « نداء الحرية » لمناسبة الذكرى الثانية عشرة للاجتياح الاسرائيلي واحتلال الشريط الحدودي منذ آذار ١٩٧٨ . وذلك عند الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة المجلس .

ويضم المعرض ملصقات للفنانين السادة : بول غيراغوسيان ، ناظم ايراني ، محمود امهز ، موسى طيبا ، كريم الحاج ، فارس غصوب ، عماد عيسى ، مصطفى الحلاج ، شربل فارس ، خليل شعبان ، حسن جوني ، محمد شمس الدين ، عارف الريس ، ياسر بدر الدين ويوسف حمو .

يوم الطفل

دعا « المنتدى » للمشاركة باحتفال يوم الطفل . دعوة محبة وايمان بمستقبل افضل يطلقها اطفال دار الايتام الاسلامية ، ومؤسسة بيروت المهنية والزاهر والامان والتنمية والفكرية ، من على شرفة المنتدى . الساعة الثانية عشر ظهر الاربعاء في ٢١ آذار ١٩٩٠ .

لبنان يقترح على منظمة المدن العربية تأليف لجنة طوارئ لدعم المدن المنكوبة



المؤتمرون ، ويبدو السيد خليل خيرالله في الصف الثالث الى اليمين

عاد الى لبنان وفد رؤساء الاتحادات البلدية ، والبلديات اللبنانية ، التي شاركت في اعمال المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية في مراكش . وقد انعقد هذا المؤتمر لمدة اسبوع كامل في ضيافة ورعاية ملك المغرب الحسن الثاني ، وبرئاسة وحضور دائمين ، لوزير داخليته واعلامه ادريس البصري ورئيس بلدية مدينة مراكش محمد الوفا .

وقد تحدث رئيس اتحاد بلديات بحمدون السيد خليل خيرالله عن القرارات التي صدرت عن المؤتمر وعن انطباعاته حول ذلك اللقاء لثلاثمئة وخمس وتسعين بلدية ، من المجالس المسؤولة عن مدن العرب ، من الخليج الى المحيطين .

اولا : ان القرارات والتوصيات التي اصدرها هذا المؤتمر تمحورت حول تمتين وتوسيع علاقات التبادل والتعاون بين مختلف رؤساء البلديات العربية ومجالسها ، على صعد تجاربها المختلفة ، في مجالات تنفيذ المشاريع الكبرى الصحية والعمرانية والمرافقية ، التي يقتضيها التحرك السكني الهائل الذي يجري في معظم البلدان العربية ، ما بين بطاحها وأريافها ، وبين التجمعات المدنية الكبرى ..

ثم توقف المؤتمر عند الندوات العلمية والتدريبية المشتركة التي يرعاها المعهد العربي لانماء المدن العربية ، القائم في الرياض ، برعاية رئيس مجلس ادارته الامين العام للعاصمة السعودية ، الشيخ عبدالله النعيم . كما توقف عند المساعدات الانمائية التي يتولاها الصندوق الخاص بتنمية المدن العربية ، المنبثق عن منظمة المدن العربية ، والتي يرأس ادارته الامين العام للمنظمة عبد العزيز العدساني ، والى جانبه معاونه طالب الطاهر . وقد ثبت المؤتمر مساعدة الستمئة الف دولار التي قدمتها المنظمة الى مدينة طرابلس سنة ١٩٨٦ بعد نكبتها في تلك السنة ، واعفى البلديات اللبنانية التي اقترضت من صندوق التنمية ، خلال العشر سنوات الماضية ، من فوائد ديونها . وثبتت الاعفاء الذي اقره المؤتمر الثامن والذي قضى باعفاء بلديات لبنان ، من اشتراكاتها السنوية المستحقة خلال سنوات الحرب المستمرة على ارض لبنان .

ثم اهاب المؤتمر ببلديات العرب وبلديات لبنان ان تعمق الاتصالات بينها لتقرر على ضوء ظروفها الخاصة والمختلفة ، افضل صيغ التعاون ضمن مشروع التآخي او التوأمة ما بين المدن العربية ، لعل في ذلك افضل سبيل ليمد القوي منهم والمتعافي ، يد المساعدة الى الاخ المنكوب والضعيف ، في الظروف الطارئة التي اصابت مدن لبنان ، منذ سنوات ، ولا تزال ، بخراب ودمار يصعب التخلص منه دون معاونة الاشقاء القادرين .

وتطرق المؤتمر الى موضوع الساعة ، وهو تهافت اليهود السوفيات والاوروبيين الشرقيين على اسرائيل ، بعد منعهم من دخول اميركا او سواها من دول الغرب ، مما يشكل احد اكبر الاخطار التي تهدد الاراضي في فلسطين بمزيد من الاغتصاب ومن الاحتلال ومن الضم النهائي الى دولة اسرائيل . وناشد المؤتمر في حضور امين مدينة القدس والمجلس العربي لبلديتها ، روحي الخطيب ، ضمائر الشعوب وقادتها ان لا يسمحوا مرة اخرى بارتكاب الفصل الثاني من ابشع اجرام دولي عرفه العصر .

وانتهى المؤتمر بالحاح على جميع المدن العربية ان تنهض الى تعاون اوثق واشمل فيما بينها ، لملاقاة التحرك العالمي لمجالس بلديات الشعوب في اتجاه التلاقي ، ضمن المنظمات والهيئات الدولية ، على مزيد من الحوار والتعاون فيما بينها ، لمواجهة المشاكل الكبيرة والمعقدة التي فرضتها على جميع مدن العالم ، التطورات الاقتصادية والسكانية والعمرانية ، التي لم يشهد التاريخ شيئا مماثلا لما تشهده مدن العالم المعاصر من تحولات وتغييرات وتشابكات ، سواء في تركيبات بنياتها الخاصة ، او في هيكليات اداراتها العامة ، على جميع الصعد .

ثانيا - اما انطباعاتي الخاصة ، وما اظنه تأثرا عاما لجميع اللبنانيين الذين شاركوا في هذا المؤتمر ، من المدير العام للداخلية سميح الصلح ومعاونه الدكتور حسين مزنر ، الى نائب رئيس بلدية بيروت نقولا العم ، الى سائر الاثني عشر رئيسا من الزملاء رؤساء اتحادات وبلديات لبنان ، الاعضاء في المنظمة ، من طرابلس والميناء الى البترون الى جونيه الى ذوق مكايل الى سن الفيل الى قرن الشباك الى زحلة وبعلبك الى عاليه وبحمدون الى صيدا والنبطية ، هذا الانطباع : العلم فينا يتلخص باسف بالغ العمق ، للظروف القاهرة جدا التي حالت دون اتصالنا بعضنا ببعض ، ودون اطلاعنا على اي شيء من الشؤون الجارية في ميادين اعمال المنظمة ، في الفترة التي سبقت المؤتمر الاخير بمراكش ، وما بينه وبين المؤتمر السابق في الرياض في ربيع سنة ١٩٨٦ ، مما جعلنا نصل الى مراكش فارغي الايدي والوفاض معا . وجعل نشاطنا فيها غير ذي محور ، ولا هدف خاص بلبنان ، ولا تنسيق مع الوفود العربية القريبة والبعيدة معا .. وكان ابرز ما فيه غيابنا الفعلي عن اي مشاركة سابقة ، سواء في كتابة الدراسات حول مشاكل المدن العربية وبلدياتها ، خاصة في الموضوع العلمي المعين للمؤتمر « وهو التكامل ما بين الخدمات البلدية والاجتماعية في المدن العربية » ، وسواء في استخلاصات اللبنانيين من ثمرات الدورات التدريبية التي اقامتها المنظمة في بلاد العرب ، او في البلدان الاوروبية ما بين المؤتمرين ، والتي غابت عنها بلديات لبنان كليا !!!

هذا ما حرم هذه البلديات من مساعدات ومشاركات ، نحن بالفعل في امس واشد الحاجة اليها ، في الوقت الذي تحاول بلديات لبنان بكل اعتزاز ان تصمد على وحدتها ، ومؤسساتها ، واستمرارها الى جانب شعبها ، رغم التفكك العام والشرذمة العامة التي تصيب وتحطم معظم مؤسسات لبنان منذ سنوات ...

ولقد كان ، حضور بلدياتنا ، على هذا الصعيد ، شهادة امام المؤتمر العام ، لا يمكن تقديم ابلغ منها على مرأى ومسمع العالم العربي كله ، وامام افضل نخباته الثقافية والادارية العامة ، بأن لبنان وشعبه ونخباته ، من كل الفئات ، لا تزال حاضرة وواقفة ومتحدة ، وفاعلة ومستعدة لاي جولة ديمقراطية سليمة قادمة ، موحدة المواقف والصفوف ، على طريق اعادة تعمير لبنان واطلاقه من كوابيس حربه المجنونة .

وليس من دليل ابلغ على هذا الكسب الاوحد لبلديات لبنان من حضورها في المؤتمر التاسع رغم كل ما خسرها اياه غيابها السابق . ليس من دليل ابلغ من المقترحات التي تمكنا من تقديمها الى لجان المؤتمر ، رغم عدم ملاءمة الظروف لاقرارها النهائي في الدورة الحالية .. انما ما من شك في انها لاقت لدى الاكثرية الساحقة من المؤتمرين ، تجاوبا وقبولا وحماسا ، نأمل ان تعطي ثمارها الفعلية والنهائية في المؤتمر القادم .

اما هذه المقترحات فهي التالية :

اولا : تأليف « لجنة طوارىء للمدن العربية المنكوبة » ، تتولى متابعة شؤون تلك المدن ، منذ اصابتها بالكارثة ... سواء وقعت في فلسطين او في لبنان او في اي بلد عربي لابقاء التواصل المسؤول ما بينها وبين امانة المنظمة واعضائها ، وللسعي الى تقديم المساعدة المتيسرة .

ثانيا : تحديد الحد الادنى لميزانية الواردات السنوية الفعلية لاي بلدية تطلب الانضمام الى المنظمة ، وجعله مساويا على الاقل لعشرة اضعاف المساهمة السنوية المفروضة على البلديات الاعضاء حاليا ، بغية التمكن من اعتماد معيار عادل وثابت لاحكام الاعفاء والاقراض ، التي يمكن ان تتقدم بها اي بلدية عضو في المنظمة ، وبغية الدفع والتشجيع على تشكيل الاتحادات البلدية ما بين المدن المحدودة المداخيل ، لتصبح قادرة ومؤهلة للانضمام الى المنظمة .

كذلك ضرورة التمييز ما بين البلديات المنتخبة والعاملة مع شعبها في اطار حكم ذاتي محلي ، قائم على تحصيل ذاتي ، وما بين البلديات العاملة ضمن ميزانية تقدمها الدولة بحكم تعيينها المستمر للهيئات البلدية في حدود تلك الدولة ، عندما ينظر المكتب الدائم للمنظمة في طلبات الاعفاء او الاقتراض .

ثالثا : ضرورة التجاوب مع التوصية التي حملها موفد الملك الحسن الثاني الى المؤتمر ، الوزير محمد بن علوي والتي تقضي بان يتجه المؤتمر والمدن العربية صوب التوصية الى جميع الحكومات العربية ، بان تعمل جادة على توجيه تشريعاتها الادارية الى هدف جعل كل المجالس المحلية قائمة على الانتخاب الشعبي المباشر ، والى توسيع صلاحياتها بما يضمن قيام لامركزية ادارية ، هي وحدها القادرة على التأسيس للديمقراطية السليمة على كل المستويات وحتى قمة الحكم والدولة .

بقي ان ننتظر انعقاد المؤتمر القادم في الكويت للفصل في اقتراحات لبنان على العرب !!

أهالي راشيا الفخار يطالبون روبنسون بمغادرة البلدة

راشيا الفخار - من دريد كبوره :

تفاعلت قضية الاميركي بيل روبنسون في راشيا الفخار ، بعدما اوضح الاهالي انه يطالب باستملاك ارض في احراج البلدة لانشاء مؤسسة عليها . وقال الاهالي ، انهم راجعوا القيادة النروجية بالموضوع ، وابلغوها ان الارض ملك للدولة وبالتالي لا يحق لاحد تملكها دون مراجعة السلطات الرسمية .

وشكا الاهالي ضابط العلاقات النروجي الكابتن كجندلي الى قائد الكتيبة الكولونيل ، اولسن ، الذي وعد بمعاقبة ضابط العلاقات في حال ثبت انه متواطىء مع الاميركي روبنسون ، او انه هدد الاهالي باقتطاع الارض عنوة .

وقال وفد من الاهالي قابل الكولونيل ، اولسن ، انهم شكوا الضابط النروجي لانه استعمل مع المختار اسلوب الترغيب ثم الترهيب .

وعن الحادث الذي وقع في احراج راشيا بينهم وبين النروجيين قالوا : ان ضابط العلاقات الكابتن كجندلي وهو محام في النروج اصطحب معه الاميركي روبنسون صاحب « البيت المسيحي للاطفال المعاقين » في مدرسة راشيا الفخار وضباط اخرين وقاموا بتفقد الارض الصنوبرية التي يطلب روبنسون ويصر على تحرير عقد ملكية بها يكون باسمه وباسم زوجته . وطلب الاهالي منهم اخلاء الحرج لانه ملك لابناء راشيا . وقد حدث اشكال تدخلت فرقة عسكرية نروجية على اثره انهت الخلاف .

ويطلب اهالي راشيا الفخار حاليا بان يخلي السيد روبنسون مدرسة القرية لان العقد المحرر بينهما قد انتهى ، وانه غير مرغوب فيه في العرقوب .

ويقول الاهالي ، ان العقد الموقع بين روبنسون ورئيس بلدية راشيا الفخار جورج عواد لاستئجار مبنى المدرسة الرسمية لمدة ثلاث سنوات قد انتهى او كاد ينتهي ، وان الاميركي لا يستطيع التهرب من اخلاء المدرسة لان العقد موقع مع جهة رسمية .

واضاف الاهالي ان القيادة النروجية تعهدت بعدم اثارة الموضوع بعد الآن ، وعدم التدخل في شؤون الاهالي لان ما يهمها هو السلام فقط .

وقال الاهالي انهم ارسلوا في السابق بيانا الى الصحف يوضح حقيقة ما يجري ولو ان الصحف نشرته لما توصلوا الى هذا اللغط القائم حول الموضوع .

اما القرى التي ايدت سابقا السيد روبنسون في اجتماع مجمع « دانا » السياحي في ابل السقي ، فلم تكن تدري حقيقة الخلاف بينه وبين اهالي راشيا الفخار . والذين حضروا الاجتماع ونقلوا عرائض التأييد الى القيادة النروجية كانوا يهدفون الى الطلب من الحكومة النروجية دعم المشروع مادياً فقط وليس للموضوع اسباب سياسية كما اثارته الصحف مؤخراً . وكان الدافع الى ذلك الموقف الانساني فقط . وعندما علم المجتمعون بخلافه مع اهالي راشيا تنصلوا من الموضوع وتمنعوا حتى عن التحادث مع روبنسون . واذا تبين لهم ان هناك شيئا ما وراء الكواليس فمستعدون لمواجهة الخطوة بالقوة وبأي شيء آخر .

الاسرائيليون في المنطقة لم يتدخلوا في الموضوع ولم يعلقوا عليه ، بحجة ان روبنسون اولا غير يهودي . ولا علاقة لهم بالمشروع الذي يعده .

وراجع اهالي راشيا الفخار المقامات الدينية بالموضوع ومطران مرجعيون الجديد وكان موقفهم متجاوبا ومتضامنا مع اهالي راشيا .

كما رفعوا كتابا رسميا الى القيادة النروجية يوضح حقيقة وضع الارض بانها ملك القرية بموجب مرسوم جمهوري يحدد املاك البلديات اللبنانية . ويحق للاهالي التمتع والتصرف بها حسب ما ينص عليه القانون اللبناني وبالتالي يرفضون اعطاء الارض للاميركي روبنسون .

كما بعث سيادة المطران انطوان الحايك ، مطران الروم الكاثوليك في مرجعيون ، بكتاب الى الاميركي روبنسون ينصحه فيه بالتراجع عن خطوته وعدم التعرض لاهالي راشيا بواسطة النروجيين . ويطلب منه مغادرة القرية .

وصول جثماني المغتربين يحي وبزي الى بيروت

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي ، جثمانا المغتربين علي حسن يحي ونبيل ابراهيم بزي اللذان قضيا في حادث تحطم الطائرة المروحية في سيراليون مساء الاثنين الماضي ، مع اربعة مغتربين اخرين .

وينقل جثمان يحي الى حريص ، وبزي الى بنت جبيل ، عند الثامنة من صباح اليوم الاحد ، ليواريا الثرى .

طقس جيد وبحر هادىء

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاحد جيدا الى قليل الغيوم ، وجاء في النشرة الآتي :

- الحال العامة : طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

- الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الاحد : جيد الى قليل الغيوم .

- الرياح السطحية : متقلبة ضعيفة الى معتدلة .

- الحرارة على السواحل : من ١٢ الى ٢٢ درجة ، وعلى علو الف متر : من ٦ الى ١٥ درجة ، وفي البقاع : من ٤ الى ١٦ درجة .

- الرطوبة : تتراوح بين ٤٥ و٦٥ في المئة .

- حال البحر : هادىء الى قليل الموج .

« عونه » لترميم ما تهدم في عين الرمانة (جوزف فضول)

فرش اسفنج لمنزل احترق اثاثه

باطون الى ورشة

سد فجوات في جدار

قوارير غاز

المصارف تستأنف عملها كالمعتاد غدا

نعيم يمنع ادخال السلاح الى «المركزي»

البنك المركزي مقفل امس (اسماعيل حمدان)

اكد حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم انه يلتزم الصمت حيال ما جرى اخيرا في مصرف لبنان تاركا للقضاء الذي يؤمن بنزاهته، ان يأخذ مجراه بالطريقة الحقة والعادلة بعيدا عن اي ضغوط.

واستغرب وصف ما جرى «بالاشكال»، وشدد على ان ذلك يعتبر جناية يعاقب عليها القانون باشد العقاب. وقال انه باق للحفاظ على الليرة اللبنانية وعلى هذه المؤسسة التي يعتبرها الرمز التوحيدي للبنان. واعلن انه يساند كل الجهود التي تبذلها الشرعية في توحيد كل المناطق اللبنانية».

وقد تحدث الدكتور نعيم امام زواره امس الذين جاؤوا مهنئين بنجاته من الحادث الذي حصل اخيرا، واتصل هاتفيا بالرئيس الدكتور سليم الحص وتشاورا في المستجدات.

وقد صدر عن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم البلاغ الآتي:

«اعطيت التعليمات الى عناصر قوى امن المصرف المركزي (الحرس الخاص) ان يستلموا من جميع قوى الامن والعسكريين سلاحهم قبل الدخول الى المصرف حفاظا على سلامة الجميع، علما بانه كان لدى الحرس تعليمات باستلام سلاح كل داخل الى المصرف».

اضراب المصارف

وقد استمر الاضراب الذي اعلنته نقابة المصرف المركزي لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على حادثة الاعتداء وتضامنت المصارف الباقية مع هذا الاضراب. واعلن اتحاد موظفي المصارف تعليق الاضراب ومعاودة العمل كالمعتاد اعتبارا من غد الاثنين في انتظار التحقيقات الجارية. واكد استنكاره الشديد للحادث. وحذر من «استمرار هذه الاعمال». واعلن «تأييده المطلق لموقف موظفي المصرف وللتضامن الكلي معهم وابقاء الجلسات مفتوحة والتنسيق مع نقابة المصرف المركزي».

وعلم ان نقابة موظفي مصرف لبنان مستمرة في الاضراب، وقد استقبلت امس وفدا من نقابيي موظفي المصارف للبحث في ملابسات الحادث.

على صعيد التحقيقات الجارية في ملابسات ما حصل، اعلن المحقق لدى المحكمة العسكرية القاضي غسان عويدات امس ان التحقيق في الحادث الذي وقع في المصرف المركزي هو قيد الاستكمال. واوضح «ان التحقيق بدأ يوم الحادث وتم الاستماع الى افادة حاكم مصرف لبنان والى الشهود، كما تم الكشف عن مكان الحادث. وقال: ان الملازم اول حسين صالح اوقف في اليوم نفسه وتم توقيف العناصر التي اشتركت في الحادث في صورة مباشرة. وان استكمال التحقيق سيجري مع الباقين». ولفت «الى ان الوزير الياس الخازن وضع نفسه في تصرف التحقيق العدلي».

وافادت مصادر قضائية ان الوزير الياس الخازن سيدلي بافادته حول حادثة المصرف المركزي غدا.

في حفل تأبيني في يحمر

حزب الله: الصراع مع «امل» يجب الا ينتهي على حساب المقاومة

يحمر - من شبل ابو عاصي:

احيا حزب الله والمقاومة الاسلامية عند العاشرة من قبل ظهر امس احتفالا تابينيا في بلدة يحمر في البقاع الغربي لمناسبة مرور اسبوع على سقوط ثلاثة من عناصره خلال مواجهة مع القوات الاسرائيلية والجيش الجنوبي عند بوابة زمريا شمال حاصبيا وهم: محمد علي موسى، محمد احمد موسى، محمد رفيق اليوسف.

حضر الاحتفال حشد من ابناء منطقة البقاع الغربي وفي مقدمهم الشيخ محمد خاتون ممثلا قيادة حزب الله، امام بلدة يحمر منير فاضل، امام بلدة مشغرة الشيخ عباس دبية ومسؤولو حزب الله والمقاومة الاسلامية في البقاع الغربي.

افتتح الاحتفال بالنشيد الكشفي، ثم مجلس عزاء قدمه الشيخ عدنان ربيعي. بعد ذلك قدم الخطباء عريف الاحتفال الحاج احمد قمر، والقى كلمة اخوة الشهداء، صبحي عباس.

كلمة بلدة يحمر القاها امام البلدة الشيخ منير فاضل وقال فيها: ان هؤلاء الفتية امنوا بالله فالتحقوا بالمقاومة الاسلامية وانضموا الى مجاهديها وانطلقوا لمقاتلة اليهود غير ابهين بما يملكه العدو من جيش وطائرات ودبابات. فهؤلاء الشهداء هم فخرنا وعزنا، فهنيئا لكم تلك الدرجة التي وضعكم الله بها.

كلمة قيادة حزب الله والمقاومة الاسلامية القاها الشيخ محمد خاتون وقال فيها: عندما بدأت مسيرة المقاومة الاسلامية، قالوا هؤلاء مجانين. كيف يمكن الانسان ان يقاوم جحافل عجزت عنها جيوش العرب. لتهموهم بانهم لا يفكرون بعقولهم، وهم على صواب.

وقال: ان اسرائيل تنظر الى البقاع الغربي بين الرعب والخوف، وعلينا ان نحول كل منطقة من مناطقنا منطقة رعب لاسرائيل.

وقال: ان الصراع بيننا وبين «امل» يجب ان ينتهي، ولكن ليس على حساب المقاومة الاسلامية. ونقول لسنا دعاة توحيد بين المسلمين او بين الشيعة نحن خط ينتمي الى ابي عبدالله ولا نريد ان نجمع الشيعة الا على حالة من التقوى على اسس المنهج والخط، على اساس حفظ المقاومة، نقبل بالحل.

واضاف: ينظر الينا في لبنان على اننا ارهابيون، ونخطف الابرياء، وساعد على هذه المسالة الحملات الاعلامية من الاشقاء. مسالة الخطف والرهائن هي مسالة حقيقية. علينا ان نفكر، من خطف ومن خطف.

«نحن تعلمنا القتل من اميركا وفرنسا واسرائيل، هم علمونا القتل، وهم الذين خطفوا الاف الناس. رهائننا اكثر من رهائنهم. الاف الاشخاص مصيرهم غير معروف. والخاطفون ادوات لاميركا واسرائيل.

- نحن رهائن لاننا نعيش تحت رحمة الاستكبار العالمي. الاميركيون اصيبوا بنكسات، ولكن خطفونا قبل ان نخطفهم، قتلونا قبل ان نقتلهم.

«اذا خطف اميركي تقوم القيامة. ومسالة المخطوفين، هي بيد من كان البداية في ايجاد حل هذه المشكلة».

قال: امام الجميع واقع مر. فالذين قال الزمن الاسود لم يفكر بالزمن الاحمر والاسود الآتي من الاتحاد السوفياتي - اليهود عودونا اذا سكتنا عنهم، اخذوا ارضنا واذا قاومناهم يصابون بالخوف.

وقال: اسرائيل تخلت منذ ٨٢ عن مشروع اسرائيل الكبرى من ضربات المقاومة الاسلامية. والان عادت الى المشروع نفسه. فلبنان جزء منها والاردن وسوريا والعراق وحتى جزء من ارض الثورة الايرانية جزءا من المشروع. فاذا سكتنا عن البداية سكتنا عن النهاية. علينا ان ننظر لمشاريع اسرائيل المخيفة. فسوف تقتلعنا اسرائيل من ارضنا الا اذا بقيت شعلة المقاومة الاسلامية. نحن لنا حزبنا وتنظيمنا في هذه المنطقة، انما نحن جزء من الحالة الاسلامية العالمية التي ترتبط بصاحب الزمان عجل فرجه الشديد.

مصرف لبنان يطلب تطبيق الاحكام القانونية بشأن تحريك الاموال

احال الرئيس سليم الحص على الوزارات كتاب حاكم مصرف لبنان المتعلق بضرورة تطبيق الاحكام القانونية بشأن تحريك الاموال العامة، داعيا الاطلاع عليه والتقيد بمضمونه.

وفي ما يلي نص كتاب حاكم مصرف لبنان:

الموضوع: تكليف مسؤولين بتحريك الاموال العامة باصول تخالف القانون.

ترفع بعض الجهات المسؤولة الى مصرف لبنان قرارات وزارية بمقتضاها تكلف بعض الموظفين بمسؤوليات تدخل فيها تحريك اموال عمومية مودعة مصرف لبنان، بينما القانون لا يسمح بتولية هؤلاء الا بمقتضى مراسيم.

بناء عليه نرجوكم التعميم على جميع وزارات الدولة ضرورة تطبيق القانون لجهة تكليف المسؤولين بتحريك الاموال العامة، خاصة والظروف تسمح بسهولة اتباع الاصول تلك.

المباشرة بضخ المياه الى خزان الاشرفية

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية اللواء الركن عصام ابو جمرة امس ان ورشة اصلاح خطوط جر المياه الرئيسية انتهت. وباشرت مصلحة مياه بيروت اعتبارا من بعد ظهر امس ضخ المياه الى خزان الاشرفية والى مناطق: جل الديب، الزلقا، نهر الموت الدورة، الدكوانة، النبعة وسن الفيل بمعدل ست ساعات كل ١٨ ساعة ووفقا لبرنامج توزيع تضعه لهذه الغاية.

واكد الوزير ان توزيع المياه بشكل طبيعي الى كافة المناطق بعد انهاء اعمال تصليح الاحواض والكهرباء داخل معمل ضبيه، سيتم خلال الاسبوع المقبل وبعد اعادة تشغيل محطة الذوق الكهربائية ووصلها بباقي المناطق تدريجيا.

النفط تؤمن المازوت للافران

دعا رئيس نقابة صناعة الخبز في لبنان النقيب انيس بشارة جميع اصحاب الافران الى الحضور الى المديرية العامة للنفط الكائنة حاليا في مبنى وزارة الاشغال العامة - ثكنة الفياضية - وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الواقعين في ١٩ و٢٠ اذار الجاري، لتسجيل اسمائهم وتدوين حاجياتهم من مادة المازوت ليصار الى تامينها لهم بصورة منتظمة اسبوعيا وبالسعر المقرر رسميا.

جونيه: حركة قبل الظهر وفراغ بعده

ازدحام في ضبيه باتجاه جونيه (بشارة الشايب)

داخل سوق جونيه صباحا



سوق الكسليك مقفرة

بسطة ثياب في جونيه

سراي جونيه مقفلة

كتبت ندى مفرج

جونيه او «مونتي كارلو الشرق» كما قيل عنها بالامس، اضحت بنظر ابنائها «مدينة اشباح» خالية من البشر. فما ان يرخي الظلام بثقله على لبنان، حتى تلملم جونيه ابناءها في المنازل. ويسدل الستار على معبر نهر الكلب فيحجب ايضا على ابناء المناطق الاخرى الدخول اليها.

مطاعمها وملاهيها التي كانت بالامس تعج بالناس، اقفلت، حتى اشعار اخر. لتمثل «مطاعم السناك» مكانها في النهار وتسلب زبائن مطاعم الليل. اما الاوتوستراد الذي كان يضجر من السيارات وازدحامها و«تشفيط» الشباب وولعهم بالسينما، اضحى من الماضي، لكن الى متى؟

وجونيه، حيث لم تكن اعين المشاعل الكهربائية تغمض جفنا حتى في عز ازمة الكهرباء، لبست اليوم ثياب الظلمة.

قصدنا جونيه التي كنا نصلها قبل شباط في وقت لا يزيد عن ربع ساعة. غير ان مقاييس الوقت تغيرت مع بروز مستجدات «امنية» جديدة. ومع تغيير خرائط الطرقات وقرار «عزل» الاوتوستراد عن السيارات واعادة تشغيل طرقات «القادومية». فمن الضبية حتى دخول خراج جونيه، وقفت سيارتنا لمدة ساعة ونيف - مع الاخذ بعين الاعتبار الحواجز طبعا - والحفرات في الطريق «القادومية» حيث «تزق» عجلة سيارتك في حفرة لم تحسب وجودها...

اخيرا وصلنا جونيه التي كنا نقصدها مرات عديدة في اليوم ولا نضجر لانها كانت بالامس المتنفس الوحيد لنا. وصلناها بعد غياب دام شهرا ونيف. وفي اعتقادنا انها لا زالت «صبية» تعتني بمظهرها و«تقلع» عنها كل ما يشوه جمالها وكل معالم الحرب التي شوهت اخوتها من المناطق الاخرى. نعم وفي اعتقادنا ذلك لان جونيه لم تلبس يوما ثياب الحرب، لانها صممت على عدم لبسها ونبذت الحرب لتفتح جناحيها لمن يريد الحياة.

لكن معالم الحرب كانت اقوى منها. فكما في كل المناطق، المظاهر المسلحة ترغمك على تذكر الحرب.

دخلنا الذوق ولم ننس تلبية دعوة بلديتها: «ابتسم انت في الذوق»، ومنها دخلنا الكسليك بعدان تاكدنا ان كمية البنزين التي معنا لم تنفذ بعد عجقة «معبر نهر الكلب» لاعتقادنا بان «عجقة» الكسليك على عهدها. لكن «يسر السير بلحظات ووصلنا «الكاستيل» على مستديرة الكسليك الذي لم يخيب املنا بازدحام زبائنه كالعادة. فالناس كثيرون حول الطاولات. دخلنا نسأل عن زميل اعتاد ارتياده فكان اللقاء. وهناك، كثرت جلسات رجال السياسة والفن والثقافة والمجتمع.

بعد ذلك توجهنا الى سوق الكسليك في ظل فراغ من الناس والسيارات، والمحلات قد حجبت واجهاتها ايضا، حتى اشعار اخر. وقد علت السواتر الواقية من الشظايا على بعض مداخل المحلات خاصة وان بعض المحلات نالت نصيبها من القصف.

عبارات «التنزيلات» انما «عن موسم الشتاء ما زالت ملصقة على ما تبقى من زجاج الواجهات. وكان عيد الفصح ليس على الابواب، وكأن الناس نسوا ان عليهم التسوق لثياب وبهجة العيد! وكأن اصحاب المحلات نسوا ايضا طلب ثياب موسمي الربيع والصيف. محلات الكسليك بدت عليها معالم «التعب والملل» وفي نفسها سؤال: هل ماتت الحياة؟

اما في سوق جونيه، فالحركة كانت خجولة. ولكم كانت دهشتنا برؤية البسطات على الطرقات، بسطات الثياب والخضار والشموع والكعك والبنزين. وحول هذه البسطات تجمهر الناس سعيا وراء شراء السلع.

وفي جولة على المحلات التجارية في قلب سوق جونيه كان لقاء مع اصحاب بعض المحلات:

● ميراي حداد (محل سركيس جوزية للثياب النسائية) قالت حول حركة السوق: انها افضل من ايام السلم والفضل يعود للتنزيلات التي اعلناها على البضاعة الموجودة في المحل خاصة واننا كنا قد انزلنا ثياب موسم الربيع قبل بدء المعارك في شباط. اما المحل فيبقى مفتوحا حتى الساعة الثالثة. فنحن من يختتم اغلاق المحلات في السوق.

● ناهيل يمين (محل كارلين للالبسة النسائية) قالت: هنالك ركود مخيف في حركة البيع بالرغم من التنزيلات. ونحن لم نعرض بعد البضاعة لفصل الصيف. انما ما كان يوجد في المحل من ثياب للشتاء. الزبائن قليل عددهم. اما عرض البضاعة للعيد فيتوقف على الوضع الامني. فنحن نغلق ابوابنا الساعة الثانية عشرة والنصف.

● ايلي سعاده (محل للاحذية) قال: حركة السوق وسط. والبيع يقتصر على الاحذية الشتوية لان تلك التي لموسم الصيف تنتظر الوضع الامني. وسنعرضها اذا استتب الوضع خلال اسبوعين.

● ايلي فريحه، صيرفي قال: هنالك حركة لتصريف العملات الاجنبية لكنها ليست طبيعية وكالعادة. فنحن اليوم نصرف شيكات من المغتربين لاقربائهم في المنطقة وهي تاتي باغلبيتها من استراليا وكندا وفرنسا والدول العربية. كما وهنالك من ياتي لاخذ الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية. فالذي يحتاج الى عملة محلية يصرف الدولار خاصة وان سعره استقر نسبيا. وباعتقادي ان الحركة ستتحسن كلما استتب الوضع الامني وخاصة اذا تم فتح نفق نهر الكلب. فحسب ما الحظه ان الناس بدات تنسى، وهي مع الوقت ستنسى.

● عبدالله تيماني صاحب محل حلويات في مجمع امواج قال: الحركة خفيفة. فقد استعدنا العمل منذ ٣ ايام فقط ونسعى لتشغيل المحل بالمعقول. في السابق كانت الحركة ممتازة واليوم وبالرغم اننا نشرف على عيد الفصح. الحركة خفيفة. ولم نصنع اية حلويات خاصة بالفصح. فالامر يبقى رهنا بالاوضاع الامنية. فالناس يعتبرون اليوم الحلويات من الكماليات واوضاعهم المعيشية لم تعد تسمح لهم بهذه الكماليات.

اما المواد الاولية التي نحتاجها لصناعة الحلويات فموجودة لكن بقلة، ونحن لا نفكر بتخزين اي بضاعة. فالشراء يتم يوميا والتصنيع بكميات خفيفة. اما الكهرباء التي نحتاجها لتامين صلاحية الحلويات، فلم نعد نعتمد عليها انما على المولدات. الكهرباء كانت مؤمنة لنا منذ فترة اسبوع لمدة ٣ ساعات يوميا، اما اليوم فمقطوعة كليا. ونشكر الله ان المازوت لا زال متوافرا وبالسعر الرسمي والا كانت الكارثة اعظم.

حوالى الساعة الواحدة، كانت «رحلتنا» الى جونيه قد انتهت، وفي طريق العودة، كان اصحاب المحلات يهمون باغلاقها سعيا وراء عطلة نهاية اسبوع مطولة. وفي طريق العودة كان «الكاستيل» ايضا قد سرّح زبائنه وعجقة «المعبر» باتجاه بيروت «نضبت» فيما كانت «العجقة» باتجاه جونيه لا يستهان بها.

«رويتر»: اللبنانيون يتعلمون من جديد العيش سويا بعد تقسيم بلادهم

اوردت وكالة «رويتر» تحقيقاً من بيروت امس، قالت فيه ان اللبنانيين يتعلمون العيش سوياً من جديد بعد تقسيم بلادهم بمعابر. وجاء في التحقيق:

عانق لبنانيان يذرفان الدمع، واحد مسلم والآخر مسيحي بعضهما بعضاً، وكانا صديقين بعد سنوات من البعد القسري ناتج عن جو من الكره.

واستوجب الأمر اندلاع حرب في بيروت الشرقية لدفع العديد من الناس في المناطق المسيحية اللبنانية على التغلب على سنوات من الخوف والشك ازاء المسلمين فيما وراء خطوط الجبهات.

وكان جمع الشمل نموذجياً لعدة حالات تحصل حالياً عبر الخط الفاصل الديني في لبنان بعد ١٥ عاماً من الحرب الاهلية التي قسمت ثلاثة ملايين نسمة في البلاد الى كانتونات طائفية.

وقال السيد جورج وهو مسيحي ماروني التجأ الى صديقه المسلم في بيروت الغربية «كنا احسن صديقين وتحولنا الى غريبين من جراء الحرب. ولكن الحرب جمعتنا سوياً من جديد».

وفي تحول ساحر عاد العديد من المسيحيين الى منازلهم في بيروت الغربية والجبال التي فروا منها لدى اندلاع معارك مع المسلمين عام ١٩٧٥.

وقال السيد جورج: دون اية قرارات سياسية زالت الحواجز بين الطائفتين وبدا الأمر كانه سحر.

وكان ١٢٠٫٠٠٠ مسيحي على الاقل قد فروا من منازلهم منذ اندلاع الحرب في الشرقية في ٣١ كانون الثاني.

وكان اكثر من ٨٠٠ شخص قد قتلوا واصيب الالوف بجروح في المعارك التي حولت القسم الاكبر من المنطقة الشرقية الى اكوام من الدمار والركام والابنية المحترقة.

ويعتقد مراقبون ان الهجرة المسيحية الى المناطق الاسلامية، كانت اهم تغير ديموغرافي في البلاد منذ سنوات.

وقال مدرس جامعي: يمكن ان يعود العديد من اولئك الذين اتوا الى بيروت الغربية الى منازلهم عندماتنتهي المعارك المسيحية... ولكن الخوف من العبور الى المناطق الاسلامية انتهى.

وكان تقسيم العاصمة قد خلق فجوات ثقافية واسعة بين الطائفتين، ولكنهم يتعلمون الان العيش سوياً في روح تسامحية كانت تفتخر بها بيروت سابقاً.

وقال مسيحي بقي في بيروت الغربية خلال سنوات الحرب الاهلية: ان العديد من المسيحيين الذين جاءوا من بيروت الشرقية دهشوا حقاً من المعاملة الجيدة التي لقوها.

ومضى قائلاً: انه شعور عظيم ان ترى المسيحيين والمسلمين يتجادلون في امور السياسة، ولكن دون اسلحة.

واكتظت فنادق بيروت الغربية بالمسيحيين. ويقيم العديد منهم لدى اصدقاء لم يقابلوهم منذ سنوات.

وبات الأمر شائعاً ان ترى مسيحيين يتسوقون في بيروت الغربية ويتناولون الطعام في مطاعمها ويرقصون في انديتها.

وقال ساق في ناد ليلي: انظر الى كل هذه الوجوه الجديدة. معظم الزبائن من بيروت الشرقية. وانه افضل شيء تحقق في لبنان منذ سنوات.

وقال السيد ريمون عطيه وهو رجل اعمال مسيحي. كان الامر مثل الذهاب الى مدينة اخرى. وان قرار المجيء الى هنا كان صعباً، ولكنني انا الان سعيد لانني جئت.

ولم يزر اي من افراد الجيل المسيحي الجديد الذي ولد بعد بداية الحرب الاهلية بيروت الغربية. وهم يرون في المسلمين غرباء. لا يقاربونهم حتى في الشبه.

وقال الصبي عصام الاشقر (سبع سنوات) لوالده لدى عودته من مدرسته في بيروت الغربية: ان المسلمين لبنانيون ايضا هل تعرف ذلك؟

ورد والده قائلا: ربما تكون هذه النتيجة الايجابية الوحيدة للحرب بين المسيحيين. فقد حققت ما عجزت عنه اية حكومة او دولة اجنبية.

«السوبر ماركت» عاودت التعامل بالشيكات وتراجع اسعار بعض السلع

عادت «السوبر ماركت» الى قبول الشيكات من المواطنين بعد ان عاود مصرف لبنان في جونيه جلسات المقاصة التي توقفت بسبب الاحداث الاخيرة التي اندلعت في المناطق الشرقية.

وكانت «السوبر ماركت» وبعض المحال التجارية قد رفضت التعامل بالشيكات بسبب توقف المصارف عن التعامل بها، نظرا لتوقف جلسات المقاصة.

من جهة اخرى، تراجعت اسعار بعض السلع والمواد الغذائية حيث لوحظ تراجع كرتونة البيض الابيض من ١٣٠٠ - ١٤٠٠، الى ١٢٥٠ ليرة، وتراجع كرتونة البيض الاحمر من ١٤٠٠ الى ١٢٠٠ ليرة. كما تراجع سعر كلغ لحم الغنم من ٤٠٠٠ ليرة الى ٣٥٠٠ ليرة وكلغ لحم البقر الى ٢٥٠٠ ليرة. وتراجع سعر كلغ السكر من ٤٠٠ الى ٣٧٥ ليرة. وتراجعت اصناف الجبنة ومساحيق الاريل و«بس» و«البرسيل».

واعادت مصادر عاملة في قطاع السوبر ماركت اسباب تراجع هذه السلع والمواد الغذائية، الى تحسن الاحوال الامنية في المناطق الشرقية واعادة فتح الطرقات داخلها، مما ادى الى تمكن هذه «السوبر ماركت» من الوصول الى مستودعاتها.

وتضيف هذه المصادر انه يمكن ان يستمر تراجع السلع والمواد الغذائية في حال عودة الاحوال الى طبيعتها الى المناطق الشرقية نظرا لان التاجر ما يزال يدفع اموالا بصورة غير شرعية من اجل ايصال السلع والمواد الغذائية الى محلاته.

وذكرت هذه المصادر ان كل السلع والمواد الغذائية متوافرة في المحلات والسوبر ماركت على الرغم من اقفال بعض الطرق في المناطق الشرقية، وان التجار يعمدون الى شراء سلعهم من مختلف المناطق التي بقيت مفتوحة على بعضها البعض.

اجتماع للطلاب واساتذة الفنون الثانية

دعت ادارة معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني جميع طلاب واساتذة السنة الرابعة ما بعد التحضيرية في قسم الهندسة المعمارية صف أ - ٤الى اجتماع في المعهد يعقد الثلاثاء في ٢٠ اذار الجاري في التاسعة والنصف صباحا.

كباره: الاقتصاد اللبناني مترابط ويتخطى كل الحواجز

طرابلس - «الأنوار»:

اعلن رئيس التجمع الاقتصادي في الشمال السيد عبد الغني كباره بان التجمع الذي يضم عددا كبيرا من الفعاليات الاقتصادية، سيسعى جاهدا لدفع مسيرة الحركة الاقتصادية واعادة الخدمات المرفقية في كافة مناطق الشمال.

واشار الى ان الاقتصاد اللبناني مترابط ويجتاح كل الحواجز وغير عابىء بها.

جاء ذلك في كلمة للسيد عبد الغني كباره في احتفال تكريمي اقامه التجمع الاقتصادي لاعضاء السلك القنصلي المعتمدين في الشمال في منتجع «الناعورة» بالقلمون.

حضر الاحتفال قنصل فرنسا الدكتور حسن فنج، قنصل بريطانيا السيد انور عريضه، قنصل اليونان السيد ارسطو كرطاس، قنصل ايطاليا السيد سابا بطش، قنصل البرتغال السيد جوزيف بولس، قنصل مالطا السيد ادمون يزبك، قنصل الدومينيك السيد ايريك عريضه واعضاء التجمع المؤسسين.

رحب رئيس التجمع عبد الغني كباره بالحضور وقال:

ولقد كان نظام الحياة المستقرة وانضباط سلطة المرافق والخدمات يمنحنا الية عمل تفي بحركة التجارة والاقتصاد. لكن اضطراب الامن وتشرذم المناطق اللبنانية قد الجانا نحن الاقتصاديين الى المبادرة التي تبقي بقدر المستطاع على وحدة الاقتصاد الذي يمسك بعضه ببعض في سائر انحاء البلاد.

فالشرعية شرقية السياسة والغربية غربية السياسة. لكن الاقتصاد المترابط في دورته الفاعلة يجتاح الحواجز غير عابىء بها ويتسرب الى كل ما تقتضيه دورة الحياة الاقتصادية من نشاط يبقي على ما بقي من حيوية التبادل التجاري والاتصال بالعالم.

من هنا كانت مسوغات تجمعنا الاقتصادي تلح علينا لنتضامن مع حركة التجارة ضد انحسارها، ونتجاوز تعطيل الاتصالات مع الخارج لانشاء اجهزة اتصال خاصة بنشاطنا الاقتصادي.

لذا عقدنا العزم نحن المؤسسين على انشاء جمعية باسم التجمع الاقتصادي اعطيت العلم والخبر بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٨٩، حددت اهدافها بالعمل على رفع وتحسين وضع الاقتصاديين وتامين الخدمات الممكنة للاقتصاديين المنتسبين للجمعية على اختلاف انواعها والمساعدة على النهوض بالاقتصاد الوطني بصورة عامة عبر الدراجات الاحصائية.

كما اشتملت اهداف التجمع على التاهيل المهني والاداري للعاملين والموظفين خدمة للاقتصاد الوطني، وذلك بانشاء دورات يقيمها التجمع او يسهم في اقامتها عبر المؤسسات المتخصصة والتعاون مع الجمعيات والمراجع في لبنان وخارجه.

ولقد سعينا ومنذ ولادة هذا التجمع وبفضل ايمان المنتسبين اليه المؤسسين واتساع افاقهم الفكرية وعمق تجربتهم العلمية، الى تحقيق مجموعة من المشاريع والانجازات رغم المعوقات المختلفة التي تفرزها الظروف العامة.

من ذلك ما نزمع تحقيقه عبر مركزنا الكائن في بناية البنك العربي شارع المصارف من المشاريع التالية:

١ - وضع دراسات حول الضريبة والضمان الاجتماعي والتامين الاستشفائي والتنظيم المدني والنقل المشترك.

٢ - اعداد مشروع لتطوير التجهيز التقني في المؤسسات الاقتصادية وتاهيل العاملين وتدريبهم على استعمال الاجهزة من اجل ضبط العملية الاقتصادية لكل مؤسسة عبر رفع الكفاءة الادارية لديها.

٣ - اعداد مشروع مسح اقتصادي من شانه ان يعكس الامكانات والطاقات والموارد البشرية والطبيعية والاسواق ومن شانه ترشيد توظيف استثمار رؤوس الاموال.

٤ - اقامة دورات للتاهيل المهني في مقر التجمع وقد ابتدانا بدورة للمسؤولين عن المبيعات.

٥ - اننا سنقيم ندوة في ٢٩ آذار لرجال الاعمال والاقتصاد.

٦ - انشانا خطا دوليا بواسطة مركز الاتصال في بيت منذر يصل اعضاء التجمع مباشرة بالخارج. وقد فتحنا المجال لسائر الاقتصاديين في الشمال وفي الشرقية خصوصا في فترة الاحداث للاتصال عبر مركزنا بالخارج واعلنا عن ذلك عبر نشرات في الصحف تاكيدا لروح الوحدة الاقتصادية والوطنية التي تحكم مسيرة الاقتصاد.

٧ - انشانا قنوات اتصال مع المصارف لتسهيل اعمال الاقتصاديين.

التجمع الوطني في الشمال يطلب الاهتمام بشؤون الكهرباء

اصدر الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس المهندس برهان غلاييني بيانا جاء فيه:

طالعنا في الصحف، ان وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري رفع دراسة مفصلة وشاملة حول حاجات البلاد من الطاقة الكهربائية...».

وقد لفت نظرنا ما جاء في هذه المذكرة في ملاحظة، لم نتعرض في هذا التقرير لحاجات منطقة الشمال كونها مؤمنة حالياً وفي المستقبل القريب من الطاقة المنتجة في معمل حريشة ومشروع توسيعه المتعاقد عليه، وفي المدى البعيد من مشروع انشاء معمل الشمال في منطقة البترون».

اننا نستغرب ان ترد هذه الملاحظة دون ان تلحظ الدراسة من اصل ٧٢٠ مليون دولار المطلوبة للكهرباء في لبنان اي مبلغ للكهرباء في الشمال، ولو في مجال تغطية مصاريف التوسعية في معمل الحريشة وانشاء معمل الشمال في البترون.

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس يود ان يشير ان لديه دراسة تفصيلية عن اوضاع الكهرباء في الشمال، تشمل دراسة فنية ودراسة مالية تبين عدم دقة ما جاء في دراسة الوزير. فاجزاء كثيرة من الشمال حالياً لا تغذى بالكهرباء، ومنها الضنية وعكار والبترون، اذ هي تابعة لكهرباء لبنان. هذا بالاضافة الى ان الوحدة الخامسة في محطة الحريشة هي الوحيدة العاملة، وليس هناك من اي وحدة بديلة لها، والوحدة السادسة تنتظر منذ مدة طويلة، لبدء تركيبها، توقيع بروتوكول بين لبنان والنمسا. وبالطبع هناك خطوط التوتر العالي بين الحريشة وطرابلس، التي تقتصر على خط واحد، وهناك اوضاع المحطات الرئيسية والفرعية والشبكات، وهي في وضع تتحمل فيه فوق طاقتها المحوظة، والكابلات في اجزاء كثيرة من المدينة بحاجة الى استبدال.

والتفاصيل والارقام الموجودة لدى التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس، مكتب المرافق العامة، والتي لم تصل الى الوزير، تشير الى مستقبل مظلم اذا لم يعمد الى الاسراع في معالجته.

اننا في هذا العهد الذي نعتبره لكل لبنان، وخاصة المناطق التي عانت كثيراً من سياسة الست والجارية، ومن هذه المناطق المحرومة، الشمال، نطالب باخذ الحقائق التي اشرنا اليها بعين الاعتبار، واننا مستعدون لتقديم الدراسة الفنية التي اشرنا اليها - والى الاجتماع به لتوضيح الصورة، وان يجري ادراج ما تحتاجه منطقة الشمال من اعتمادات على ضوء ذلك كله.

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس، الذي يعتبر نفسه صوت هذه المنطقة والذي كرس نفسه للدفاع عن مصالحها والمطالبة بحقوقها، يامل ان يصل صوته الى المسؤولين على كافة المستويات، وان يوضع الحق في نصابه.

٣٠ جريحا لبنانيا نقلوا الى ايطاليا

قالت وزارة الخارجية الايطالية ان طائرة عسكرية ايطالية تقل ٣٠ مدنيا ومقاتلا جرحوا في معارك في العاصمة اللبنانية، وصلت البندقية امس الجمعة.

ونقل الجرحى الذين اصيبوا في معارك بيروت الشرقية الى مستشفيات في شمال ايطاليا للعلاج.

وقال بيان الوزارة انهم ركبوا الطائرة في قبرص بعد تفريغ شحنة ادوية منحتها الحكومة الايطالية لمستشفيات بيروت.

واجلت ايطاليا ١٢١ مقاتلا لبنانيا جريحا من قبرص في شباط الماضي.

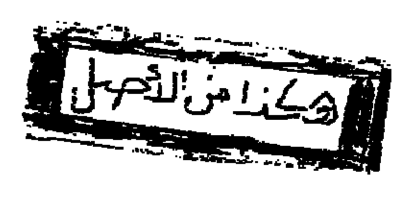
قوات اسرائيلية تقتل ثلاثة فدائيين

قالت اسرائيل ان قواتها قتلت ثلاثة فدائيين فلسطينيين امس الاول داخل المنطقة الامنية التي اقامتها في جنوب لبنان.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان دورية للجيش اشتبكت مع مجموعة مسلحة ببنادق كلاشنكوف وصواريخ تحمل على الكتف، وقنابل قرب قرية يارين التي تبعد كيلومترا واحدا عن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقالت المتحدثة ان الجنود فتحوا النار وقتلوا الفدائيين الثلاثة ولم يصب احد من الاسرائيليين باذى.

وقالت مصادر امنية ان القتلى كانوا اعضاء في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.





قضايا

قراءة في الاسر المارونية

في لبنان اسر مارونية تكتنى بكرم، تتفق اسما ولكنها تتباعد اصلا ونسبا ولا قرابة تجمع بينها ولا رابطة سوى وحدة الاسم المشترك وذلك لتحدرها من جد واحد.

لكن رغبة التكتل تدفع الكثيرين الى ضم ما امكن ضمه من العائلات الى اسرتهم لاغراض سياسيةكالجامعة الكرمية والحدادية وضو وابي نادر وغيرها.

وقد جاء في مذكرات الخوري يوسف ابي صعب عن اسرة كرم بأنها «متعددة الانساب غير موحدة الاصول والوشائج، هذا ما اكده يوسف خطار غانم في مؤلفه برنامج اخوية القديس مارون (ص ٢٥٢) عند كلامه عن عائلة المطران بطرس كرم، وان هذه العائلة الكريمة ترتفع بنسبها في الفتوح الى جدها الاعلى الشيخ ابي كرم يعقوب ابن الرئيس الياس الحدثي الذي تولى حكم جبة بشري سنة ١٦٣٥ وقبض عليه والي طرابلس وعرض عليه الاسلام فاعدمه لرفضه برفعه على شنكل غرز في خاصرته سنة ١٦٤١».

ويتابع الخوري ابي صعب كلامه قائلا: «ان يوسف خطار غانم لا يأتينا بالحجة المثبتة لهذا النسب ونحن على ريب من كلامه لانه مثلنا قال في المرجع نفسه على ان عائلة عطا الله هي من سلالة الشيخ ابي كرم يعقوب مع انها من يانوح العاقورة، وابي كرم يعقوب من حدث الجبة، وكما قال عن بيت فليفل بانها اتت جديدة غزير من لحفد في اواخر القرن السابع عشر مع ان هذه العائلة وجدت في كسروان قبل هذا التاريخ بدليل ان القس يوسف فليفل كان من تلاميذ رومية سنة ١٦٣٩. هكذا جاز لنا ان نحمل على كلامه في الفتوح وكسروان عن بيت كرم. وقد طالعت تواريخ عدة لمؤرخين مشهورين كتبوا عن العائلات التي ترجع لابي كرم يعقوب المذكور فلم يأتوا على ذكر بيت كرم الفتوح على انها منها، كالمنسنيور بطرس حبيقه في تاريخ بسكنتا (ص ٢٢٣) وفي كتابه انفاس الطلاب (الجزء الثالث ص ١٢٦) في ترجمة الخوري موسى كرم البسكنتاوي وهو أعلم بغيره في معرفة عائلة كرم البسكنتاوية ومن ينتسب اليها. وكتاب لبنان ويوسف بك كرم (ص ٦٣١) للمؤرخ البحاثة الخوري اسطفان البشعلاني الذي ميّز اكثر العيال الكرمية لم يأت على اسم بيت كرم في الفتوح وهكذا كتاب البيت الكرمي في اهدن للاب المدقق اغناطيوس طنوس الراهب اللبناني وتاريخ اهدن لسمعان خازن.

ويضيف المؤرخ ابي صعب:

«نحن نرجح ولا نؤكد بان بيت كرم(٢) في الفتوح ترجع بأصلها الى الشيخ ابي كرم يعقوب الحدثي، وجل ما اتصلنا اليه عن هذه العائلة بعد البحث والتدقيق بانها كانت تعرف حتى في جيلنا هذا ببيت الخوري كرم لا ببيت كرم كما طالعنا في الاوراق القديمة ودفاتر العماد والزواج والوفاة والديموس والمساحة وكما هو معروف عند قدماء هذه العائلة وقد وجدت رسامة جدها الجامع كاهنا في مجلة المنارة (١٩٣٢:٨٨٣) في باب الرسامات التي كان ينشرها الخوري ابراهيم حرفوش هكذا: «قد رسم المطران الياس محاسب سنة ١٧٢٦ الخوري كرم من غباله على غدراس» ولم يذكر اسم ابيه ولا الى اي عائلة ينتمي. وهذا الكاهن خدم غدراس وغباله والجديدة وكان متزوجا وله تسعة ذكور ترقى منهم ثلاثة لدرجة الكهنوت وهو الجد الجامع لبيت الخوري كرم في الجديدة والكفور وغباله وغزير والغابات وقد جمعت سلالته في شجرة واحدة. وقد وجدت ايضا رسامة احد اولاده في الجديدة في الشحيم المطبوع في رومية مع غيرها من الرسامات والفوائد انقلها حرفيا: «قد ترقى الى درجة القسوسية الاب مخايل ابن المرحوم الخوري كرم (كذا) من قرية غباله من يد سيدنا المطران انطون محاسب في دير القديس مار شليطا على قرية غدراس وكان ذلك في شهر اذار المبارك سنة ١٧٦٣ مسيحية».

وكان من هذه العائلة في الجديدة اسعد فرنسيس كرم التحق بثورة يوسف بك كرم وكان من الرجال الاشداء مع ابن عمه الياس نقولا كرم الذي قتل سنة ١٨٦٠ مع رميا الياس فليفل من العبادية. كما عرفت منها ايضا المرحومين يوسف الياس كرم واخاه ابراهيم اللذين خدما الانسانية والوطن وفرنسا معا ابان الحرب الكونية الاولى، ايام كان الموت والحياة بين شفتي جمال باشا السفاح. كانا يؤمنان ايصال التحارير والمال المرسل من المهاجرين وفرنسا بين القومندان ترابو حاكم جزيرة ارواد وقتئذ والبطريركية المارونية وغيرها من الاماكن. والاخطار والمصاعب والمتاعب والاهوال تتهددهما من سائر الجهات. ولم يأبها لذلك بل ثابرا على اتمام رسالتهما يحملان ارواحهما على اكفهما. ولولا هذه المساعدات لكان منجل الموت حصد الكثيرين. وقد عرف اسمعيل حقي بك متصرف جبل لبنان آنئذ بيوسف فاحترم جرأته ووطنيته ولم يشأ ان يمسه بضرر. وكان يعرف لدى الحكومة الفرنسية باسم «جواني» وتقديرا لخدماتهما انعمت فرنسا على كل منهما بوسامي صليب الحرب وميدالية وزارة الخارجية الفخرية. والحكومة اللبنانية اظهارا لشكرها منحت(٣) يوسف وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة زين به صدره في بعبدا الجنرال ويغان في اذار ١٩٢٤ بحضور متصرف جبل لبنان الشيخ كسروان الخازن.

«ونذكر بكل فخر واعجاب شقيقهما المرحوم المنسنيور يوحنا كرم كما شهد له القاصي والداني. كان حركة دائمة لا يكل ولا يمل. وقد حمل على عاتقه العمل بسائر شؤون بلدته كخدمته الروحية للنفوس والغيرة عليها، والمختارية والبلدية ... وتهذيبه الناشئة... هذا فضلا عن ارائه الصائبة ونصائحه الابوية التي يتحف بها العموم، ولما علم بوضعي تاريخ للكفور كتب لي كلمة تقدير واحترام ونشطني على طبعه لأنه وجده تأليفا فريدا في بابه وباكورة وطنية لادباء بلدتنا العزيزة.

وان المثلث الرحمات البطريرك عريضة وراعي الابرشية المطران الياس ريشا تقديرا لغيرته الرسولية وتضحياته واندفاعه ونشاطه في مختلف الاشغال التي عهد اليه تنفيذها شملاه بالعطف والثقة والانعامات ...

ومنها اليوم في الكفور جوزف الياس كرم، وهو رجل بر واحسان يساهم في العديد من المشاريع العمرانية والكنسية العائدة لخير بلدته وازدهارها. والاخوان جورج وانطوان يوسف كرم صاحبا جريدة «الو بيروت» وهما غيوران على مصلحة مسقط رأسهما».

ولما دخلت فرنسا الحرة برئاسة الجنرال ديغول الى باريس وحررتها في آخر آب سنة ١٩٤٤ هلل اللبنانيون وفرحوا واكثروا من التنوير في العاصمة والجبال. وجه المرحوم المنسنيور يوحنا كرم باسم الكفور تلغراف تهنئة الى الجنرال بينه مندوب فرنسا المطلق الصلاحية. فاجابه بما يلي تعريبه:

«يا حضرة المنسنيور،

لقد تأثرت كل التأثير للتهاني والتمنيات الحارة التي تفضلتم وارسلتموها لي بمناسبة تحرير باريس، وانا اعلم من زمن بعيد تعلق ابناء الكفور بفرنسا ارجوكم ان تعبروا لهم باسمي عن عواطفي الصادقة وتشكراتي الخالصة لهذا البرهان الجديد الذي ابدوه نحونا.

وتفضلوا يا حضرة المنسنيور بقبول احترامي الفائق الاكيد» - الامضاء الجنرال بينه».

المحامي شارل. ي. ابي صعب

المراجع:
(١) مجلة المشرق ١٩٢٣: ٢١٠ ومجلة المنارة ١٩٣٥: ٧٣٨ -
(٢) اثبت الخوري ابي صعب هذه النبذة عن بيت كرم في كتابه تاريخ الكفور - كسروان واسرها ص ١٦١ -
(٣) ان مجلة «لا ريفي دي ليبان» عدد ٢٦ ايلول ١٩٥٩ كتبت ريبورتاجا مصورا عن وفاة المطران بولس عقل واعماله في الحرب الكونية الاولى واتصاله بالافرنسيين عن طريق يوسف كرم مع نشر رسمه وبيته في البوار والمركب الذي كان ينقل فيه البريد ويخبئه في احدى المغاور.

أدب الخطابة في صدر الاسلام
فايز ترحيني والثاني للاستعمال الجامعي

«ادب الخطابة في صدر الاسلام»، هو الخامس ترتيباً للدكتور فايز ترحيني والثاني للاستعمال الجامعي، وقد صدر حديثاً عن دار الفكر اللبناني في بيروت في ١١٢ صفحة من القطع الوسط. حيث التزم فيه مبدأ الطالبية لانها بنظره صفة يجب ان ترافق الباحث دائماً وإن اعرض عنها سقط في مهاوي الغرور والكبر والعجب بالنفس. فانتفت عنه صفات الباحث الاكاديمي.

و«ادب الخطابة في صدر الاسلام»، جل من كتب حوله وفي هذا الموضوع وقد جاء كمحاولة، مهدت لحضارة ادبية وفكرية وفلسفية بلغت اوج ازدهارها في العصر العباسي. وهي وضعت قبل الشعر، وكانت اكثر اهمية وتاثيراً بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي، واشد تاثيراً في النفوس، وهي التي ساعدت - اكثر من الشعر - على نشر الاسلام الى اصقاع بعيدة. والجديد في الكتاب انه جمع مشاريع بيانات الرسول وخلفائه. كما ان مؤلفه حاول فيه التنويع في تناول النماذج الخطابية: فاكتفى بالجمع دون الشرح احياناً. وبالشرح دون التعليق، او معه او الإمساك عنهما احياناً. واحياناً اخرى بالتوقف عند بعض المؤثرات الاسلوبية والبلاغية. المستمدة من تراث العرب قبل الاسلام وبعده، والمؤثرة في اللاحقين، رغبة في فتح كوى فكرية في اذهان الطلاب والقراء في آن.

في الفصل الاول من الكتاب نتعرف على «مقومات الفن الخطابي». بدءاً بالخطابة وهي الكلام الذي يلقى في جمهور الناس للاقناع والتاثير. وهي فن قديم وجد مع الانسان. وتوجه عادة الى عقل السامع لتنبّه الحقيقة وتستميله بها. وهي ليست وسيلة للوصول الى منفعة ما، بل هي جدل وتحليل نفسي، وتعريف وتقسيم، يتوجه الكلام فيها الى عقل السامع وقواه التي تعتمد على المخيلة والشعور والسمع والنظر. فيتوجه الكلام الى المخيلة بالصور البيانية والى الشعور بالحيوية والانفعالية. والى السمع والصوت، والى النظر بالاشارة والحركة.

وتتكون الخطابة عادة - وحسب ما ورد في الكتاب على لسان المؤلف - من عناصر معنوية ثلاثة: المقدمة والعرض والخاتمة:

فالمقدمة تخصص للاتصال بالسامعين، وإعداد نفوسهم للموضوع المطروق، وخصوصاً اذا كان جديداً، او كان المستمعون متاثرين بشعور مضاد. وقد يتركها الخطيب اذا لم يجد داعياً لها. ولا بد ان تكون موجزة جذابة، متصلة بالموضوع.

واما العرض العنصر الاسلي في الخطابة، يذكر فيه الخطيب آراءه متسقة مؤيدة بالبراهين، ويرد فيها على خصمه معتمداً دائماً على حجج منطقية حاسمة، او خطابية مشهورة مع مراعاة اللياقة والتجافي عن السباب، ذاهباً الى الإقناع والتاثير كما في خطبة علي بن ابي طالب...

ثم الخاتمة وهي تلخيص للموضوع وتسجيل على السامعين واجتذاب لعواطفهم. ويجب ان تكون موجزة، واضحة قوية داعية الى مذاهب الخطيب. جامعة لاهم عناصر الموضوع ...

اما اسلوب الخطابة او عبارته اللفظية فيقوم على طبيعة هذا الفن الذي يرمي الى الاقناع والتاثير. لذلك لا بد فيه من البراهين العقلية لتحقيق الإقناع. كما لا بد من الانفعالات الوجدانية لتحقيق التاثير. وهذا ما يجعل اسلوب الخطابة منوعاً يجمع بين تقرير الحقائق وإثارة العواطف. فيستخدم الفكر والوجدان وينفذ منهما الى الارادة.

ومن اهم مميزات الاسلوب الخطابي - القوة - ومصدرها انفعال الخطيب، وقوة عقيدته، ويقينه بما يقول، وهذه القوة تظهر في عباراته المسجوعة، او المزدوجة، وكلماته المؤثرة الجزلة، فيتكون منها جميعاً موسيقى قوية مؤثرة:

ثانياً التكرار المعنوي ويستخدم لتثبيت الافكار في الاذهان وتمكين السامعين من الفهم، شرط تغيير المفردات والعبارات. ثالثاً تنوع الاسلوب في الخطبة الواحدة، فيكون خبراً وامراً، ونهياً واستفهاماً وتعجباً حتى لا يصبح رتيباً. وليمثل الانفعالات الوجدانية التي تمتلىء بها نفس الخطيب.

والخطابة فيها التقرير لبيان الرأي ودعمه بالبراهين. وفيها القصص والوصف الموجزان، يستعين بهما الخطيب في الإقناع والتاثير.

كما يجب ان تكون العبارة - مع قوتها - سهلة مفهومة للسامعين، خالية من الإغراب والتعقيد، حتى يستطيع الجمهور متابعة الخطيب ومسايرته، اذ ليست هناك فرصة للسامعين سوى لحظات الإستماع. ولا يستطيعون ايقاف الخطيب ليفهموا منه ما غمض ولا يملك هو سوى فرصة الالقاء.

والسامعون هم المقياس الصحيح لمستوى لغة الخطيب المطلوبة ودرجتها. فقد يكون السامعون من الخاصة، وبذلك يصبح الاسلوب سامياً عالياً. واذا كانوا من العامة اضحى الاسلوب بسيطاً سهلاً ليضمن لهم الفهم.

هذا بالنسبة الى الخطابة عناصرا واسلوباً اما مميزات الخطيب فهي حسب المؤلف - سمات داخلية تتصل بصفاته العقلية، وسمات خارجية تتصل بصفاته الحسية. فمن صفات العقل ان يكون الخطيب قوي الذاكرة رابط الجاش. فالإدراك مرجعه الى العقل مطبوع ومصنوع. والمطبوع هو القوة الفطرية التي لا يقوم شيء الا بها، فلا يستطيع الخطيب ان يعالج موضوعه الا اذا توفر له قسط كبير منها. والمصنوع فهو المعرفة المكتسبة.

ومن واجبات الخطيب ان يعرف نفسه ونفوس السامعين، كي يستطيع استغلال كامن قواه وقواهم. ويقدم لهم ما يوافق عقولهم معنى واسلوباً. ومن واجباته ايضاً ان يكون له من المعارف والعلوم ما يستطيع معه ان يجول في موضوعه. وان يجيب على اي تساؤل، ويرد على كل اعتراض. وبقدر ما يكون الخطيب مثقفاً يستطيع ان يتكلم في اطمئنان وسلطان. ومن اروع مظاهر الإدراك والثقافة الحجة القوية، وهي من ضرورات الإقناع لا يتم الا بها. وهي تساعد على ازالة الأوهام ورد الحجج ودحض الآراء، بالاضافة الى سرعة البديهة والخاطر.

وبالعودة الى الخطابة في الكتاب نجد ان انواعها تختلف باختلاف موضوعاتها واهدافها.

فهنالك الخطابة الدينية التي تتوجه الى المؤمنين لترسيخ العقيدة في اذهانهم وحملهم على عمل الخير والتقوى، وصدهم عن اعمال الشر ومساوىء الخصال ومن مميزات هذا النوع ان يكون الخطيب رصيناً ووقوراً، متحلياً بالتقوى والفضيلة راسخ العقيدة الدينية، بعيداً عن كل تصنع وزخرفة كلامية. وان يعمد الى الترغيب والترهيب والتذكير بحقيقة الحياة وعواقبها. وان يعمل جهده على إحياء العاطفة الدينية وإثارة الكوامن اليقينية في هدوء ورشاد.

وهنالك الخطبة السياسية والاجتماعية التي تتوجه الى الشعب لتجمع كلمته، وتوحد حقوقه في سبيل هدف عام، فتعمل على توجيه الارادة الشعبية لاخماد نار ثورة او الصد عن حرب او الحث عليهما جميعاً، او لمقاومة الطغيان، او مساندة سلطان او حكومة. ولا بد للخطيب السياسي من الالمام باحوال الدول ونظم الاجتماع، والاطلاع على العلاقات الدولية وتاريخها، واسباب الحروب وطرائق إخمادها والإطلاع على الدساتير...

ثم الخطابة العسكرية وهي نوع من انواع الخطابة السياسية وتمتاز بالإيجاز والجدة والانطلاقات الصاخبة التي تلتمع بالوان الخيال وتدوي بموسيقى القتال.

وهنالك الخطابة القضائية التي تدور حول إتهام خصم او الدفاع عن متهم. وهذا النوع من الخطابة يتطلب من صاحبه، إطلاعاً واسعاً على القوانين والشرائع، وحدة ذكاء وسرعة بديهة. وإخلاصاً للقضية لا حدّ لها. ويتصل بهذا النوع او ذاك خطب الوصايا والعهود، والخطب العلمية والمحاضرات وخطابة المناظرات بالاضافة الى خطابة التنافر والتكاثر بالاحساب والانساب.

اما الفصل الثاني من الكتاب فقد تناول «مقدمة في خطابة صدر الاسلام»، ومفادها ان الخطابة في صدر الاسلام ازدهرت إزدهاراً قلما عرفته امة من الامم، فشملت بالاضافة الى الرسول الكريم وخلفائه معظم الامراء والولاة والقادة والنساك والزهاد. ولا غرابة في ذلك فالعرب اهل خيال وذوو نفوس حساسة وللبلاغة تاثير شديد في عواطفهم تقعدهم وتقيمهم. فكثيراً ما توقف فتح بلد او حصن على خطب يتلوه قائد على رجاله فتثور فيهم النخوة، وتسري في عروقهم الحماسة، فيستميتون في الدفاع او الهجوم. لذلك يمكن القول في كثير من الاطمئنان ان الخطابة ساعدت المسلمين كثيراً في فتوحاتهم وفي نشر الاسلام الى آفاق بعيدة.

وتناول الفصل الثالث من الكتاب خطباء صدر الاسلام وضروب خطابة صدر الاسلام، وخطابة الرسول الكريم، وخطابة الراشدين، ثم خطابة: ابي بكر، وعمرو عثمان، والخليفة الرابع وخطابة علي ثم الخطابة الدينية والسياسية والاجتماعية، والخطابة الشقشقية والعسكرية، وخطابة الجهاد.

والجدير ذكره ان الاسلام قضى على بعض ضروب الخطابة التي كانت مزدهرة في العصر الجاهلي لزوال دواعيها لكنه لم يكن قضاء تاماً لقرب العهد بالجاهلية، وبقاء اثرها في بعض النفوس، ومن تلك الضروب، الخطابة القائمة على التفاخر بالاحساب والانساب والمتصلة بالروح القبلية وكان الاسلام نهى عنها جميعاً، وايضاً تلك التي تتبع السجع المحاكي لسجع الكهان، والمتمثل في هذا العصر بالسجع الذي جرى على السنة المتنبئين والدعاة امثال مسيلمة الكذاب، وسجاح التميمية والأسود العنسي...

«ادب الخطابة في صدر الاسلام» للدكتور فايز ترحيني، مميز وغني رغم صغره، لكنه جمع ما هو مطلوب في سلم الخطابة الاسلامية وقد أراد به صاحبه التعريف بمسببات واسباب ولادة الخطابة حيث عرضنا الى انواعها واشكالها بطريقة اكاديمية لم تخل من التشويق احياناً. واحياناً اخرى الترغيب والترهيب. لأن المؤلف درس مقومات الفن الخطابي بطريقة واضحة وجلية وتوقف عند مميزات هذا الفن الآتي من الجاهلية والمتبحر في صدر الاسلام. فاكتفى بالجمع دون الشرح وبالشرح دون التعليق لكي يدع القارىء يستخلص الجيد والجديد بطريقة علمية حديثة وقد وفق الكاتب في ذلك. وكان نلجأ الى اقصى حد.

زينب حمود

وجاني اهدى الجزائر كأس الامم الافريقية



شريف وجاني مسجل اصابة الجزائر يحمل الكاس (أ. ف. ب)

انتزعت الجزائر كاس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم اثر فوزها على نيجيريا بهدف سجله شريف وجاني في الدقيقة ٣٧ من المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب ٥ يوليو في الجزائر امام نحو مئة الف متفرج تقدمهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها الجزائر كاس المسابقة منذ انطلاقتها في الخرطوم قبل ٣٣ عاما.

جاء مستوى المباراة متوسطا واقل بكثير مما كان متوقعا. ومع ان منتخب الجزائر لعب اسوأ مباراة له نسبيا في البطولة فان فوزه كان جديرا لانه كان افضل من ضيفه في كل شيء.

وسيطر الجزائريون على الشوطين باستثناء الدقائق العشر الاولى. غير ان جميع موجات هجومهم كانت تتحطم عند صخور خط الـ ١٦ النيجيري. اما السبب في ذلك فهو ان الهجوم المؤلف من ماجر ووجاني ومناد تعرض لرقابة صارمة من موزس وسيميتوجي وامينو عبدو. ورغم ذلك تركزت التمريرات الجزائرية على منطقة الوسط التي تواجد فيها عدد كبير من اللاعبين وندرت الهجمات من منطقة الجناحين كما ندرت مشاركة الظهيرين الجزائريين بن حليمة وايت عبد الرحمن في مساعدة الهجوم والتغلب على مشكلة كثافة عدد المدافعين النيجيريين وخصوصا ان قلب الهجوم النيجيري رشيد بيكيني لعب وحده في الامام.

والذي ضاعف من مهمة الجزائريين ان مناد اختفى تماما ولم يوفق ماجر في الهروب من حارسه موزس كباكور. واعترف المدرب الجزائري عبد الحميد كرمالي ان مستوى خط الهجوم كان في هبوط مستمر خلال البطولة مشيرا الى ان خط الدفاع سلك مسلكا معاكسا.

وقد ادى خط الدفاع الجزائري ما عليه ولعب قلبا الدفاع مغاريا وصرار بمبدأ السلامة ولم يتعرض الحارس عصماني لخطورة حقيقية.

واذا كان هدف الفوز الجزائري جاء عن طريق وجاني فان العامل الاول في انتصار منتخب الجزائر يعود الى لاعب وسطه شريف الوزاني الذي كان افضل لاعب في المباراة من بعيد وربما في البطولة ايضا.

وبالنسبة الى المنتخب الجزائري الشاب فقد بدأ بداية قوية وكاد مهاجمه اغونلانا ان يتسبب بمشكلة للمنتخب المضيف لو احتسب له الحكم الغابوني جان فيليب ديرامبا ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة. ومع ان خطورة النيجيريين انعدمت بشكل شبه كامل بعد تلك الدقيقة فانه ثبت طويلا وتعلم كثيرا من الاخطاء التي وقع فيها في مباراة الافتتاح عندما خسر امام نظيره الجزائري ١/٥. ومرة جديدة اثبت مهاجم نيجيريا رشيد بيكيني علو كعبه فكان مميزا وانتخب ضمن «المنتخب المثالي» للبطولة.

رباح ماجر كابتن منتخب الجزائر واحسن لاعب في المسابقة (أ. ف. ب)

هدف المباراة

وعموما فان الفرص ندرت في الشوط الاول ولا تستحق واحدة منها ان يقال فيها بانها خطرة. اما في الشوط الثاني فانعدمت الفرص تماما باستثناء تلك التي سددها اغونلانا من ضربة حرة في الدقيقة ٦٥ وطار لها عصماني ليمسك بها باقتدار.

واللمحة الحلوة الوحيدة في اللقاء اثمرت هدفا. ففي الدقيقة ٣٧ قاد عماني هجمة من اليسار ومرر الكرة الى صايب موسى ومن هذا الاخير الى وجاني الذي تخلص من حارسه سيميتوجي ودار على نفسه قبل ان يسدد كرة رائعة من نحو ٢٥ مترا داخل شباك الوي اغو.

السجل

١٩٥٧ مصر، ١٩٥٩ مصر
١٩٦٢ اثيوبيا، ١٩٦٣ غانا
١٩٦٥ غانا، ١٩٦٨ الكونغو كينشاسا
١٩٧٠ السودان، ١٩٧٢ الكونغو
١٩٧٤ زائير، ١٩٧٦ المغرب
١٩٧٨ غانا، ١٩٨٠ نيجيريا
١٩٨٢ غانا، ١٩٨٤ الكاميرون
١٩٨٦ مصر، ١٩٨٨ الكاميرون
١٩٩٠ الجزائر.

مدرب المنتخب البرازيلي اختار ١٩ لاعبا حتى الآن

اعلن مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم سيباستياو لازاروني انه اختار ١٩ من الاثني وعشرين لاعبا الذين سيمثلون البرازيل في نهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا من ٨ حزيران الى ٨ تموز المقبل.

وفي مقابلة مع صحيفة «بلاكار» الرياضية الاسبوعية اوضح لازاروني ان المنتخب البرازيلي سيتألف من ثلاثة حراس مرمى وتسعة مدافعين وستة لاعبي وسط واربعة مهاجمين.

ويوجد بين الذين وقع عليهم اختيار المدرب ١٢ لاعبا في الاندية الاجنبية.

وتضم اللائحة اللاعبين الآتية اسماؤهم:

● حراس المرمى .. تافاريل (انترناسيونال) وزي كارلوس (فلامينغو) واكاسيو (فاسكو دي غاما).

● المدافعون .. ماورو كالفاو (بوتافوغو) وريكاردو (بنفيكا) والدار (بنفيكا) وبرانكو (بورتو) وجورجينيو (باير ليفركوزن) ومازينهو (فاسكو دي غاما) وموزر (مرسيليا).

● لاعبو الوسط .. اليملو (نابولي) ودونغا (فيورنتينا) وسيلاس (سبورتينغ لشبونة) وفالدو (بنفيكا) وبيسمارك (فاسكو دي غاما).

● المهاجمون .. بيبيتو (فاسكو دي غاما) وكاريكا (نابولي) ومولر (تورينو) وروماريو (ايندهوفن).

وما يزال لازاروني يبحث عن ثلاثة لاعبين .. مدافعان احدهما ظهير لا يتردد في معاضدة خط الهجوم عند الحاجة ولاعب الوسط.

هزيمة كاش وفوز كابرياتي ببطولة اللاعبين الدولية

اصيب بات كاش بطل ويمبلدون السابق بخيبة امل مع عودته الى بطولات التنس الرئيسية حيث هزم في مجموعتين متتاليتين ليخرج من الدور الاول لبطولة اللاعبين الدولية التي تبلغ قيمة جوائزها ١,٥٥ مليون دولار.

وقد فاز اليوغوسلافي برونو اوريشر الاسترالي ٦/١ و٦/١ على اللاعب الاوسترالي الذي لم يشترك الا في بطولة صغيرة واحدة منذ اصابته في كاحل قدمه في نيسان الماضي.

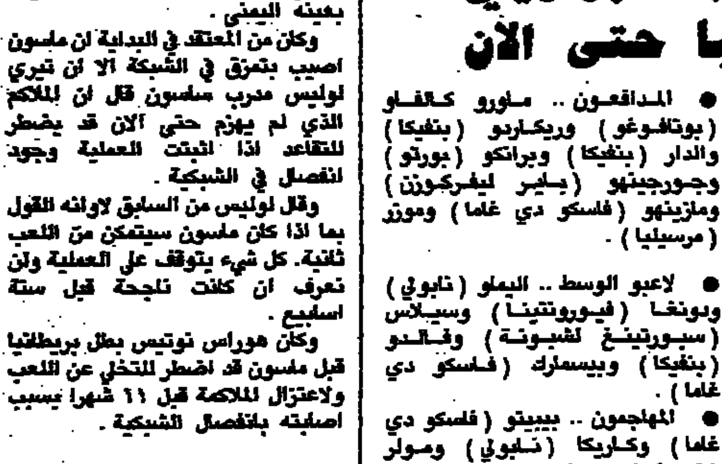
وقال كاش بعد المباراة لقد تعرضت لجرح بالغ.

كما جرح السويدي مايكل بيرنفورس من البطولة بهزيمته من الاميركي جيم بيو ١/٧ و٦/٢ و٦/٤.

وفي مسابقات السيدات فازت الناشئة الاميركية الواعدة جنيفر كابرياتي على مواطنتها لوان سباديا ٧/٥ و٦/٣.

وستلعب كابرياتي البالغة من العمر ١٣ عاما في الدور الثاني مع المصنفة السادسة التشيكية هيلينا سوكوفا التي هزمتها الاميركية في الاسبوع الماضي في بطولة بوكا راتون بولاية فلوريدا وهي في طريقها للتأهل لنهائي اول بطولة احتراف تشترك فيها.

وسيلعب المصنف الاول التشيكي ايفان ليندل حامل اللقب في الدور الثاني



جنيفر كابرياتي (أ. ف. ب)

للبطولة التي تدوم عشرة ايام مع الالماني الغربي يورس فورمان كما يتقابل المصنف الثاني الالماني الغربي بوريس بيكر مع الفرنسي فابريس سانتورو.

وفي الدور الثاني ايضا ستلعب المصنفة الاولى الارجنتينية غابرييلا ساباتيني حاملة اللقب مع البلجيكية ساندرا فاسرمان التي سحقت الكندية كلارنج باسيت سيغوسو ٦ / صفر و٦/٢ في الدور الاول.

اكبر ناد في ليتوانيا ينشق عن الدوري السوفياتي لكرة القدم

انسحب غالغيريس فيلنيوس اكبر اندية ليتوانيا من الدوري السوفياتي لكرة القدم بعد ان اعلن برلمان الجمهورية استقلاله عن موسكو.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان المباراة التي كان مقررا اقامتها امس السبت في دوري الدرجة الاولى بين غالغيريس وبين دينامو موسكو قد الغيت وسيلعب كلايبيدا اتلانتاس وهو ناد ليتواني كان في دوري الدرجة الثانية محل دينامو امام غالغيريس في المباراة التي تقام بمدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا.

وقالت تاس ان قرار النادي اعقب نداءات من اللجنة الرياضية الحكومية واللجنة الاولمبية في ليتوانيا بعدم الاشتراك في البطولات السوفياتية.

ونقلت الوكالة عن بنيامينـاس ريلكيافيتشوس مدرب فريق غالغيريس قوله: من غير المنطقي ان نلعب في بطولة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بعد اعلان برلمان الجمهورية ليتوانيا استعادة استقلال ليتوانيا.

واعرب مدرب غاغيريس عن قلقه بشأن مستقبل فريقه ولحقيقة انه سيعجز عن الاشتراك في بطولات اوروبية.

وقال ايضا: للاسف ليس امامنا بديل .. اذن كان امامنا الحصول على بطولةليتوانيا فمستوى الفرق الاخرى اقل منا كثيرا وسوف يؤثر ذلك على العائدات المالية وكنتيجة لذلك على تمويل النادي.

ومن المقرر يلعب غالغيريس مباراة ودية في ٢٥ آذار الحالي مع تفليس ايفريا (دينامو تفليس سابقا) وهو احد ناديين بالدرجة الاولى في جمهورية جورجيا انسحبا من الدوري السوفياتي الشهر الماضي للعب في بطولة مزمع اقامتها على نطاق جمهورية جورجيا.

دراسة مقترحات هافيلانج لكأس العالم ١٩٩٤

تقرر دراسة مقترحات جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بتغيير زمن المباريات في كاس العالم بما يعود بالنفع على التلفزيون.

وكان هافيلانج قد نقل عنه قوله في مقابلة صحفية الشهر الماضي قوله انه يمكن لعب مباريات كاس العالم التي تقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ على اربعة اشواط كل منها ٢٥ دقيقة بدلا من الوقت الحالي الذي يبلغ ٩٠ دقيقة.

وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا لرويتر في مقابلة انه كلف باجراء دراسة جدوى للمقترحات.

وقال: دراسة الجدوى تشمل عدة مراحل. فهناك الجانب الاداري ولواء لجنة الحكام والنواحي الطبية الخاصة باللاعبين وآراء وسائل الاعلام.

وقال ايضا انه اذا كان الرد على المقترحات بالايجاب فسوف يطرح الفيفا المقترحات على مجلس الرابطة الدولية لكرة القدم.

وقال بلاتر انه اذا تم تبني المقترحات الجديدة فانها لن تسري على كاس ١٩٩٤ فقط وانما على بطولات كاس العالم التي تليها.

وقال بلاتر انهافيلانج يدرك ان مقترحاته ثورية ولا بد من دراستها بدقة وقد اثارت اهتماما واسع النطاق.

وتتصور المقترحات التي يتبناها هافيلانج استراحة مدتها دقيقتان او ثلاث دقائق بعد اللعب ٢٥ دقيقة و ٧٥ دقيقة واستراحة ١٥ دقيقة بعد اللعب ٥٠ دقيقة. ويذيع التلفزيون خلال فترات الاستراحة هذه اعلانات.

وفاة اشهر معلق رياضي تلفزيوني عربي

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محمد لطيف اشهر معلق رياضي تلفزيوني عربي قد توفي امس السبت.

وقد ولد الكابتن لطيف في تشرين الاول عام ١٩٠٩ بمحافظة بني سويف في صعيد مصر.

ولعب لنادي الزمالك ثم اعتزل عام ١٩٤٥ بعد ان اشترك مع مصر في كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا عام ١٩٣٤

وكانت اول مرة تتأهل فيها مصر لهذه البطولة وفي اولمبياد برلين عام ١٩٣١.

ونال الكابتن لطيف وسام الرياضة من الطبقة الاولى عام ١٩١١ ووسام الاستحقاق من الاتحاد العربي لكرة القدم ومقره في السعودية عام ١٩٨٨.

وقد حصل الكابتن لطيف الذي اشتهر بعبارة «الكورة اجوال» على دبلوم التربية الرياضية في سكوتلندا ثم على الشهادة العليا للتدريب من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عام ١٩٥٤.

اصابة في عين بطل بريطانيا في الملاكمة

قال مدرب غاري ماسون بطل بريطانيا للملاكمة للوزن الثقيل انه دخل المستشفى لاجراء جراحة في عينه قد تهدد مستقبله الرياضي.

وكان ماسون البالغ من العمر ١٧ عاما قد اشتكى بعد فوزه على الاميركي ايفرت مارتن بالنقاط يوم الاربعاء الماضي حتى انه لم يتمكن من تركيز النظر بعينه اليمنى.

وكان من المعتقد في البداية ان ماسون اصيب بتمزق في الشبكة الا ان تيري لوليس مدرب ماسون قال ان الملاكم الذي لم يهزم حتى الآن قد يضطر للتقاعد اذا اثبتت العملية وجود انفصال في الشبكية.

وقال لوليس من السابق لاوانه القول بما اذا كان ماسون سيتمكن من اللعب ثانية. كل شيء يتوقف على العملية ولن نعرف ان كانت ناجحة قبل ستة اسابيع.

وكان هوراس نوتيس بطل بريطانيا قبل ماسون قد اضطر للتخلي عن اللعب ولاعتزال الملاكمة قبل ١١ شهرا بسبب اصابته بانفصال الشبكية.

مكارثي لاعب منتخب ايرلندا ينضم لفريق ميلوول

تضم ميك مكارثي لاعب منتخب ايرلندا لفريق ميلوول الانكليزي على سبيل القرض من نادي اوليمبيك ليون فريق الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم.

وقال نادي ميلوول الذي يحاول جاهدا الابتعاد عن منطقة الهبوط في دوري الدرجة الاولى الانكليزي انه اقترض اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما حتى نهاية الموسم مع منحه الاختيار لابرام تعاقد دائم.

ولم يعلن ميلوول التفاصيل المالية لانتقال مكارثي اليه.

وكان اوليمبيك مرسيليا قد طلب ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني /٨٠٠,٠٠٠ دولار/ مقابل انتقال مكارثي الا انه من المعتقد ان ميلوول قد دفع اقل من ذلك.

الدوري الاميركي لكرة السلة

فاز فيلادلفيا على نيو جيرزي نيتس ١١٩/١١٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

كما فاز دالاس مافريكس على دنفر ناجتس ١٠٤/٦٧ وبورتلاند تريل بليزرز على تشارلوت هورنتس ١٢٤/١٠٩ وفينكس صنز على ميامي هيت ١٢٩/١٠٢.

وفاز ايضا لوس انجلوس كليبرز على هيوستون روكتس ١١٨/٩٥ وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٠١/٨١ وبوسطن سيلتكس على اورلاندو ماكجي ١٣٠/١٢٧.

فيردر بريمن يسحق كولونيا في الدوري الالماني الغربي

سحق فيردر بريمن وهو يلعب على ارضه كولونيا ٤/صفر في المباراة التي اقيمت في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي لكرة القدم.

سبارتاك موسكو يحتفظ بصدارة الدوري السوفياتي

احتفظ سبارتاك موسكو بصدارة الدوري السوفياتي لكرة القدم بفوزه على شيسكا ٥/٤ ليبلغ رصيده اربع نقاط من مباراتين.

وقد فاز دينامو مينسك على دنيبر دنيبروبتروفسك ١/صفر في المباراة الاخرى التي اقيمت بالدوري امس.

بطولة اليونان اتحاد الكرة يحقق بتزوير نتائج المباريات

اعلن المستشار القانوني للاتحاد الدولي لكرة القدم ميشيل زين روفينن ان الاتحاد السوفياتي لكرة القدم سيجري تحقيقا داخليا لكشف خلفيات الاتهامات بتزوير نتائج مباريات بطولة اليونان ويرفع تقريرا في الامر الى الاتحاد الدولي منتصف نيسان المقبل.

وكانت هذه القضية اثيرت في رسالة تلقاها الاتحاد الدولي وتحمل توقيع الحكم الدولي اليوناني السابق قسطنطين ديميتريادس الذي انكر من جهته ان يكون بعثها. وتتحدث هذه الرسالة عن صفقات مالية كبيرة ابرمتها الاندية بين بعضها ومع الحكام للتلاعب بنتائج المباريات.

وبناء على طلب الاتحاد السوفياتي عقد امس في تدويخ اجتماع عاجل ضم رئيسه سوتيريس اليميس والامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر.

واعلن الاتحاد اليوناني انه لا يعلم شيئا عن هذا التزوير. وقال بلاتر من جهته ان الانطباع السائد لدى الاتحاد الدولي هو ان الرسالة مزورة.

مخطط مثير للاجهاز

تتمة الصفحة ١

ومقبول . فيلسا الى عروض اخرى ، بينها واحد مرتفع جدا من شركة «توماس دي لارو» البريطانية . وقد وافق المجلس المركزي لمصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم على العرض السويدي ، لانه الافضل مواصفات وتقنية وقيمة متدنية بالنسبة الى العروض الاخرى ، الامر الذي اغضب وكيل الشركة البريطانية في لبنان .

وعندما تألفت الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص ، بدأ بعض النافذين والمقربين من مسؤولين كبار في «شرعية الطائف» اتصالاتهم للترويج لعرض جديد ، وحمل من شركة «توماس دي لارو» الى الشيخ الياس الخازن ، الذي اسندت اليه حقيبة الداخلية ، في حكومة الرئيس الحص ، وتمت الموافقة المبدئية على «الصفقة» .. وسافر الخازن الى لندن ، ووقع الاتفاق مع شركة «توماس دي لارو» والتي تضمنت طبع مليون جواز سفر لبناني جديد ، وخمسة الاف جواز ديبلوماسي ، وخمسة الاف جواز خاص ، على اسلس كلفة الجواز الواحد هي جنيه استرليني . في حين ان كلفة طباعة الجواز البريطاني لا تتعدى ١٨ بنسا .

وعندما عرضت «الصفقة» الجديدة ، على حاكم «مصرف لبنان» ، قال للمسؤولين الذين راجعوه ، انه لا يمكنه الموافقة عليها ، قبل الغاء «الاتفاق المبرم بين وزير الداخلية السابق الدكتور عبدالله الراسي والشركة السويدية» .

ويبدو ان الدكتور نعيم اوجس قلقا من اتفاق الخازن مع الشركة البريطانية ، وشك في اسعارها . وصارح بعض كبار المسؤولين ، بان له تجربة غير مشجعة مع شركة «توماس دي لارو» التي تتولى منذ مدة طبع الفئات الورقية من النقد اللبناني .

وفي الفصل الثاني من قصة «مصرف لبنان» مع الشركة البريطانية ، ان الدكتور نعيم اراد منذ مدة طبع كمية جديدة من فئة الخمسماية ليرة لبنانية ، فطلب استدراج عروض لهذه الغاية ، وتسلم عروضا من شركات بريطانية وسويدية . وعندما علمت شركة «توماس دي لارو» بان ثمة مفاوضات بين الدكتور نعيم واحدى الشركات السويدية ، عمدت الشركة البريطانية الى تخفيض ٢٨ مليون ليرة لبنانية من قيمة العرض الذي قدمته .

وتقول اوساط مطلعة ، على مجرى المفاوضات ، ان الشركة البريطانية توسلت بعض كبار المسؤولين ، لممارسة ضغوط معنوية وسياسية ، على حاكم «مصرف لبنان» ، لاقرار الاعتماد الذي وقعه الوزير الخازن في لندن ، وعدم اجراج عملية طبع الفئات الورقية من النقد اللبناني ، من يد شركة «توماس دي لارو» ، وتحوله الى يد الشركة السويدية .

وتضيف هذه الاوساط ، ان عملية اقتحام المصرف المركزي ، ومحاولة ارغام حاكمه على «تلبية دعوة الوزير الخازن» الى «ارتشاف فنجان قهوة» ، في مقر اقامته في فندق «السمرلاند» ، هدفها «ترويضه» و«تأديبه» . «ترويضه» لحمله على الانصياع لكل طلبات فتح الاعتمادات التي تقدم اليه ، و«تأديبه» على «التقنين» الذي يعتمده في صرف كل «الفواتير» التي ... وتقدم اليه من رموز «شرعية الطائف» ، خصوصا وانه ترد اخيرا في صرف فاتورة بقيمة ١٢١ مليون ليرة لبنانية ، هي بدل اقامة عدد من الوزراء والنواب في فندق «السمرلاند» .

وتقول هذه الاوساط ، ان ثمة خطة موضوعة لاخضاع حاكم مصرف لبنان للشرعية الجديدة ، والموافقة على كل ما تطلبه من دون تردد ، او حمله على الاستقالة من منصبه ، لتسهيل عملية احتوائه والاجهاز عليه .

وعلى صعيد التحقيق في موضوع حادث الاعتداء على الحاكم ، علم ان تهمة «التقصير» وجهت الى القوى الامنية المولجة بحراسة مبنى المصرف ، ان لجهة السماح بدخول العناصر الامنية التي طلبت الصعود الى مكتب الدكتور نعيم ، من دون اجراء اي اتصال بسكرتيرته لاعلامها بالأمر ، وان لجهة اغضاء الطرف عما جرى ، وعدم قمع الاعتداء على الحاكم تحت انظار حراس المصرف .

ووفق افادة سكرتيرة الحاكم ، فانها فوجئت بضابط ومجموعة من المرافقين يدخلون مكتبها ، ويطلبون منها مقابلة الحاكم ، الذي كان قد ترك اجتماع المجلس المركزي للمصرف ، لاجراء مكالمة هاتفية . وعندما رفضت الاستجابة لطلبهم ، سددوا اليها اسلحتهم ، وارغموها على تسليمهم مفتاح المكتب ، ففتحوه ودخلوا اليه ، وقالوا للدكتور نعيم انهم مرسلون من «معالي وزير الداخلية» لاصطحابه الى مقر اقامته ، لانه «عازمه» على فنجان قهوة» . وعندما رفض وقال انه لا يخرج عادة من المصرف ، امسكوا بربطة عنقه وسحبوه من المكتب ، واخذوا يجرونه ارضا ، في اتجاه المصعد الكهربائي . فعمدت السكرتيرة الى الاتصال بالمدير الاداري السيد علي شريف ، الذي يحمل معه الة تحريك المصعد الكترونيا . لكن رسل وزير الداخلية كانوا قد دخلوا الى المصعد ، فاقفل السيد شريف الباب على الطبقة الاولى ، وفتحه على الطبقة الثالثة ، حيث دارت المعركة بين الموظفين ورسل الوزير الخازن ، ثم اتصلت سكرتيرة نعيم بالوزير نبيه بري وبالجنرال اميل لحود .

وعلم ان الدكتور نعيم متمسك بدعواه على الوزير الخازن ، ويرفض ، رغم كل الاتصالات التي اجريت معه سحبها ، لانه يعتبره المسؤول المباشر عن القضية .

عرفات بعد لقائه

تتمة الصفحة ١

واقترح على الاتحاد التونسي وعلى بقية النقابات في دول المغرب مواجهة مشاكل الهجرة والديون والعمل النقابي الديمقراطي .

واكد الزعيم النقابي الفرنسي انه شعر لدى محادثيه في الاتحاد التونسي رغبة في الاستقلال عن الحكومة والقوى السياسية في البلاد للمساهمة كحركة نقابية في التطور الاقتصادي .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية ذكرت ان السيد ياسر عرفات اجتمع امس الاول في تونس مع داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان في ثاني اجتماع معه خلال ثمانية ايام .

وكان ناتان الذي يدير محطة اذاعية في البحر المتوسط للدعوة الى السلام ، قد انهى في الاونة الاخيرة اربعة اشهر في السجن بتهمة عقد اجتماع مع عرفات في مناسبة سابقة .

ويقضي القانون الاسرائيلي بحظر اجراء اتصالات بين المواطنين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت المنظمة عن ناتان قوله ، انا اناضل من اجل السلام وضد قانون منع اللقاء مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية» .

وقال السيد عرفات : «ما عمله لن ينساه محبو السلام في الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ، فنضاله ستقدره الاجيال» .

تونس – ر ، ا ف ب

بغداد أعربت

تتمة الصفحة ١

عربي من تحقيق انجازات متقدمة .

وافاد مصدر ديبلوماسي في باريس ان وزير الخارجية الليبي اكد وقوع الحريق في المصنع يوم الخميس لسفيري ايطاليا والمانيا الغربية في طرابلس . واوضح انه تمت السيطرة سريعا على النيران ولم تقع ضحايا .

● في بغداد اعرب العراق امس عن تضامنه مع ليبيا في وجه «التهديد العدواني» الاميركي بخصوص مصنع الرابطة .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية في بغداد ان العراق يتضمن اخويا مع الجماهيرية الليبية شعبا وقيادة بالمسؤولية القومية والتزاما بالمبادىء والمواثيق العربية .

واضاف المتحدث ان العراق يستنكر اي تهديد عدواني ضد اي قطر عربي شقيق باعتباره تهديدا للامن القومي العربي وتدخلا في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة .

وعلى صعيد اخر اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اتصالا تليفونيا بالزعيم الليبي معمر القذافي امس .

ولم تعط وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء التي اوردت النبأ اية تفاصيل عن هذا الاتصال .

طرابلس – ر ، ا ف ب

آلاف العراقيين

تتمة الصفحة ١

شؤوننا» و«العراق لن يهزم» .

وحسب وكالة رويتر قدر شهود عيان ان مئات الالاف من الاشخاص اشتركوا في التظاهرة .

وسلم المنظمون العديد من «رسائل الاحتجاج» الى احد العاملين في السفارة . ثم وزعوا على الجماهير مناشير «تدين سياسة (رئيسة الوزراء البريطانية) مارغريت تاتشر» .

وكان عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم رئيس البرلمان سعدي مهدي صالح بين المتظاهرين .

واعتبر صالح في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «على لندن ان تراجع حساباتها لانه يبدو انها تعمل على اغتصاب حقوق العراق وتحجيم انتصاراته على الامبريالية والاستعمار» .

من جهة اخرى دانت صحافة بغداد امس وللبوم الثاني على التوالي «الممارسات البريطانية» .

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان «بريطانيا تخطىء اذ تعتقد انها ستتمكن من افساد سمعة العراق لانها اخر من يمكنه توزيع شهادات حسن سلوك نظرا لماضيها الاستعماري» .

اما صحيفة «الجمهورية» فاكدت ان «بغداد لا تولي اي اهمية لعواء هذه الكلاب الاستعمارية المسعورة» .

ونسبت صحيفة «البعث الرياضي» الى السيد عدي ابن الرئيس حسين الذي يراس اللجنة العراقية الاولمبية امس قوله ان بازوفت كان يجب ان يشنق ستين مرة .

وقال عدي ان قرار المحكمة العراقية باعدام الجاسوس بازوفت كان حكما عادلا وحكيما لان الجاسوس يجب ان يشنق وكونه من اصل ايراني يجعل من الواجب شنقه ستين مرة .

من جهة اخرى ، قال راديو تونس ان الجامعة العربية اعربت عن قلقها بشان احتمال اتخاذ المجموعة الاوروبية اجراء ضد العراق بسبب قضية بازوفت .

وقال الراديو ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية اعرب عن هذا القلق خلال اجتماع مع السيد كلوديو موريتو ممثل المجموعة الاوروبية في تونس امس الاول .

وقال الراديو انه قد علم من مصدر قريب من امانة الجامعة العربية ان السيد القليبي نقل للممثل الاوروبي قلق الجامعة بشان احتمال اتخاذ المجموعة الاوروبية موقفا ضد العراق بعد الاجراءات التي اتخذها لتنفيذ القوانين العراقية المعمول بها لمكافحة التجسس وفقا لمعاهدة فيينا .

● في لندن ، اشار خبيران بريطانيا بارزان في مجال التجسس احدهما عضو في البرلمان الى ان بازوفت ربما كان يعمل لحساب اسرائيل او بريطانيا .

ولكن الحكومة البريطانية واصدقاء لبازوفت وزملاءه السابقين في صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية اصروا على انه لم يكن سوى صحافي .

وقال السيد روبرت الاسون الذي يكتب في موضوعات التجسس وعضو البرلمان امس الاول ان من المحتمل ان يكون بازوفت خلال عمله كمراسل لـ«الاوبزرفر» في العراق ، قد سمع شيئا مثيرا لاهتمام الاسرائيليين وذهب لتقصي الامر فضبط» .

واضاف قوله «نعرف الان ان بازوفت عرض نفسه اربع مرات على الشرطة البريطانية في الاشهر الاخيرة للعمل كمرشد . ومن المرجح بدرجة كبيرة ان يكون قد عرض نفسه على الاسرائيليين» .

وكان السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد قال في البرلمان يوم الخميس الماضي ان بازوفت قدم معلومات لشرطة لندن اربع مرات فيما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ ولكن لم يدل السيد هيرد او الشرطة بتفصيلات .

وجاءت تصريحات السيد الاسون بعد تاكيد رسمي امس الاول بان بازوفت قد قضى عاما في السجن في عام ١٩٨١ لادانته بسرقة بنك .

وقال مايكل مفسود وهو زميل لبازوفت في مقابلة تلفزيونية ان الكشف عن مثل هذا الماضي المظلم لبازوفت يرمي على ما يبدو الى تجنب اي انتقادات بان الحكومة البريطانية لم تتخذ موقفا اكثر تشددا حيال العراق .

وقال تشابمان بينشر الذي يكتب في مجال التجسس ان من المحتمل ان يكون بازوفت قد تجسس على العراق لحساب المخابرات البريطانية في محاولة لتحسين صورته في بريطانيا .

بغداد – ر ، ا ف ب

مساع حثيثة

تتمة الصفحة ١

بالنسبة الى الاطراف المعنية ، وهي تبحث حالياً عن حلول تكون مقبولة للتنفيذ من قبل طرفي النزاع .

وعلم ان اللجنة ستدرس خلال «الويك اند» نتائج اتصالاتها مع العماد عون والدكتور جعجع على ان تستانف اتصالاتها يوم غد الاثنين .

الا ان هذا التحرك المتسم بالايجابية ، قابلته سخونة امنية ظهر امس ، اسفرت عن وقوع حادث مؤسف في بلونه ، حيث اصاب القصف بناية سكنية مما ادى الى وقوع ستة قتلى ، اربعة منهم من عائلة واحدة . والقتلى هم : جورج حاصباني وزوجته اميلي وابنتاهما مارغو وغريس ورامي غطاس دياب وكارول بشارة نجم . وقد ظل الوضع الامني متوترا حتى منتصف الليلة الماضية ، حيث سجل سقوط قذائف على جبهة القليعات .

على صعيد الوضع في الشرقية ، فقد التقى العماد ميشال عون عند الساعة الواحدة الا ربعاً من بعد ظهر امس ، رئيس حزب التنظيم المحلي جورج عدوان وامين علم حزب الكتائب المهندس روجيه ديب ، بحضور الوزير اللواء عصام ابو جمره والوزير اللواء ادغار معلوف ، واستمر اللقاء حتى الساعة الرابعة الا ربعا ، ولم يصدر عن ديب وعدوان اي تصريح . واكدت مصادرهما ان البحث مع العماد عون او مع الدكتور جعجع يتركز حول النقاط الست مجتمعة ، وليس حول كل واحدة منها منفردة .

وقالت المصادر : ان عمل اللجنة يرتكز في الوقت الحاضر على خبرتها التي تكونت .

صدقي :

تتمة الصفحة ١

وقال الدكتور صدقي : ان العالم كله يتجه الى التكتلات وما نراه يحدث الآن في اوروبا لدليل قاطع ان التكامل الاقتصادي هو الحل لكل مشاكل المجتمعات .

واضاف قوله ان التجمعات الاقليمية العربية مثل مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي هي صيغ ربما تساعد على تحقيق الديناميكية المطلوبة للتعاون العربي ، ولكن دعونا نعمل من اجل التضامن والتعاون الكامل بين الامة العربية كلها .

القاهرة – ر

كارتر :

تتمة الصفحة ١

من الاراضي المحتلة ، وتفتح في مرحلة لاحقة السبيل الى مؤتمر دولي يضمن حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

واعرب كارتر عن امله ان تؤدي المباحثات المقترح اجراؤها بين اسرائيل والفلسطينيين ، الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال للصحافيين في عمان : اعتقد ان المرحلة الاولى نحو هذا المؤتمر ، قد تكون من خلال المباحثات التمهيدية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

غورباتشوف :

تتمة الصفحة ١

عن الامل في الا يتهموننا في العالم العربي بالانخراط في اية مخططات . نحن ننطلق في هذه القضية من بنود القانون الدولي والمقدرات الانسانية العامة .

واضاف قائلا : اني ارى هذه العملية تتخذ الآن ابعادا اكثر من السابق ، لكننا ننتظر على اية حال ان يجري الامر في المستقبل القريب على نحو اكثر هدوءا .

وفي الكويت ، قال السيد حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في باريس في تصريحات نشرت امس السبت انه يجب على الدول العربية ان تفتح ابوابها للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي .

لندن – ر

مقتل فلسطينيين

تتمة الصفحة ١

فلسطينية ان فلسطينيا جرح برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية بني نعيم قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة ، وان قوى الامن اعتقلت خمس تلميذات اثناء تظاهرات جرت في بيت لحم .

واضافت هذه المصادر ان نظام حظر التجول لا يزال مفروضا لليوم السابع على التوالي في قرية بيت فوريك قرب نابلس حيث قام الجيش وجباة الضرائب بعملية واسعة القي القبض خلالها على مئتي قروي .

وتابعت المصادر عينها ان فلسطينيين اصيبا بالرصاص خلال صدامات في مدينة غزة .

القدس – ا.ف.ب ، ر

شامير يرفض

تتمة الصفحة ١

الحالية . ومن المطالب التقليدية لهذه الاحزاب المزيد من التمويل للمعاهد الدينية وتشريع قوانين اشد صرامة للتقيد بالقواعد الدينية .

وتحتل الاحزاب الاربعة ١٨ مقعدا في البرلمان المكون من ١٢٠ مقعدا وهي ضرورية لتمكين حزب «العمل» او «الليكود» من تشكيل ائتلاف ضيق من ١٦ نائبا .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

يوسف نعوم سمعان عساف الحلو

زوجته : نظيرة يوسف ابي راشد

اولاده : ناجي ونعوم ونجاة زوجة اسعد توما

اشقاؤه : سيمون ومنيرة ارملة البرتو عساف الحلو وثريا زوجة فخري الحاج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ١٨ الجاري في كنيسة مار يوحنا – وادي شحرور .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و٢٠ الجاري في منزله في حرش تابت – سن الفيل ملك عنصره – شارع الامير نجيب ارسلان .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

اميل جرجس جريصاتي

عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحله والبقاع .

زوج منى رشيد دياب المعلوف

والد جورج ونديم وملدونا زوجة سامي عراري .

شقيق ميشال وانطوان في المهجر وماري زوجة ميشال الخياط وجوزفين ارملة المرحوم جورج سعد جحا واميلي وتريز زوجة انطوان جوني في المهجر .

تقبل التعازي في منزل الفقيد زحله شارع البرازيل لغاية مساء الاحد ١٨ اذار ١٩٩٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

رئيس القطاع الثامن في «المنطقة الليونزية ٣٥١»

رئيس اقليم الخامس عشر

رئيس واعضاء نادي «ليونز» زحله

ينعون بمزيد من الحزن والاسى احد رواد الليونزية في لبنان

اميل جرجس جريصاتي

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ١٥/ ٣/ ١٩٩٠ متمماً واجباته الدينية .

يتقبل رسميو النادي التعازي الى جانب عائلة الفقيد ، في منزله في زحله ، شارع البرازيل ، حتى مساء الاحد ١٩٩٠/٣/١٨ .

انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٢ – ٢ – ١٩٩٠ المرحوم

خليل الياس خاطر

زوج جوليات عيد

والد جوزف وايلي وجورج وانطوان .

نظراً للظروف الراهنة سيعلن قداس لراحة نفسه لاحقاً .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

اسكندر امين فتوح

عضو مجلس ادارة جبل لبنان سابقا

عضو المجلس الملي الارثوذكسي سابقا

اولاده : ادي وعائلته

(بولا – ماري) زوجة عمر العسكري

اشقاؤه : روزالت – جاد – (ومراد في المهجر)

اولاد شقيقته المرحومة نعيمة الرويهب .

وعموم عائلات : فتوح – عواد – فرح – جبر – العسكري – الرويهب – الحاج – نجار – نادر – نصر – عبدالله – شاهين وخلف .

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٨ الجاري في منزل اخيه روزالت في المنصف – ويومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و٢٠ الجاري في منزل الفقيد في بيت الشعار – ديك المحدي بناية (مارينا غاردن) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

روكز سليم صادر

زوجته ماري الراعي

والد : جورج سليم ، جو ، عليا زوجة سمير ابو جوده ، يولا زوجة جورج دنيا .

شقيقته : ماتيلدا ارملة رشيد ابو عبود

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الواقع في ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري في منزل الفقيد – الدكوانه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

قداس وجناز

يقام قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار جرجس – الصفرا ، عند العاشرة والنصف قداس وجناز لراحة نفس الماسوف على شبابه المرحوم

جهاد بشاره فراج

والدته جميلة نعمت الله فراج ارملة المرحوم بشاره الياس فراج

اشقاؤه : جاك ، جورج ، فؤاد ، منير ، موريس ، شربل وميشال فراج .

شقيقاته : ماري زوجة يوسف الخوري وسميرة زوجة جوني زكا .

يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة ، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ١٨ اذار ١٩٩٠ ذكرى الاربعين للماسوف عليها

نجلا عكاوي

ارملة مارون جبور

اولادها المرحوم الياس ، كرم ، ليديا ، راحيل ، المرحومة ماري ، نعمه وجبران .

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ، راس بيروت ، الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الماسوف على صباها المرحومة

سهى توفيق زريق

زوجة نبيل ابو مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية عشرة اليوم الاحد ١٨ اذار في كنيسة مار فوقا – غادير .

ال الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه

جورج الحاج موسى

والده ابراهيم الحاج موسى

والدته جانيت حمصي

اشقاؤه توفيق ، ايلي ، جوزف ، طوني ، فاديا زوجة جان رحال ، مادلين زوجة طوني الحاج ، ايفا زوجة جان الحاج وسلوى زوجة جورج الحاج .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ١٨ اذار الجاري في كنيسة مار الياس المكلس .

ال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شبكة الأنوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقياً :

١ – الملائكة ، مقاطعة فرنسية .
٢ – دولة افريقية ، غزال .
٣ – قائد شهير في التاريخ .
٤ – من المقاييس ، شاكلوا ، بلدة في عكار .
٥ – ملك عربي سابق .
٦ – بلدة لبنانية ، غير مطبوخ ، عائلة ، حرف جزم .
٧ – شدة الحر ، نقص الشيء ، غلام ، منزل .
٨ – وكالة انباء عالمية ، مطربة عربية .
٩ – الاسم الثاني لممثلة مصرية ، يؤنب .
١٠ – بئر ، الاسم الثاني لوزير خارجية بريطاني سابق ، رسام هولندي راحل .
١١ – باطن الكتف ، مهاجر عن الوطن ، حُكيَ .
١٢ – بازى ، قليل بالاجنبية ، مثل في المقدار ، بيت .
١٣ – الاحمق ، للتمني ، مطار افريقي .
١٤ – اكل الطعام ، نهر اوروبي ، وزير لبناني سابق .
١٥ – ممثل عربي ، ضعف .
١٦ – ورقة ، اصعد في المراتب ، شاعر فرنسي راحل .

● عمودياً :

١ – شاعر جاهلي لقب بـ «المكحل» ، خرجت سنابل الزرع .
٢ – نهر اوروبي ، اوى ، صقل السيف ، اهلك .
٣ – قطع ، عاصمة افريقية ، نوتة موسيقية .
٤ – دولة في اميركا الجنوبية ، من الحلويات العربية .
٥ – من الحيوانات ، سقي ، احد الشهور ، اقام بالمكان .
٦ – ممثلة فرنسية ، مركز لبناني للتزلج .
٧ – ماركة سيارات ، ممثلة اميركية ، امر فظيع .
٨ – رسام هولندي راحل ، ماء بارد .
٩ – مدينة ايطالية ، فرد ، مدينة بلجيكية .
١٠ – هاجس ، ملحن لبناني راحل .
١١ – نهر اوروبي ، مدينة في اليابان كانت العاصمة قديماً ، اقام واطمأن بالمكان .
١٢ – انقل من موضع الى آخر ، ظلم ، فرّقوا .
١٣ – مدينة عربية ، ولاية اميركية ، الاسم الثاني لنائب لبناني سابق .
١٤ – بلدة لبنانية ، موسيقي نمساوي راحل .
١٥ – يحدّد النظر الى ، من الكواكب ، يصمّمان على .

الحل السابق :

● افقياً :

١ – محمد اسكندر ، سنجر – ٢ – سالم عبدالنور ، وج – ٣ – تُف ، يكرون ، دستور – ٤ – لظلاظ ، اسيوط ، رجب – ٥ – حاوط ، يمل ، البا – ٦ – ميز ، الفيس ، فكن ، يد – ٧ – ريفون ، يوسف وهبي – ٨ – كانو ، وهن ، كر ، مار – ٩ – اه ، زيمبابواي ، ري – ١٠ – ميس ، لقات ، اريف – ١١ – دمنهور ، رق ، يحسب – ١٢ – روماتيل [illegible] – ١٣ – [illegible] – ١٤ – [illegible] البنج ، حمام .

● عمودياً :

١ – مستلحم ، كامد اللوز – ٢ – حافظ ابراهيم ، جب – ٣ – مل ، لورين ، سن الفيل – ٤ – دمياط ، فوز ، ارزة – ٥ – اعكظ ، لو ، يدور ، يا – ٦ – سبر ، النوم ، رواد – ٧ – كنوا ، هبل ، مراسل – ٨ – نانسي سيناترا ، لعب – ٩ – دل ، يم ، بادن بادن – ١٠ – رندولف سكوت – ١١ – و سط ، كفرا ، كابري – ١٢ – سرت ، اتو ، ياس ، وشاح – ١٣ – ورل ، هم ، ريرب ، رم – ١٤ – جورج بيبارد ، داريا – ١٥ – رج ، بادريفسكي ، تم .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : وحدة وزن .

● ٣ حروف: الو ، ريم ، سهل ، لبق ، ملأ ، مها ، ياس ، ؟

● ٤ حروف: احمر ، اسيا ، تلال ، رجاس ، شاعر ، ناجز

● ٥ حروف: الأشم ، سيارة ، فنادق ، قبلان ، قرميد

● ٦ حروف: باستور ، بونجور ، رجا بدر ، سليمان ، مستقبل

● ٨ حروف: ارز لبنان ، سالي فيلد ، عابر سبيل ، يوسف وهبي

● ٩ حروف: جورج بيزية ، سيد تشاريس ، مادلين طبر ، مطار اورلي ، نزل السرور

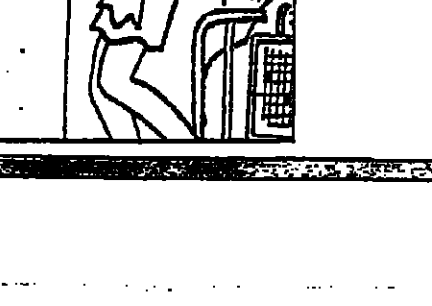
الحل السابق : روم

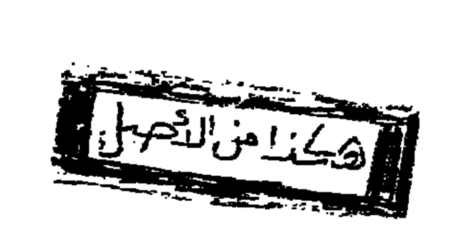
لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .









الانوار

رئيس التحرير رفيق خوري • مسؤول رئيس التحرير فؤاد دعبول

SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

عودة الساعة المائية

بعد رقاد طويل مثل سبات اهل الكهف تعود الى الدق قريبا اقدم ساعة ميكانيكية موجودة في العالم وتسجل الوقت بعد توقف استمر اكثر من خمسة قرون بفضل جهود باحثين تمكنوا من اكتشاف الطريقة التي تعمل بها .

والساعة المائية صنعها علماء عرب في ايار ١٣٥٧ ميلادية في مدينة فاس وكانت تسجل الوقت وتنظم مواقيت الصلاة للمسلمين طيلة قرن ثم شلت حركتها .

وكان يتم تشغيل الساعة بملء خزان بالماء وتسجل الوقت وتدق بانسياب قطرات الماء .

وتقف آلة الزمن هذه بلا حراك وهي هيكل كبير من الطوب ارتفاعه ثمانية امتار وعرضه ثمانية . ولا تشير كتب الارشاد السياحي عن كيف كانت الساعة تدق عند انفتاح صف من ١٢ نافذة تتدلى منها اجراس نحاسية .

ولكن المهندس عبد اللطيف الحجامي الذي يرأس مشروعا لترميم الحي القديم في فاس قال انه تم العثور على مخطوط عربي قديم كتب سنة ١٢٠١ ميلادية يشرح بالتفصيل آليات تشغيل الساعات المائية .

وقال الحجامي « نجحنا في كشف هذا السر » .

ويقوم فريق من العلماء برئاسة محمد قوام من الكلية المحمدية للهندسة في الرباط بعمل نموذج من آلية تشغيل الساعة كما جاء في الوثيقة التي كتبها رجل اسمه ابو الحسن علي الجرتاعي .

وقال الحجامي الذي اشار الى ان تكاليف مشروع ترميم وتشغيل الساعة المائية تصل الى ٢٥٠٫٠٠٠ دولار « ستعمل الساعة مرة اخرى هذا العام ان شاء الله . ستكون تحفة سياحية والساعة الشغالة الوحيدة من نوعها في العالم التي تقف شاهدا على عبقرية العلماء العرب في العصور الوسطى » .

ومن المعتقد ان قدماء المصريين هم مخترعو الساعات المائية وقد طورها الاغريق والرومان ثم حسنها واتقن صناعتها العرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين .

وساعة فاس التي بنيت للسلطان بوعنانيا من الاسرة المرينية هي اقدم ساعة من نوعها باقية حتى الان .

وتقول دائرة المعارف البريطانية ان كاتدرائية سالسبوري في انكلترا بها اقدم ساعة مائية تعمل وقد بنيت عام ١٣٨١ اي بعد بناء ساعة فاس بمدة ٢٩ يوما .

ويجري تمويل مشروع اصلاح وتشغيل ساعة فاس من صندوق ابن جلون مزيان للعلوم والثقافة والفنون ومقره الدار البيضاء .

فاس – ر

اعدام ... على الاقل

حكم قاض من اليغان (ميتشيغان) على امرأتين بالسجن اربعين عاما لانهما اجبرتا في عام ١٩٨٧ طفليهما وهما بنت وصبي يبلغان من العمر تسع سنوات واحد عشر عاما على ممارسة الجنس على مرأى منهما .

ومن المحتمل ان يحكم على الوالدتين وهما كارولين ويلسون (٤٢ عاما) وانيت ستانفورد (٣٤ عاما) بالسجن مدى الحياة لاتهامات اخرى ادينتا فيها ومن بينها بشكل خاص السماح لرجال باستغلال طفليهما جنسيا لقاء مال او مخدرات . وسيصدر الحكم في هذه الاتهامات في ٢٣ اذار .

كانت المرأتان اللتان اقامتا معا من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٨ تقدمان لزوارهما من الذكور امكانية الاختيار بين الطفلين حسب ما ذكرت السلطات .

وقال القاضي جورج كورسيغلا عندما اعلن الحكم « لقد مسستما باثمن ثروة لمجتمعنا ... الاطفال » . واضاف « لقد حطمتما براءتهما من اجل ارضاء اهوائكما المنحرفة » .

ووضع الطفلان في مركز للرعاية .

اليغان – ا ف ب

اهانة من دون « نيكوتين »

ادى القاء عقب سيجارة من نافذة باص وسقوطه قرب حارس ثكنة عسكرية الى اثارة حنق الجنود على ركاب الباص معتقدين انهم قصدوا اهانتهم والهب بالتالي مشاعر سكان هذه القرية في شمال شرق بنغلادش حيث اوقع هذا الحادث التافه مئة جريح امس الاول .

وذكر مراسل صحافي محلي ان احد ركاب الباص الذي توقف قرب مركز امني في مدينة سيلهة رمى عقب سيجارته من النافذة فسقط على حارس الثكنة . وما كان من جنود الثكنة الذين اعتبروا انهم اهينوا الا ان ضربوا معظم ركاب الباص مما اثار غضب السكان

وتحول الحادث الى اضطرابات حين اطلق الجنود النار لتفريق المجموعة واعتقلوا سكانا واضرموا النار في حوالى ١٨ منزلا حسب شهادات جمعها الصحافي

واضاف الصحافي نقلا عن شهود عيان ان المجموعة هاجمت مباني حكومية واضرمت النار في حوالى عشرين سيارة رسمية . وقام المتظاهرون بالتجمع ودعوا الى اضراب عام مفتوح حتى يعاقب الفاعلون ويطلق سراح المعتقلين . واستمر الاضطراب ٢٤ ساعة واوقع حوالى مئة جريح بينهم ٣٣ جنديا

داكا – ا ف ب

خسارة «كبيرة»

كتبت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان قمر التجسس الاصطناعي الاميركي الذي اطلقه قبل ثلاثة اسابيع المكوك الفضائي « اتلنتيس » تفكك نتيجة « عطل لا يمكن اصلاحه » طرأ منذ اسبوع ومن المتوقع ان يدخل في الغلاف الجوي في غضون ثلاثين يوما

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات ان جميع الانظمة الحساسة لهذا القمر ستدمر اثناء دخوله الغلاف الجوي وقد يحدث ذلك فوق اراضي الاتحاد السوفياتي يشار الى ان كلفة هذا القمر بلغت نحو مليار دولار وهو يعتبر في نظر المتخصصين من احدث اقمار التجسس الاصطناعية التي وضعت في المدار .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اكدت امس الاول في بيان مقتضب حول الموضوع وقوع « عناصر » فوق الارض من القمر الاصطناعي الذي يدخل في اطار برنامج سري للوزارة . وكانت وكالة الانباء السوفياتية « نوفوستي » اعلنت في وقت سابق ان اربع قطع انفصلت عن قمر التجسس الاميركي الذي وضعه المكوك « اتلنتيس » في المدار

واخيرا نقلت « واشنطن بوست » عن مسؤول الاستخبارات ان العطل الذي طرأ على هذا القمر الذي يقوم بمهمات تصوير وتنصت على اجهزة الاتصالات يشكل « خسارة كبيرة » .

سفينة نهرية آتية من الفضاء

عادت الانباء عن ظهور مخلوقات من الفضاء الخارجي في الاتحاد السوفياتي ولكن هذه المرة في المكان الذي ولد فيه الزعيم الراحل فلاديمير لينين .

وقالت وكالة انباء « تاس » الرسمية امس ان اناسا في بلدة اوليانوفسك مسقط رأس لينين والواقعة على نهر الفولغا شاهدوا مساء يوم الثلاثاء الماضي جسما غريبا يشبه « سفينة نهرية قادمة من الفضاء » .

ونقل مراسل للوكالة عن السكان قولهم ان الجسم الذي شاهدوه كان يرسل اضواء حمراء وصفراء وشعاعا من النار واشارات ضوئية على ما يبدو .

واضاف المراسل قوله انه لا يكاد يوجد سبب للشك في روايتهم .

ومضى يقول انه مما يدعو للدهشة ان مجموعة من رجال الشرطة في البلدة شاهدت شيئا مشابها تماما قبل نحو اسبوعين .

موسكو – ر

سائقة مثالية

سائقة في الرابعة والخمسين من عمرها استوقفها رجال الشرطة في احد شوارع مونليمار لانها لم تستخدم اشارتها اعترفت انها لا تملك رخصة سواقة منذ ثلاثين سنة . وقالت انها تقدمت في العام ١٩٦٠ الى الامتحان للحصول على الرخصة لكنها تشاجرت مع الفاحص . ومنذ ذلك الحين وهي تقود بانتظام بدون ان يحصل معها اي حادث .

مونليمار – ا ف ب

جان شعلاني

اميركا ليست مستعدة لمواجهة حرب محدودة

ذكر تقرير للكونغرس الاميركي ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ، التي ركزت طويلا على التهديد العسكري السوفياتي ، ليست مستعدة لخوض حرب محدودة على غرار حروب العالم الثالث وهو امر مرجح ان تواجهه مستقبلا .

وقال التقرير الذي اعلن امس الاول ان من المرجح ان تواجه القوات الاميركية مجموعة متنوعة من الاسلحة في مثل هذه الحروب بما في ذلك اسلحة سوفياتية واميركية واسلحة من دول غربية اخرى ، بالاضافة الى نظم الاسلحة المتطورة .

واضاف يقول « ان الحرب المحدودة ليست بالضرورة حربا تستخدم فيها اسلحة غير متطورة تكنولوجيا » .

وقال النائب الديمقراطي جون كونيرز لدى اعلان التقرير « من المزعج ايضا انه بعد انفاق حوالى ثلاث مليارات دولار ، على مدى العقد الماضي يبدو البنتاغون غير مستعد لمواجهة تهديد من النوع المرجح ان تواجهه القوات الاميركية في المستقبل » .

واشنطن – ر

كاسترو يؤيد عودة كوبا الى منظمة الدول الاميركية



كاسترو خلال المؤتمر الصحافي (رويتر)

ايد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امس الاول ، عودة كوبا الى « منظمة الدول الاميركية » ، مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعارض هذا المشروع .

وقال الزعيم الكوبي خلال مؤتمر صحافي عقده في برازيليا ان على بلاده ان تقاوم « الامبريالية الاميركية ، وانها « تفضل الموت على العبودية » .

واوضح كاسترو ان العديد من دول اميركا اللاتينية تريد عودة هافانا الى المنظمة . واضاف « ان كان ذلك مفيدا فنحن مستعدون الا ان الولايات المتحدة لا تريد ذلك ، وهي تشكل العقبة الوحيدة » .

وتمنى فيديل كاسترو تماسكا اكبر بين دول اميركا اللاتينية ، رغم الخلافات الايديولوجية بينها لضمان استقلال المنطقة .

كذلك رد على رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي فيليبي غونزاليس الذي اعرب الاربعاء الماضي ، عن رغبته في التقائه ، لحثه على الانضمام الى تيار ادخال الديمقراطية الى القارة . وكان غونزاليس ابدى خشيته من ان تتبنى كوبا « موقف نومانس » المدينة الاسبانية التي فضلت في العهود القديمة الانتحار الجماعي على الاستسلام للرومان .

ورد كاسترو « لن تكون هناك نومانس » وشكر غونزاليس على اهتمامه الصادق بكوبا . واكد « سنقاوم ونربح ... لان الثمن الذي سيتوجب على الامبريالية دفعه سيكون باهظا كما كان في فيتنام عندما اعيدت جثث الجنود الى الولايات المتحدة » .

وكان الزعيم الكوبي وصل مساء امس الى برازيليا لحضور حفل تنصيب الرئيس فرناندو كولور دي . وتعود اخر زيارة له للبرازيل الى العام ١٩٥٩ .

برازيليا – ا ف ب

دي كويار: استفتاء الصحراء الغربية قد يتحقق قبل نهاية العام الحالي

اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس الاول ، عن امله في ان تستطيع المنظمة الدولية تنظيم استفتاء ، حول تقرير المصير في الصحراء الغربية ، من الان وحتى نهاية العام .

وابدى دي كويار تفاؤله هذا ، في مقر الامم المتحدة قبل توجهه الى باريس ، في طريقه الى ناميبيا حيث سيشارك في ٢١ اذار في احتفالات استقلال هذا الاقليم عن جنوب افريقيا .

ويتوجه دي كويار في ختام زيارته هذه الى المغرب والجزائر ، من ٢٣ الى ٢٧ الشهر الجاري ، لمناقشة شروط خطة السلام المشتركة بين الامم المتحدة و « منظمة الوحدة الافريقية » . وتهدف هذه الخطة الى انهاء المعارك في المستعمرة الاسبانية السابقة ، التي يطالب بها المغرب ، والتي تناضل « جبهة بوليساريو » من اجل استقلالها منذ ١٩٧٦ .

وحسب الخطة المقترحة ، يترافق اعلان وقف اطلاق النار بخفض « جوهري ومتدرج ومناسب » للقوات المغربية الموجودة في الصحراء الغربية . وهو خفض تقول بعض المصادر الديبلوماسية انه قد يصل الى خمسين في المئة . بعد ذلك تجمع قوات « جبهة بوليساريو » في معسكرات محددة . ثم القوات المغربية التي لم تنسحب من الصحراء .

ومن المفترض ان يجمد عمل الادارة المغربية في الصحراء ، بحيث لا تستطيع ممارسة ضغوط على السكان الصحراويين مثلما تخشى بوليساريو .

وفي الوقت نفسه تشكل « لجنة تعريف » للتحقق لدى زعماء القبائل من انتماء السكان الذين يعيشون حاليا داخل الصحراء او خارجها ، الى الشعب الصحراوي ، استنادا الى الاحصاء الاسباني الذي اجري العام ١٩٧٤ .

وهذا العمل الذي قد يستمر شهرين او ثلاثة اشهر ، سيكون اساسا لوضع اللوائح الانتخابية كمرحلة اولى من الاستفتاء حول تقرير المصير .

- وستتم جميع هذه العمليات تحت المراقبة الدقيقة للامم المتحدة ، التي سترسل الى المكان جنودا ورجال شرطة واداريين مدنيين ، يتوقف عددهم الاجمالي على المهمة التي ستناط بهم في النهاية وعلى موافقة « مجلس الامن الدولي » .

وسيبحث دي كويار جميع هذه النقاط في الرباط من ٢٣ الى ٢٥ الحالي ، مع محادثيه ، وبينهم الملك الحسن الثاني . وسيقوم بالخطوات نفسها في الجزائر من ٢٥ الى ٢٧ الشهر مع الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وسيكون للجزائر وموريتانيا (وهذه الاخيرة قد يقرر دي كويار زيارتها في اللحظة الاخيرة) دور المراقب في خطة السلام هذه ، التي وافق عليها المغرب وجبهة بوليساريو في آب ١٩٨٨ في جنيف .

نيويورك – ا ف ب

مقترحات غورباتشوف لم تلق تجاوبا
حكومة جديدة في ليتوانيا ونداء الى الدول للاعتراف بها

اعلنت جمهورية ليتوانيا السوفياتية امس انها شكلت حكومة جديدة ، كما اصدر البرلمان نداء اعتمده بالاجماع ، وجهه الى دول العالم الديمقراطي ، حتى تعترف بالحكومة الجديدة لليتوانيا ، وتقدم لها الدعم السياسي والمعنوي .

وطالب النداء بالاعتراف بالقوانين والقرارات التي تم التصويت عليها في الحادي عشر من الشهر الحالي ، ومنها اعلان استقلال ليتوانيا .

من جهة اخرى ، اعلن رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرجيس امس ، ان حكومته لن تتراجع عن قرار استقلالها ، ورفض امام البرلمان ، اقتراحات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف باجراء استفتاء ، لتحديد ما اذا « الشعب الليتواني » يريد الانفصال عن الدولة السوفياتية ، ام لا .

وكان لاندسبرجيس ، اعتبر ان برقية غورباتشوف لا تشكل « انذارا » ، بل « طلبا » .

واضاف ، في حديث الى مجموعة من الصحافيين ، قبل افتتاح جلسة البرلمان انه « ما من شك حتى الان في انه لن يرد » على رسالة الزعيم السوفياتي . والرسالة تطلب من الرئيس الليتواني وضع قرار مؤتمر « نواب الشعب » في الاتحاد السوفياتي ، الذي اعتبر ان اعلان استقلال ليتوانيا « ليس له قوة القانون » موضع التنفيذ في غضون الايام الثلاثة المقبلة .

واشار لاندسبرجيس في افتتاح الجلسة الى برقية رئيس الدولة السوفياتية من دون تعليق ، حسب ما اوضح متحدث من القسم الصحافي في برلمان ليتوانيا لـ « وكالة الصحافة الفرنسية » .

غورباتشوف يسعى الى كسب الوقت في شأن مسألة ليتوانيا

يرى المراقبون ، ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، بدا تسلمه مقاليد رئاسة الاتحاد السوفياتي الخميس الماضي ، وكأنه يسعى الى كسب الوقت في شأن مسألة استقلال ليتوانيا ، معلنا رغبته في « الحوار » ، بعد ان نجح في اقناع « مؤتمر نواب الشعب » ، باعتماد قرار معتدل نسبيا في هذا الصدد .

وقال غورباتشوف خلال مؤتمر صحافي نقله التلفزيون مباشرة « اننا لا ننتهيا لاجراء محادثات ، الا اننا سنجري حوارا يتسم بالاحترام مع شعب ليتوانيا ومع ممثليه » .

واعتبر ديبلوماسي غربي كبير ان غورباتشوف يريد في الواقع الابقاء على الاتصال مع الزعماء الليتوانيين ، حتى تشكيل « اتحاد مجدد » عبر معاهدة اتحاد . ولم يلفظ غورباتشوف كلمة مفاوضات ، غير انه من الواضح انه سيضع المحادثات التي ستكون « طويلة وصعبة » تحت الشعار العام لمعاهدة الاتحاد الجديدة .

واضاف الديبلوماسي ان « الفريقين لا يزالان على حذر كاف لوقف العملية ، عند النقطة التي سيحاول فيها الطرف الاخر الاقدام على شيء غير منطقي » .

الا ان اعلان الاستقلال ، الذي اعتمده برلمان ليتوانيا الجديد الاحد الماضي يقلق غورباتشوف بما يكفي لان يضع الاتحاد الجديد بين اولوياته .

ومن جهة اخرى قرر الرئيس السوفياتي تولي الامر بنفسه ، باقتراح منه « كلف مؤتمر نواب الشعب الرئيس » دراسة واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية كل مصالح الاتحاد السوفياتي على اراضي ليتوانيا » .

واعطى غورباتشوف معاهدة الاتحاد الجديدة ، الاولوية في خطابه الاول كرئيس للاتحاد السوفياتي ، الذي القاه امام مؤتمر نواب الشعب بعد ان انتخبه لتوه .

واعلن تمسكه بـ « وحدة البلاد » معربا في الوقت نفسه عن الامل في تعزيز سيادة الجمهوريات واستقلالها الاقتصادي . واضاف « يجب ان يكون لكل جمهورية الحق في التمتع بسيادتها وصولا الى حقها في الانفصال عن الاتحاد » .

وتطرق الرئيس السوفياتي الجديد بذلك ، الى مشروع القانون الخاص بالانفصال عن الاتحاد السوفياتي المعروض على « مجلس السوفيات الاعلى » (هيئة تشريعية محدودة) الذي يتضمن عملية انفصال على مدى خمس سنوات .

ومن خلال بحث هذا القانون ، الذي سيثير في الارجح مناقشات حادة في البرلمان السوفياتي ، واعداد هذه المعاهدة الجديدة الذي قد يتطلب اشهرا طويلة تعتزم موسكو كسب الوقت .

وصرح مسؤول في اللجنة المركزية الاثنين الماضي ، ان « الكرملين » سيحاول اعلان قرار برلمان ليتوانيا غير دستوري . وكان هذا ما حدث تماما مع اعتماد « مؤتمر نواب الشعب » قرار يعلن ان قرارات برلمان ليتوانيا بشأن استقلال الجمهورية « ليس لها مفعول القانون » .

واكد المؤتمر بذلك ان « الدستور السوفياتي وسيادة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لا يزالان يطبقان على اراضي ليتوانيا بوصفها جمهورية اشتراكية في الاتحاد » .

ويتطرق القرار بذلك الى قرار برلمان ليتوانيا تعديل اسم الجمهورية التي اصبحت « جمهورية ليتوانيا » وليس جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية .

وكان النواب قد دعوا الى ابداء رأيهم حول نص اكثر قسوة ، يصف القرارات التي اتخذها برلمان ليتوانيا بانها « غير شرعية » و « لا يترتب عليها اي اثار » . وفي النهاية جاء النص الذي اعتمد اكثر تحفظا بعد تنقيح جميع الفقرات التي تتضمن احكاما تقويمية لقرارات ليتوانيا

وعرض غورباتشوف نفسه هذا النص المعدل للتصويت في المساء لحلحلة الموقف ، وتولى بذلك زمام الامر الذي يعتزم تسويته في المواعيد التي تختارها موسكو .

ومع ذلك فان الليتوانيين اوضحوا بالفعل عزمهم على مواصلة الضغط .

موسكو – ا ف ب

تخوف من سيطرة بون عليها
كول يدعو المقترعين الى تحديد مصير المانيا من خلال الانتخابات




الماني شرقي يستطلع لائحة انتخابية امس عشية يوم الانتخابات (رويتر)

قالت صحف المانية شرقية امس ، ان احزابا وسياسيين غربيين ، يسيطرون على اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية . ولكن هذه الانتخابات ستكون رغم ذلك مناسبة مثيرة .

وتريد جميع الاحزاب الرئيسية شيئا واحدا ، هو وحدة المانيا ، وهو الامر الذي شجع صحيفة « برلينر الجيميني » على ان تقول « غدا (اليوم) لن تكون هناك بدائل حقيقية لالمانيا الشرقية بين البرامج السياسية المختلفة » .

ومضت الصحيفة تقول : اذا نظرنا الى الوراء الى الحملة الانتخابية . فانه يجب على المرء ان يقول ببعض المرارة ان انتخابات اليوم ستكون بالنسبة لمعظم مواطني المانيا الشرقية مجرد اختيار بين كول وفايغل او بين لامبسدورف وغينشر ، او بين برانت ولافونتين .

وكانت الصحيفة تشير الى المستشار هيلموت كول وسياسيين المان غربيين اخرين ، من الاحزاب الرئيسية يخوضون الحملة الانتخابية نيابة عن المان شرقيين مؤيدين لهم .

● في بون دعا المستشار الالماني الغربي هلموت كول ، كل الالمان الشرقيين ، الى المشاركة في انتخاب المصير لالمانيا كلها ، وذلك في تصريح تلاه امس الاول الناطق المساعد باسم الحكومة ديتر فوغل .

واكد كول قبل يومين من اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية « كل مواطن مسجل على اللوائح الانتخابية مدعو الى استعمال حقه في التصويت والى المساهمة في بناء مستقبل افضل في منطقته وفي المانيا حرة وموحدة داخل اوروبا حرة وموحدة » .

وقال كول « ان توحيد دولتي المانيا باتجاه دولة فدرالية حرة وديمقراطية ، هو تحدي الساعة مضيفا ان التحقيق السريع لهذا الهدف يتجاوب مع رغبة وارادة السكان في شطري المانيا » .

واشار كول الى وجوب ان تسير الحرية الاقتصادية جنبا الى جنب مع الحرية السياسية ، والى ان اي انطلاقة لالمانيا الشرقية لا يمكن ان تتم الا على قاعدة اقتصاد السوق .

ودعم كول بنشاط ، بواسطة سلسلة المهرجانات في المانيا الشرقية ، « التحالف من اجل المانيا » وهو ائتلاف من ثلاثة احزاب محافظة . واكد كول « يجب الا يشعر احد بالخوف في شأن سكنه او ضمان تقاعده او مرضه او بطالته » .

برلين الشرقية – ر

مقاتلو الكونترا يتسللون الى نيكاراغوا
ماناغوا تفرج عن السجناء السياسيين عملا بقرار العفو الشامل

كويل مجتمعا بزعماء الكونترا (ا ف ب)

ذكر مصدر رسمي ان سلطات نيكاراغوا افرجت امس الاول عن ٨٤ سجينا بينهم ٧٣ من قدامى العسكريين الساندينيين . و ١١ عنصرا من الكونترا وبذلك تكون اطلقت سراح اخر المعتقلين السياسيين في البلاد

وقد تمت عملية الافراج بموجب قانون العفو العام والمصالحة الذي تبناه البرلمان الاسبوع الفائت

واكدت مصادر عسكرية ، انه لم يبق سجين سياسي واحد في نيكاراغوا

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الحكومة ، ان الافراج عن هؤلاء السجناء يساهم في العملية السلمية لانتقال السلطة في البلاد . حيث من المقرر ان تتسلم الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو مهامها في ٢٥ نيسان المقبل .

وكان هؤلاء المتمردون الساندينيون الـ ١١ الذين اطلق سراحهم وقعوا في الاسر قبل شهر . يذكر انه في السابع من شباط الماضي صدر عفو عن الـ ١١٥٠ عضوا في المقاومة الوطنية « الكونترا » و ٣٩ من حرس سوموزا السابقين .

وفي ٢١ شباط افرج عن ٢٩١ من العسكريين الساندينيين القدامى الذين سجنوا لـ « جنح صغيرة » .

● في واشنطن ذكرت مصادر اميركية مطلعة امس الاول ان مقاتلي « الكونترا » يواصلون عمليات التسلل الى نيكاراغوا ، التي كانوا بداوها مباشرة قبل الانتخابات الرئاسية في ٢٥ شباط الماضي ، وذلك ضد رغبة الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو وحماتها الاميركيين .

الى ذلك صرح نائب الرئيس الاميركي دان كويل امس الاول ان الولايات المتحدة ترغب في تسريح المقاومة (الكونترا) قبل الالتقاء بثلاثة من قادتها لكن « الكونترا » ترفض هذا الامر طالما ان الساندينيين لم يقوموا بالمثل .

واضاف كويل انه يتمنى رؤية مقاتلي المقاومة الديمقراطية يتحولون الى مزارعين

ماناغوا – ا ف ب